

مدارات
نعم... يجب تشريح ونقد اعلان دمشق 18
رأي
كيف توظف الديمقراطية لانفاء الوجود العربي 19

ثقافة

11 معرض الكآبة، العبقرية والجنون في الغرب

منوعات

12 حرب ايطاليا: دراما منيرة تنافس توم وجيري!

المأزق السوري الاخطر

عبد الباري عطوان

النظام السوري يواجه مأزقا هو الاخطر في تاريخه، فالتهامات التي اوردها القاضي اللبناني ديتليف ميليس في تقريره حول اغتيال رفيق الحريري، رئيس الوزراء اللبناني الراحل تدين رموزه، وتضعها في موضع اتهام مباشر، الامر الذي يتطلب تعاملًا استراتيجيًا مدروسًا باتقان، لمواجهة ما يمكن ان يترتب عليها من خطوات وعقوبات. الاكتفاء بالقول ان التقرير «مسيء»، مثلما قال وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله او التأكيد بان سورية مستهدفة من الولايات المتحدة، مثلما ردد فيقول المقداد مندوب سورية في مجلس الامن، لا يعكس ادراكا واضحا، وقراءة صحيحة للتقرير، وانما يعكس ارتباكًا وربما نهجا استخفافيا ادى تبنيه الى وقوع سورية، نظاما وشعبا، في هذا المأزق! هناك خياران امام النظام السوري لا ثالث لهما في ما يتعلق بتقرير ميليس:

- **الاول:** خيار صدام حسين، اي عدم التعاون بالشكل المطلوب مع الامم المتحدة، والقاضي ميليس، اي عدم تسليم المطلوبين الكبار الذين وردت اسماءهم وهم ماهر الاسد، أصف شوكت، حسن خليل، بهجت سليمان، رستم غزالي، وفاروق الشرع وحمد جبريل.
 - **الثاني:** خيار معمر القذافي، أي الرضوخ للضغط الدولية التي هي امريكية، وتسليم جميع المطلوبين، وتفكيك البرامج النووية والكيمياوية، والتعاون بالكامل مع الاجهزة والسياسات الامريكية، وتغيير سياسة النظام وتوجهاته مئة وثمانين درجة.
- المشكلة التي تواجه النظام السوري ان سورية ليست ليبيا، وزعيمه بشار الاسد وليس معمر القذافي، وموقعه الجغرافي استراتيجي في قلب الشرق الاوسط، حيث يحده من الشرق العراق، ومن الجنوب اسرائيل، مضافا الى ذلك ان المطلوب تسليمهم هم اعمدة النظام الامنية الرئيسية، وليس ضابط مخابرات بسيط مثل المقراحي المتهم في قضية لوكربي. الامن في سورية هو عماد النظام الرئيسي وسبب استمراره لاكثر من خمسة وثلاثين عاما، والتفريط بقيادة الاجهزة الامنية بهذه الطريقة المهينة ربما يكون بداية النهاية للنظام.

الادارة الامريكية ستستغل التقرير لفرض عقوبات على سورية، ومن الغباء تصور غير ذلك. فالنظام السوري على قائمة التغيير، لانه لم يتعاون بالكامل مع المشاريع الامريكية في المنطقة، فنصف التعاون غير مقبول، والحيداي ايضا لم يعد عملة متداولة، فالادارة الامريكية الحالية قالتها صريحة للزعماء العرب، البقاء في الحكم مرهون بتنفيذ الاملاءات الامريكية كاملة. واولها الانخراط في الحرب على الارهاب، وتأييد الاحتلال وكل افرازاته في العراق، واسقاط قضية فلسطين والعمل العربي المشترك، فمن يقبل بهذه «العقوبة» لا غبار عليه، مهما انتكح من حقوق الانسان، وارتكب من جرائم، ومن يرفض فمصيره مصير صدام حسين!

هذا لا يعني ان رفض النظام السوري التعاون مع القوات الامريكية في احتلالها للعراق، وتسمكه بخيار المقاومة في فلسطين، اعطاء ضوء اخضر لانتهاك حقوق الانسان، وتغييب الحريات، والتورط بطريقة مباشرة، او غير مباشرة في اغتيال رئيس وزراء في حجم رفيق الحريري ومكانته.

الرئيس بشار الاسد سيجد نفسه وحيدا في مواجهة الضغوط الامريكية، وسينفض من حوله كل اصدقاءه، واصدقاء والده من الزعماء العرب، لان هؤلاء قبلوا بالصفقة الامريكية وتنازلوا عن ما تبقى لهم من كرامة وطنية من اجل البقاء في السلطة، واقصى ما يمكن ان يقدمه له رئيس مصر الدولة العربية الكبرى هو ما قدمه للرئيس العراقي صدام حسين، اي تصالح بالتعاون مع الشرعية الدولية وقراراتها بالكامل. نصح الرئيس مبارك لظهيره العراقي اوصلته الى قصص الاتهام في محكمة امريكية عنصرية مزيلة، ولا نعرف اين ستنتهي نصائحه المتوقعة للرئيس بشار، وان كنا لا نتفق ان تكون نهايته افضل من نهاية الرئيس صدام، مع فارق بسيط وهو انه قد يحاكم في لاهاي او جنيف، اذا ما طالب ميليس بتسليمه والتحقق معه اسوة بالآخرين.

ثلاث ظواهر اساسية كشفت عنها تقرير ميليس، لا بد من التوقف عندها طويلا:

- **الظاهرة الاولى:** ان التقرير لم يتحدث مطلقا عن اللواء غازي كنعان كمترور في عملية اغتيال الحريري، الامر الذي يلقي بالعديد من الشكوك على مسالة انتحاره، ويعطي بعض المصادقية الى الروايات التي تقول انه عارض التمديد، وكان من البدائل الامريكية للنظام الحالي، اي ان يقوم بانقلاب قصر على غرار انقلاب بربوز مشرف في باكستان، وهذا ما جعل بنهائيه بالطريقة التي انتهت عليها.
- **الظاهرة الثانية:** لا توجد كرامة او خصوصية لأي زعيم عربي، فقد كشفت تحقيقات ميليس ان جميع الملكات الهاشمية للرئيس اللبناني اميل لحود وكبار مساعديه مسجلة بالكامل لدى «جهة ما» في واشنطن او تل ابيب.

● **الظاهرة الثالثة:** الزج بالعنصر الفلسطيني في عملية اغتيال الحريري، سواء بطريق مباشر او غير مباشر، لتوظيف سياسي مستقبلي في لبنان وسورية. فقد استخدم احمد ابو عدس في تسجيل رواية اعلان «جند الشام» وتبنيه لعملية الاغتيال الانتحارية المزومة، وورد اسم احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية القيادة العامة ضمن قائمة المترولين.

الايام المقبلة ستكون الاصعب بالنسبة الى سورية، نظاما وشعبا، وربما يكون فات الوقت لتوجيه اي نصائح، ليس فقط لان الوقت متأخر، ولان القابضين على زمام الامور لم يستمعوا لها في الماضي ولا تعتقد انهم سيسمعون اليها الان. التعاون مع ميليس ومطالبه سيؤدي الى النتيجة نفسها التي سيؤدي اليها عدم التعاون، لاننا وبعد تجربتي العراق وليبيا، بنتا نعرف اين تبدأ هذه المطالب واين تنتهي، اي الازلال الكامل وفقدان الكرامتين الوطنية والشخصية. فهناك من فضل البقاء في الحكم دون كرامة، وهناك من فضل خسارة حكم، والذهاب الى المعتقل على «رعي خنازير» الادارة الامريكية.

الرهان على الصين وروسيا لمنع عقوبات في مجلس الامن ربما يكون مقامرة غير مضمونة النجاح. فالرئيس العراقي اعطى روسيا وشركائهما عقود باربوعين مليار دولار، ولكنها تخلت عنه في اللحظات الحرجة، وفضلت الصين الانتعاج عن التصويت. السبب بسيط وهو انه لم يعد احد يحترم العرب ويثق بهم، وهذا امر مفهوم وغير مستغرب، فالغرب باتوا في المعادلات الدولية في مرتبة الصفر او ما دونه للأسف الشديد!

اتصالات هاتفية سبقت الاغتيال تعتبر «من اهم خيوط» التحقيق.. والسيارة التي قتلت الحريري فختت في سورية

بوش يدعو للتحرك فوراً ضد سورية بعد تقرير ميليس

واشارة لتورط ماهر الاسد وأصف شوكت وغزالي وسليمان



مواطن سوري يدعو الله في الجامع الاموي بدمشق امس (رويترز)

السورية من لجنة التحقيق كان شكليا ولم يكن جوهريا، ووصف رسالة من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع للجنة التحقيق بانها مغلقة، كما اشار الى ان لجنة التحقيق طلبت لقاء الرئيس بشار الاسد، وهو الامر الذي تجاهلته دمشق. وذكر ميليس ان «شأنية خطوط هاتفية وعشرة هواتف نقالة استخدمت لتتظلم مراقبة الحريري والتنفيذ الاغتيال».

السياسية في هذه التظاهرة باستثناء التيار الوطني الحر. وقد اكد التقرير اهمية التحقيقات في خطوط هاتفية استخدمت للاتصالات قبل الاغتيال ويوم وقوعه، معتبرا انها تشكل «من اهم الخيوط، في التحقيق. كما اشار التحقيق الى ان السيارة التي انفجرت في مكان الحادث في بيروت كان تم تفخيخها في سورية، وأشار التقرير الى ان التعاون

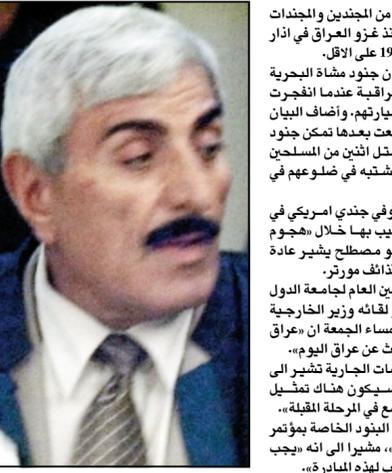
للحصول على رد موحد وصارم من مجلس الامن الدولي بعد تقرير لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري.

ووصف الرئيس الامريكي جورج بوش التقرير بأنه «مثير للقلق بشدة»، ودعا الامم المتحدة للتحرك فوراً. مما يشير الى عزم واشنطن التحرك ضد سورية، عبر الامم المتحدة، وقال السفير الامريكي في الامم المتحدة جون بولتون «لا اعتقد ان هناك اي شك في ان ذلك يدعو الى رد صارم من مجلس الامن الدولي». وأشار التقرير الى تورط سورية ولبنان في عملية الاغتيال، كما نقلت نسخة الكترونية من التقرير عن شاهد تورط افراد من اسرة الرئيس السوري بشار الاسد. من جهتها، صرحت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان التقرير «مقلق للغاية»، مشيرة الى ان مجلس الامن الدولي سيكون «نقطة محورية، لتحرك امريكي».

وإذا كانت سورية سارعت الى وصف التقرير بالسبب فان خلفاءها في لبنان يادروا بدورهم الى التشكيك والسؤال عن الادلة الدامغة، فيما نفى رئيس الجمهورية اميل لحود واقعة الاتصال به قبل 3 دقائق من الانفجار من أحد المترولين المدعو احمد عبد العال مسؤول الامن في الاحباش الذي يشغل شقيقه وظيفة ضابط في القصر الجمهوري، وقد دعت اطراف في المعارضة الى استقالة رئيس الجمهورية وهو ما طالب به الناخبان جبران تويني والياس عطالله والنائب السابق نسيم لحود وعميد الكتلة الوطنية كارولوس اده والجماعة الاسلامية. وقال لحود بان الرئيس مدعو الى الاستقالة حفاظا على موقع رئاسة الجمهورية التي يجب ان تبقى فوق الشبهات والذمات»، وقد رد

العماد ميشال عون بأن «رئيس الجمهورية لا يسقط في الشارع، وإذا كان هناك من مشكلة تستوجب المطالبة بذهابه، فان ذلك يبحث على مستوى مسؤول وليس في الشارع». في اشارة منه الى تظاهرة انطلقت عند الساعة مساء امس الى ضريح الرئيس الحريري وفاء للحقيقة ودمعاً ليليس ومطالبة باستقالة الرئيس لحود، وقد شاركت مختلف الاطراف

مقتل 4 جنود امريكيين آخرين.. وعمرو موسى يتعهد تمثيلا دبلوماسيا اوسع في بغداد «موظفون في الداخلية» قتلوا المحامي في محاكمة صدام بعد اعتقاله في مكتبه



المحامي سعدون الجنابي

بغداد - من مايكل جورجي:

قال شهود الجمعة ان رجالا عرفوا انفسهم على انهم موظفون في وزارة الداخلية هم الذين خطفوا محاميا مشاركا في قضية الرئيس العراقي السابق صدام حسين والذي عثر عليه مقتولا.

وقالت الشرطة انه تم العثور على جثة سعدون الجنابي وهو صديق قديم للرئيس العراقي السابق مصابا بعدة رضاصات بعد نحو ساعة من خطفه مساء الخميس.

وقال شهود جرت مقابلاتهم قرب مكتب الجنابي في بغداد ان المسلحين اقتحموا المبنى مساء بعد نحو ساعتين من الافطار الخميس، وقال محمد ابراهيم الذي يعمل في المنطقة «حاولنا مساعدته لكن المسلحين طلبوا منا الابتعاد». قالوا انهم من وزارة الداخلية.

وقال بضعة شهود ان اكثر من عشرة اشخاص منسجبن بالسلح وارتدوا ملابس حلا وربطت عنق نخلوا مكتب الجنابي واقتادوه الى سيارة في حي الشعب ببغداد.

ولم يتسن التأكد من صحة اقوال الشهود من جهة مستقلة في حين قال المتحدث باسم وزارة الداخلية انه ليست لديه معلومات بشأن

كواسنكي يستعد لخلافة أنان بدعم امريكي

لندن - يو بي آي: قرر الرئيس البولندي المنتهية ولايته الكسندر كواسنكي الترشح لمنصب الامين العام المقبل لامم المتحدة.

وذكرت صحيفة «الدايلي ميل» اللندنية الجمعة انه بعد انتهاء الانتخابات البولندية الاخذ المقبل يتحضر كواسنكي البالغ من العمر 50 عاما، لجهود جمع الدعم ليصير خلفا لامين العام الحالي للمنظمة الدولية كوفي انان بنهاية عام 2006.

فقد حصل كواسنكي على دعم الولايات المتحدة الامريكية، اثر لقاء جمعه بالرئيس جورج بوش في 12 من الشهر الجاري، اعلن سيد البيت الابيض على اثره ان ضيفه «ساهم في تعزيز اسباب السلام من خلال تعزيز الحرية».

وكانت بولندا تسببت بقطيعة بين العديد من شركائها الاوروبيين، وخصوصا مع فرنسا ومانيا، عندما لبت طلب واشنطن بإرسال قوات الى العراق.

وكانت أعضاء الامم المتحدة كسروا مبدأ تداول المنصب بين القارات عندما اختاروا كوفي انان بعد سلفه بطرس غالي، وكلاهما من أفريقيا.

المتظاهرون يطالبون باعتذار رسمي من البابا عن عرض المسرحية «المسيئة» للاسلام قتل وعشرات الجرحى بمحاولة لاقتحام كنيسة في اسوأ توتر طائفي بالاسكندرية

الاسكندرية - «القدس العربي»:

شهدت الاسكندرية الجمعة اسوأ توتر طائفي منذ سنوات عندما حاول آلاف المتظاهرين الغاضبين اقتحام كنيسة قالوا انها عرضت مسرحية مسيئة للاسلام وصورتها ثم وزعتها اقراصا مدمجة (CD) بشكل واسع.

وقالت مصادر ان قتيلا واحدا وعشرات الجرحى وقعوا اثر المواجهات بين قوات المركزي التي فرضت طوقا امنيا حول الكنيسة والمتظاهرين الغاضبين الذين حاولوا اقتحامها، والقوا عليه بالحجارة.

واضافت المصادر ان قوات الشرطة استخدمت القنابل المسيلة للدموع في تفريق اكثر من خمسة الاف المتظاهرين تجمعوا قرب كنيسة مار جرجس في مدينة الاسكندرية بعد صلاة الجمعة، وهذه هي ثاني مظاهرة كبيرة عند الكنيسة بشأن المسرحية منذ الاسبوع الماضي وتأتي بعد يومين من قيام شاب بطعن راهبة ورحل في المنقطة. وقالت مصادر امينة ان اصابتها ليست خطيرة وان المهاجم اعتقل. وقالت هيئة الاذاعة

البريطانية (بي.بي.سي.)، وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية نقلت عن الاسقف القبطي ارميا نيقية مزاعم بان المسرحية تسيء الى الاسلام، ولم يعط تفاصيل بشأن المسرحية.

ونقل عنه قوله ان الاقباط لن يتسامحوا مع اي فرد يسيء الى الاسلام.

وخرجت المظاهرة الغاضبة بعد صلاة الجمعة من مسجد «اولاد الشيخ»، بحي محرم بيك بوسط مدينة الاسكندرية وهم يرددون هتافات معادية للكنيسة القبطية احتجاجا على عرض مسرحية اعتبروها «مهينة للمسلمين».

واضافت المصادر ان المتظاهرين توجهوا الى كنيسة مار جرجس والابنبا انطونيوس وقذفوها بالحجارة وكسروا شبابيكها واجهتها الامامية وهم يرددون هتافات تطالب البابا بشنودة الزعيم الروحي للكنيسة القبطية الارثوذكسية بالاعتذار عن مسرحية «كنت اعشى والان ابصر» التي عرضت في هذه الكنيسة ومحاسبة القساوسة المسؤولين عنها.

وتابعت ان المتظاهرين رفعوا شعارات تندد بالعمل المسرحي، ومرددن هتافات لا اله الا الله محمد رسول





عمرو موسى يواصل مهمته في بغداد: هيئة العلماء تشترط لقبول المصالحة تحديد جدول زمني مكفول دولياً لانسحاب قوات الاحتلال



عمرو موسى والشيخ حارث الضاري في بغداد الجمعة (أ ف ب)

في «نجاحها»...
وإذ وافق عن زيارته مؤكداً «لا أرى أنها تأخرت. كل شيء يأتي في وقته، وهذا الوقت مهم وخطير ولحظة فارقة (...) كانت هناك عقبات كثيرة قبل ذلك وحان الوقت لأن نتحرك سوية».

وحدثت الهيئة شروطها للمصالحة وفق رؤية القوى الوطنية المناهضة للاحتلال، وقدمتها إلى موسى الذي كرر مراراً «أنها ليست شروطاً (...) إنما شرح لواقف محددة من مختلف الأطراف».

وقال «إنها تساعد على تفهم الموقف بكل أبعاده وليست شروطاً تحوق الحركة باتجاه المبادأة العربية» (...). فهي موضوعات سيرطها الإخوان وسنعمل على تحقيقها. ليست شروطاً إنما نقاط

وقد وزعت الهيئة بياناً يحدد «شروط المصالحة الوطنية التي قدمها المؤتمر التأسيسي وهيئة علماء المسلمين السنة الأولى».

وذكرت الهيئة بياناً يحدد «شروط المصالحة الوطنية التي قدمها المؤتمر التأسيسي وهيئة علماء المسلمين السنة الأولى».

بغداد - من نافع عبد الجبار
وسلام فرج:

واصل الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الجمعة مهمته في بغداد حيث التقى هيئة علماء المسلمين أبرز مرجعيات العرب السنة، التي حددت شروطها للمصالحة الوطنية.

وقال موسى في ختام لقائه هيئة علماء المسلمين «من المؤكد أن هناك مصاعب والمسألة ليست سهلة» إلا أنه أبدى «اطمئنانه إلى درجة جيدة من التجاوب».

وأضاف «أرجو أن تكون الخطوة المقبلة التحضير للمؤتمر الشامل للمصالحة أو الوفاق الوطني».

وحدثت الهيئة شروطها للمصالحة وفق رؤية القوى الوطنية المناهضة للاحتلال، وقدمتها إلى موسى الذي كرر مراراً «أنها ليست شروطاً (...) إنما شرح لواقف محددة من مختلف الأطراف».

توتر في البصرة بعد اشتباكات بين الشرطة ومنظمة ثار الله

بغداد - يوبي أي: ساد التوتر في مدينة جنوب العراق الجمعة بعد اشتباكات حصلت الليلة الماضية بين الشرطة ومنظمة ثار الله الإسلامية.

وسيطر التوتر على مدينة البصرة، بعد 550 كم جنوب بغداد، أثر الاشتباكات التي وقعت بين الشرطة ومنظمة ثار الله التي توصف بأنها مدعومة من إيران.

وانتشرت قوات عراقية وبريطانية في أنحاء المدينة خشية تجدد الاشتباكات.

وكانت أعمال العنف قد اندلعت الليلة الماضية عندما هاجمت قوات الشرطة المقر الرئيسي لمنظمة ثار الله بمنطقة الأندلس بمدينة البصرة واقتحام منزل يوسف الموسوي أمين عام المنظمة ما أدى إلى وقوع اشتباكات مسلحة بين الجانبين أسفرت عن مقتل شخص واحد.

شهود: رجال بملابس رسمية خطفوا أحد المحامين في قضية صدام

بغداد - رويترز: قال شهود أن مسلحين يرتدون ملابس رسمية وربطات عنق عرفوا أنفسهم على أنهم موظفون في وزارة الداخلية هم الذين اختطفوا محام مشارك في قضية الرئيس العراقي السابق صدام حسين ووالذي وجد مقتولاً الجمعة.

ولم يتسن التأكد من صحة أقوالهم من جهة مستقلة، ونفت وزارة الداخلية العراقية مراراً مزاعم ألقياها تقول أنها تجيز فرق اغتيالات تديرها ميليشيات داخلية.

ونكر عدد من الشهود أن أكثر من 12 مسلحاً دخلوا مكتب المحامي الذي يمثل الثامنة مساء الخميس واقتادوه إلى عربة دفع رباعي في حي الشعب ببغداد، وقال قسي كابل وهو شاهد أجنبي يعمل في متجر للثلاث بقرب مقر مكتب المحامي.

الخصاونة: مسلحون مجهولون ومسموح لهم بحمل السلاح خطفوا المحامي

عمان - «القدس العربي»:
أبلغ الرئيس الأسبق للهيئة الدفاع عن صدام حسين وكبار المعتقلين في العراق الأردني زياد الخصاونة أمس أن مجهولين اغتالوا أسن الأول المحامي سعدون عسكتر الجنباني الذي يمثل عواد البندر رئيس المحكمة الجزئية لحزب البعث في بغداد، والذي يحاكم معه في نفس المحكمة الأخيرة.

وقال الخصاونة أن مسلحين مجهولين ومسموحاً لهم بحمل السلاح والعمل اعتقلوا الشهيد المحامي الجنباني لكان مجهول ثم وجدت جثته بعد وقت قصير ملقاة على جانب أحد الشوارع في جريمة جديدة حملت الخصاونة مسؤولية خطفها للاحتلال الأمريكي.



عراقيون يشعرون اقارب لهم قتلوا في بغداد الجمعة (أ ف ب)

صحيفة «ذي غارديان» تؤكد إطلاق سراح مراسلها الخطف في بغداد

لندن - أ ف ب: أكدت متحدثة باسم صحيفة «ذي غارديان» البريطانية مساء الخميس إطلاق سراح مراسلها روري كارول الذي خطف الأربعاء في بغداد، وقالت أنه في حالة جيدة.

وقالت المتحدثة «تم إطلاق سراحه، أنه بخير وليس مصاباً».

وفي بغداد، أعلن مصدر رفيع المستوى في وزارة الداخلية العراقية مساء الخميس إطلاق سراح كارول (33 عاماً).

وقال المصدر أيضاً ذكر اسمه أن مجموعة مسلحة خطف الصحفي صباح الأربعاء في منطقة البلدات (شرق قرب مدينة الصدر) وتم القبض على بعض العناصر وجري تحقيق اسفر عن إطلاق سراحه.

وأوضح المصدر أن قوات وزارة الداخلية هي التي حررت الصحفي، وكان الصحفي يعمل في العراق منذ تسعة أشهر وكان برفقه لدى اختطافه مترجم وسائقين، واختطف أحد السائقين لكن أطلق سراحه بعد عشرين دقيقة.

مساعد باول: عصابة تشيني - رامسفيلد غيرت السياسة الأمريكية

واشنطن - أ ف ب: اتهم مساعد بارز لوزير الخارجية الأمريكي السابق كول باول كلا من نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني ووزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد بتشكيل «عصابة متآمرين» سيطرت على السياسة الخارجية الأمريكية.

وانتقد الكولونيل المتقاعد لورنس ويلكسون، الذي كان الزراع الأمين لباول في القطاع العام والخاص على مدى 16 عاماً، كذلك الرئيس الأمريكي جورج بوش وقال أنه «لا يعلم الكثير في مجال العلاقات الدولية كما أنه غير مهتم بها».

وأضاف في منتدى حول السياسة الخارجية عقد الأربعاء في مؤسسة «نيو أمريكا فاؤنديشن» «أود أن أقول أننا جلبنا على أنفسنا كارثة في العراق وكوريا الشمالية وإيران».

وأضاف «ما رأيت خلال ما يزيد عن أربع سنوات لم أره على الإطلاق في دراستي للانحراف والتشويش والتزييف والتغيير في عملية صنع القرار المتعلقة بالامن القومي».

وتابع ما رأيت هو عملية تشكيل عصابة بين نائب الرئيس الأمريكي ريتشارد تشيني ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد في عدد من القضايا الهامة، قامت باتخاذ قرارات لم يوافق عليها الجمهوريون أنه يتم اتخاذها».

وقال إن إدارة بوش «اتخذت قرارات سرية، ولكن ما يهمني هو أن أمريكا تدفع الثمن» مستشهداً على ذلك بعجز الإدارة الأمريكية في معالجة آثار عاصر كاترينا الذي ضرب عدداً من الولايات الجنوبية في البلاد.

محامي طارق عزيز يؤكد اصراره الدفاع عن موكله «حتى النهاية»

بغداد - أ ف ب: أكد بيديع عارف محامي نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز الجمعة اصراره على الدفاع عن موكله «حتى النهاية».

وقال عارف لوكالة فرانس برس بعد اختطاف المحامي سعدون عسكتر الجنباني الذي يتولى الدفاع عن أحد معاوني الرئيس العراقي الخلع صدام حسين «أنا ساستمر في انجاز مهمتي في الدفاع عن موكلي حتى النهاية بغض النظر عن الظروف».

وأضاف ان «المبادئ الاخلاقية والمهنية توجب على الاستمرار حتى النهاية في انجاز مهمتي ولن يهزئي هذا الموضوع».

ووصف عارف عملية اختطاف الجنباني من قبل مسلحين مجهولين مساء الخميس بأنها «فجيعة»، وأضاف متسائلاً «أذا لم تكن هناك حماية للمحامي فكيف سيدافع عن موكله؟ وكيف يستجبر الشهود عن الحديث؟» وقال عارف «بعد الانتهاء من مهمتي هذه، أفكر في الهجرة من هذا البلد».

وكانت مصادر أمنية عراقية أعلنت ان «ثمانية مسلحين يستقلون سيارتين من طراز نيسان اقتحموا مكتب الجنباني الواقع في شارع عدن في منطقة الشعب، شمال بغداد، الساعة 20:20 (17:20 غ) مساء الخميس واقتادوه إلى جهة مجهولة».

وأوضحت المصادر ان «الجنباني هو محامي عواد حمد البندر الذي يحاكم مع صدام».

وليس من مكتب خليل الديلمي، محامي الدفاع عن صدام، وبدأت محاكمة الرئيس السابق وسبعة من معاونيه، بينهم البندر، الأربعاء في قضية مقتل 143 شخصاً في بلدة الدجيل (40 كلم شمال) أثر تعرض صدام لحادثة اغتيال فاشلة قرب البلدة عام 1982.

والبندر هو الرئيس السابق للمحكمة الثورية في العراق.

وصول أول رحلة للخطوط العراقية إلى القاهرة بعد توقف استمر 15 عاماً

القاهرة - أ ف ب: ذكرت مصادر رسمية ان طائرة للخطوط الجوية العراقية هبطت الخميس في القاهرة بعد توقف استمر 15 عاماً لرحلات الشركة الوطنية العراقية إلى مصر.

وكانت الطائرة تقل حوالي مئة مسافر منهم عشرون صحافياً عراقياً استقبلهم مسؤولون من هيئة الطيران المدني المصرية وديبلوماسيون عراقيون.

وقال القائم بالأعمال العراقي سعد عربي ان «وصول هذه الطائرة دليل على عودة العراق إلى المجموعة الدولية».

وستنظم الخطوط العراقية رحلتين أسبوعياً، يومي الاثنين والخميس، إلى العاصمة المصرية.

وكانت الرحلات التجارية بين البلدين استؤنفت في آب (أغسطس)، وسيتر شركة بجلة الخاصة آنذاك رحلتين أسبوعياً بين القاهرة وبغداد.

النساء العراقيات يتعلمن مهنة.. الإذاعة

نيويورك - يوبي أي: نكر معهد الحرب والسلام الذي يتخذ من نيويورك مقراً له أن عدداً من النساء الأمريكيات اللامعة في الحقل الإذاعي تساعدن النساء العراقيات على تطوير مهارتهن في صناعة الإذاعة العراقية الناشئة.

وأضاف المعهد أن عدة نساء عراقيات يستضفن برامج إذاعية وصلن إلى الولايات المتحدة مساء الخميس وسيقضين الأسابيع القليلة المقبلة على التدريب في نيويورك وواشنطن وبوسطن.

ومن بين الأمريكيات اللواتي ستساعدن السيدات العراقيات على تطوير قدرتهن المهنية تبرز أسماء لورا فلاندرز من صوت أمريكا ومونيكا كراولي من أم أس أن بي سي وجوان هامبورغ من طنز.

وكان معهد الحرب والسلام الذي يحظى بدعم من وكالات تنمية عربية رئيسية ومؤسسات تمويل خاصة قد أقام دورات للتدريب الصحفيين في العراق منذ العام 2003.

في رمضان هذا...

ساعدوا «العون الإسلامي» لصناعة عالم أسعد

• ادفع الزكاة
• تبرع من فضلك
• الصدقة
• صدقة الفطر

Charity Registration No. 295224

Muslim Aid
Serving Humanity

Call 020 7377 4200 muslimaid.org

بولتون: التورط السوري في اغتيال الحريري يتطلب تحركا من الامم المتحدة

الولايات المتحدة تشعر «بالقلق العميق» عقب تقرير ميليس

■ واشنطن - نيويورك - 1 أ ب: قال مسؤول في البيت الأبيض الجمعة ان الولايات المتحدة تشعر «بالقلق العميق» بشأن نتائج تقرير الامم المتحدة الذي يشير الى تورط مسؤولي امن سوريين كبار في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «نحن قلقون للغاية بشأن النتائج الأولية وستناقش المسألة مع حلفائنا وغيرهم من اصدقاء المجتمع الدولي».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة قد قررت كيفية التعامل مع التقرير، قال «يجب ان نتشاور مع كل حلفائنا للتوصل الى نوع العمل الذي سنقوم به».

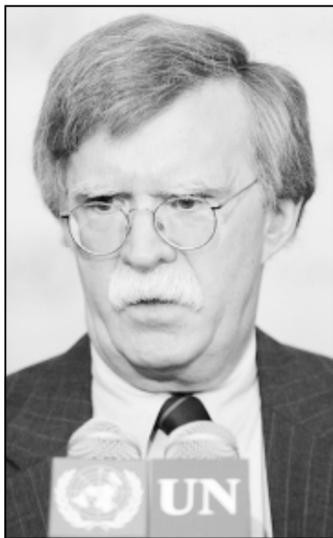
واضاف المسؤول انه تم اطلاق الرئيس الامريكاني جورج بوش، الذي يتوجه الى كاليفورنيا، وغيره من كبار المسؤولين في شؤون الامن القومي والسياسة الخارجية، على نتائج التقرير.

من ناحية اعتبر السفير الامريكاني لدى الامم المتحدة جون بولتون الجمعة ان تقرير الامم المتحدة يتطلب «تحركا حازما» من مجلس الامن الدولي.

ووصف بولتون التقرير بأنه «تاريخي»، مضيفا «لا اعتقد ان هناك اي شك في ان ذلك سيستلزم تحركا حازما من مجلس الامن الدولي».

وقال بولتون انه التقى ميليس في وقت سابق من أمس لمناقشة التقرير كما اتصل بمندوبي دول اخرى اعضاء في مجلس الامن لمناقشة «الخطوات التالية التي قد تتخذ».

واوضح «نحن نفكر بعسده من الخيارات».



جون بولتون يتحدث للصحافيين (رويترز)



مسؤول بالامم المتحدة يسلم رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة نسخة من تقرير ميليس (ا ف ب)

وقال بولتون ان نتائج التقرير «هامة» للاغنية كما هو واضح... وتشير الى عدم تعاون سورية مع التحقيق وهو التعبير الدبلوماسي لعرقلة العدالة، انه تقرير قوي للغاية».

كما المح بولتون كذلك الى الجدل حول تعديل تقرير ميليس ازليت بوجهه اسما العديد من المسؤولين السوريين البارزين الذين يشتبه في ان لهم علاقة بمقتل الحريري.

واقام بولتون «لقد رأيت عدة صيغ من التقرير ولهذا اللحظة لا اقمهم سبب ذلك».

ونشرت الامم المتحدة الخميس مضمون تقرير لجنيتها الدولية التي كلفها مجلس الامن التحقيق في اغتيال الحريري في تقرير وقع في 14 شباط (فبراير) الماضي في بيروت.

وقال رئيس اللجنة ديتليف ميليس في هذا التقرير الذي سلمه الى الامم المتحدة كوفي عنان ان «توجد ادلة مطابقة تظهر في هذا العمل الارهابي».

واضاف «اعتبر ان هذا التورط كان جزءا من هذا التورط الكبير ومن هذا التورط الكبير الذي تقع فيه الملتطة».

ومضى يقول «نشر ان هناك موقفا مسبقا ضد سورية ووجد تعبيره في التقرير».

وقال ان سورية لا تستخدم سياسة الاغتيالات ضد اعدائها او اصدقائها.

«اغتيال الحريري ما كان ممكنا دون موافقة مسؤولين رفيعي المستوى في اجهزة الامن السورية»



جنود لبنانيون انتشروا في شوارع بيروت الجمعة تحسبا لردود فعل شعبية (ا ف ب)

■ نيويورك - 1 أ ب: في ما يأتي أبرز النقاط في التقرير حول اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري الذي سلمه رئيس لجنة التحقيق الدولية القاضي الاتاني ديتليف ميليس الخميس الى الامم المتحدة كوفي عنان:

1- التورط السوري «يمكنا التصور بشكل معقول ان قرار اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري ما كان ممكنا اتخاذها من دون موافقة مسؤولين رفيعي المستوى في اجهزة الامن السورية وما كان ممكنا تنظيمه من دون اشتراك نظرائهم في اجهزة الامنية اللبنانية».

2- «ثمة ادلة مطابقة تظهر في أن معا تورط لبنانيا وسوريا في هذا العمل الارهابي».

3- «بانه لامر معروف ان الاستخبارات العسكرية السورية كان لها وجود كاسح في لبنان حتى انسحاب القوات السورية بموجب القرار 1559، وهي التي عينت كبار المسؤولين الامنيين السابقين في لبنان».

4- «نظر الى اختراق اجهزة الاستخبارات السورية واللبنانية التي عملت بشكل مشترك، للمؤسسات والمجتمع اللبناني، من الصعب تخيل تنفيذ سنيارو او مخطط لعملية اغتيال بهذا التعقيد من دون علمهما».

5- «التعاون السوري اذا كانت السلطات السورية، بعد تردد في البداية، قد تعاونت الى حد ما... فان عددا من الأشخاص الذين تم استجوابهم حاولوا ان يضلوا التحقيق».

6- «الرسالة التي وجهها الى اللجنة وزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية فاروق الشرح تبين انها تتضمن معلومات مغلوبة».

7- «بعد استجواب شهود ومشيوهين في سورية، والتأكد من ان بعض الطرق تقود مباشرة الى المسؤولين في الامن السوري في الاغتيال، يتعين على سورية ان توضح جزءا كبيرا من المسائل التي لم تحل».

8- «نقص التعاون الجوهرى... عرقل التحقيق وعقد متابعة بعض الخبوط».

9- «الاستكمال التحقيق من الاساسي ان تتعاون الحكومة السورية بالكامل».

10- «الدافع المحتمل للاغتيال هو سياسي».

11- «لكن... يبدو ان الغش والاحتيال والفساد وتبويض الاموال كانت ايضا دوافع لافراد المشاركة في العملية».

12- «على لبنان متابعة التحقيق «تخلص اللجنة الى ان التحقيق يجب ان يستكمل من قبل السلطات القضائية والامنية، التي اظهرت خلال التحقيق ان من خلال المساعدة والدعم الدوليين، تستطيع المضي قدما واتخاذ المبادرة احيانا بغاية مهنية».

13- «على السلطات اللبنانية ان تدرس جميع تشعبات القضية، بما فيها التحولات المصرية».

14- «يجب التحقيق في انفجار 14 شباط (فبراير) بالنظر الى سلسلة الانفجارات التي تلتها او سبقتها، لان من الممكن وجود صلات بين بعض منها».

15- «كردم دولي ضروري «الجدد المتواصل من جانب المجموعة الدولية امر جوهري لوضع برنامج لساعدة والتعاون مع السلطات اللبنانية في مجال الامن والقضاء، ويفترض ان يزيد ذلك بشكل كبير من ثقة الشعب اللبناني باجهزته الامنية».

16- «كيفية تنفيذ عملية الاغتيال: «ترى اللجنة ان عملية الاغتيال في 14 شباط (فبراير) 2005 نفذتها مجموعة تمتلك قدرات تنظيمية وموارد كبيرة وقد تم الاعداد له على مدى عدة اشهر».

17- «عبر التتبع المتواصل على هواتف الحريري اطلعت اجهزة الاستخبارات والجهزة الامنية اللبنانية والسورية باستمرار على تحركات الحريري واتصالاته».

18- «الانفجار الذي قتل فيه الحريري (...) حصل فوق الارض. وقد استخدم ما لا يقل عن الف كيلو غرام من المتفجرات العسكرية».

اسرائيل ترحب بالتقرير

■ القدس المحتلة - 1 أ ب: رحبت اسرائيل الجمعة بتقرير لجنة التحقيق الدولية حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي اشار الى تورط سوري ولبناني في الجريمة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «التقرير تطور ايجابي يصب في الاتجاه الصحيح».

واضاف الناطق ليور بن دور ان «اسرائيل غير معنية بتاتا بهذه القضية وتتوقع بعد هذا التقرير ان يضاعف المجتمع الدولي جهوده لوضع حد للتدخل السوري في لبنان».

دمشق: التقرير مسيس مائة بالمائة

■ دبي - رويترز: قال وزير الاعلام السوري ان تقرير الامم المتحدة الذي اشار الى تورط مسؤولين سوريين كبار في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري له دوافع سياسية وغير صحيح، وقال مهدي دخل الله لثقافة تلفزيون الجزيرة «بيد ان هذا التقرير مسيس مائة بالمائة وهو بيان سياسي موجه ضد سورية ويستند الى مجموعة من روايات بعض الشهود المعروفين بمواقفهم المعادية لسورية».

واضاف «اعتبر ان هذا التقرير كان بعيدا عن المهنية ولا اظن انه سيوصلنا الى الحقيقة وانما سوف يكون جزءا من هذا التضييل الكبير ومن هذا التوتر الكبير الذي تقع فيه الملتطة».

ومضى يقول «نشر ان هناك موقفا مسبقا ضد سورية ووجد تعبيره في التقرير».

وقال ان سورية لا تستخدم سياسة الاغتيالات ضد اعدائها او اصدقائها.

بروكسل: على سورية التعاون الكامل مع التحقيق والاستسيء لصالحها

■ بروكسل - 1 أ ب: دعت المفوضية الاوروبية الجمعة سورية لتعاون «بشكل كامل» في التحقيق حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري والا فانها «ستسيء لصالحها».

وصرحت ايمبا اودوين الناطقة باسم المفوضية الاوروبية للعلاقات الخارجية بنيتا فيفيرو فالدير غدا نشر تقرير اللجنة المستقلة للتحقيق التابع للامم المتحدة «ان سورية ستسيء لصالحها الخاصة اذا لم تبتد تعاوننا كاملا مع التحقيق».

وتابعت اودوين «ان اللجنة الاوروبية منشفة بنتائج تقرير ميليس ولا تزال قلقة بشأن التعاون المحدود الذي قدمته السلطات السورية».

واضافت «ان الامم هو ان تتوصل الى توضيح هذه القضية بصورة تامة»، وشجعت «كافة الاطراف على التعاون» مع التحقيق.

العماد ميشال عون يرفض استقالة لحدود

■ بيروت - 1 أ ب: رفض النائب اللبناني ميشال عون في حديث تلفزيوني الجمعة استقالة الرئيس اللبناني اميل لحود «تحت ضغط الشارع» بعد صدور تقرير لجنة التحقيق الدولية حول اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري.

وقال عون في حديثه الى تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال ان استقالة رئيس الجمهورية «لا تحدث تحت ضغط الشارع»، مشيرا ان هذا الامر يطرح «حوار سياسي» ضمن «وضع مستقر لا وضع متوتر».

وكان نائبان لبنانيان من الاكثرية البرلمانية الياس عطالله وجبران تويني طالبا باستقالة لحدود بعد صدور تقرير رئيس لجنة التحقيق ديتليف ميليس الذي اشار الى تورط مسؤولين لبنانيين وسوريين في اغتيال الحريري.

وقال عطالله «اطالب باستقالة الرئيس استنادا الى اتهام التحقيق الدولي الذي يقول ان النظام الامني اللبناني والسوري متورطان في اغتيال الحريري، انصورا انه لم يعد جائزا التحايل والعناد بعد كل هذا السيل من الحقائق من اجل البقاء في الكرسي».

الانفجار «فوق الارض» بواسطة «مواد متفجرة عسكرية»

■ نيويورك - 1 أ ب: ذكر تقرير لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رفيق الحريري استنادا الى تقارير فرق جنائية تمت استعانة بها في التحقيقات ان الانفجار الذي ادى الى مقتل الحريري وقع «فوق الارض» واستخدم فيه «لا يقل عن الف كلغ من المواد المتفجرة العسكرية».

واستخلص التقرير الذي قدمه رئيس لجنة التحقيق القاضي الاتاني ديتليف ميليس الخميس الى الامم المتحدة كوفي عنان، استنادا الى استنتاجات مختلف الفرق الجنائية الى ان «الانفجار الذي قتل الحريري 22 ا آخرين وقع فوق الارض».

واوضح انه «استخدمت لهذا الغرض كمية لا تقل عن الف كلغ من المواد المتفجرة العسكرية».

وقال التقرير ان «السلطات اللبنانية لم تقم حتى تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق في اغتيال رفيق الحريري بمسح دقيق لمسرح الجريمة»، موضحا ان هذا ما دفع لجنة التحقيق الدولية الى «طلب مساعدة دول اعضاء في الامم المتحدة» في التحقيقات.

وذكر التقرير ان مختلف الفرق الجنائية التي بلغ عددها ستة كشفت على مسرح الجريمة ورود استنتاجاتها.

فقد استخلص الفريق الجنائي الاتاني الذي قدم تقريره في السادس من تموز (يوليو) انه «يمكن من خلال توزيع اجراء شاحنة متسويشي التي عثر عليها حتى الان الافتراض بان الشاحنة لعبت دورا اساسيا في العملية وقد تكون استخدمت لحمل للقتيلة».

وتابع تقرير الفريق الذي ضم اربعة خبراء في الطب الشرعي ان «الانفجار فوق الارض هو الاحتمال الاكثر امكانية، واذا ما افترضنا مثل هذا الانفجار، فمن المرجح ان متفجرات كانت تقارب الف كلغ».

واوضح ان «متفجرات شديدة القوة استخدمت واظهرت نتيجة فحص عينة من جدار الفجوة انه تم استخدام مادة التي ان تي».

وقال تقرير ميليس ان الفريق الجنائي الهولندي الذي عمل بين 12 آب و25 ايلول اكد فرضية انفجار شاحنة عند الجانب الايسر للمواجه للمدخل الرئيسي لفندق سان جورج في شارع ميناء الحصن».

واقاد الفريق الذي كلف بحسب التقرير «البحث عن ادلة مادية لاعادة تركيب العبوة النافسة» المستخدمة ان «سنياريو المرجح (...) نظرا للضرب الذي لحق بالسيارات واعمد الانارة في جوار موقع الانفجار (...)» هو تفجير شاحنة متسويشي صغيرة تحتوي على العبوة النافسة عند مرور موكب الحريري المؤلف من ست سيارات».

ميليس قرر حذف اسماء مسؤولين سوريين «على افتراض البراءة»

■ نيويورك - 1 أ ب: اعلن ديتليف ميليس الجمعة انه قرر حذف اسماء بعض المسؤولين السوريين المشتبه بتورطهم من التقرير النهائي «على افتراض البراءة».

وعبر ميليس خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة في نيويورك، عن اسفه لوجود «عدة نسخ» من تقريره ولتوزيع نسخة «اولية» تتضمن الاسماء قبل حذفها على الصحافيين.

وقال والاتراك باد عليه ان «النسخة النهائية الوحيدة كان ينبغي ان تكون تلك التي سلمت الى الامم العام (للامم المتحدة كوفي عنان) وبعثت دول مجلس الامن وتلك التي نقلت اليكم على الورق».

ولا تتضمن النسخة «على الورق» للتقرير اسماء خلفا لنسخة وزعتها بعض البعثات عبر الانترنت على بعض الصحافيين.

واوضح الجهاز الاعلامي في الامم المتحدة ان «مخطا معلوماتيا» ادى الى ارسال نسخ مختلفة عن التقرير الى البعثات الدبلوماسية.

وتابع ميليس «اريد ان اوضح ان اي اختلاف بين النسخ الاولى والنهائية للنسخ ناتجة عن عملية الصياغة التي اجراها فريقني يادارتي وهو بالتالي من مسؤوليتي»، وأكد ميليس امام اصراء الصحافيين ان حذف المقاطع المعنية لا يمت بصلة الى الرقابة، وقال ردا على سؤال حول تدخل محتمل لعنان «لم يمل اي كان ايا من هذه التعديلات».

وتضمن النسخة غير المعدلة للتقرير افادة شاهد تشير الى ضلوع فردين من عائلة الرئيس السوري بشار الاسد في اغتيال الحريري وهما شقيقه ماهر الاسد وصهره اصف شوكت.

وحذفت الاسماء التي ذكرها هذا الشاهد من النسخة «الرسمية» للتقرير الصادرة عن الجهاز الاعلامي للامم المتحدة.

شخصيات اشار اليها تحقيق الامم المتحدة في اغتيال الحريري:

الشرع.. شوكت.. غزالة.. السيد.. حمدان.. والحاج



رسم غزالة

حزب معاد لسورية اسمه المرابطون. تولى مسؤولية حماية لحدود في عام 1990 عندما كان لحدود قائدا للجنش. وحمدان هو الجنرال الوحيد الذي بقي في منصبه بعد مقتل الحريري ولكنه سلم نفسه للجنة التحقيق في الثلاثين من اب. وقال التقرير ان حمدان تحدث عن الحريري فذكره بسوء شديد واتهمه بأنه موال لاسرائيل. وقال الشاهد ان حمدان ختم الحادثة بقوله «سوف ترسله في رحلة، وداعسا وداعسا يا حريزي».

علي الحاج: وهو سني وكان في وقت ما خلال الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان بين عامي 1975 و1990 عضوا في



أصف شوكت

الامن الآخرين ووجهت اليه اتهامات بالنورط في مقتل الحريري. وقال تقرير الامم المتحدة ان شهودا اتهموا السيد بأنه احد المخططين للاغتيال. واصف التقرير ان السيد ابلغ قاضيا لبنانيا بأن شريط الفيديو الذي يتضمن لقطات ظهر فيها أبو عدس حقيقي.

مصدقيا حمدان: اللواء مصطفى حمدان- احد اقرب مساعدي لحدود وقائد الحرس الجمهوري اللبناني منذ عام 1998 منذ ان تولى لحدود سدة جهاز الامن العام في عام 1998، قدم استقالته في نيسان تحت ضغط قوي من قبل المعارضة بعد مقتل الحريري وهو مسلم شيعي من منطقة البقاع كان مقربا من غزالة وكتعان، والسيد البالغ من العمر 55 عاما تم توقيفه في اب (اغسطس) مع ثلاثة من كبار ضباط

رئيسا للمخابرات السورية في لبنان في تشرين الاول عام 2002. حل غزالة مكان غازي كتعان الذي يقول مسؤولون سوريون انه انتحر في 12 تشرين الاول. وتولى كتعان وزير الداخلية السوري منذ العام 2004 قيادة المخابرات السورية في لبنان لمدة عقدين من الزمن. وقبيل انسحاب سورية العسكري من لبنان في ابريل كان غزالة مقربا من مسؤولين امنيين كبار في لبنان تم اعتقالهم ووجهت اليهم تهمة القتل في قضية اغتيال الحريري. وقبل ان يحل مكان كتعان كان غزالة مسؤولا عن الاستخبارات السورية في منطقة بيروت ومركزها في فندق البورفياج الذي حوله السوريون الى سجن يعتقد الكثير من اللبنانيين ان سورية كانت تمارس فيه عمليات التعذيب. وفي حزيران قامت وزارة الخزانة الامريكاني بتجميد حسابات غزالة وكتعان. وكان مصرف لبنان المركزي قد رفع السرية المصرفية عن حساباتهم بناء على طلب المحققين.

ويقول التقرير بان غزالة كان متورطا في التخطيط لعملية الاغتيال حسب احد الشهود.

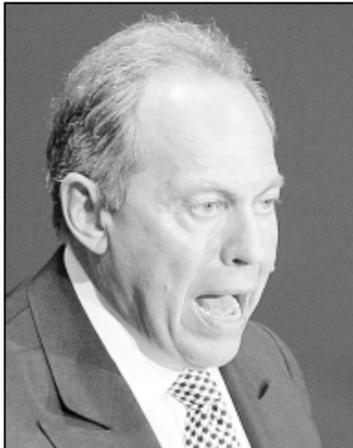
فاروق الشرح: وزير الخارجية السوري فاروق الشرح، وهو واجهة السياسة الخارجية لسورية منذ اكثر من عقدين، الذي كان مساعدا مقربا من الرئيس الراحل حافظ الاسد اشرف على محادثات السلام المتوقفة الان مع اسرائيل منذ عام 1991. عين اول وزير دولة للشؤون الخارجية عام 1980 ثم عين وزيرا للخارجية عام 1984. انتخب الشرح عضوا في اللجنة المركزية في حزب البعث عام 2000



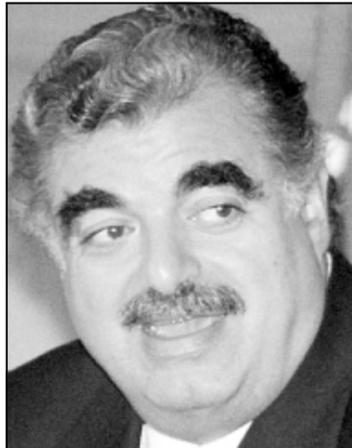
تقرير ميليس يضع سورية على خط المواجهة مع الامم المتحدة: الشرع اعطى اللجنة معلومات كاذبة.. غزالة لعب دورا مهما في المؤامرة ابو عدس ليس انتحاريا وصهر الاسد اجبره على تسجيل الشريط قبل ان يقتله السوريون السيارة المفخخة دخلت لبنان من سورية وشوهدت قبل ايام من جريمة اغتيال الحريري



بشار الاسد



اميل لحود



رفيق الحريري



ديتيلف ميليس

في البداية في تقديم المساعدة تعاونت «الى درجة محدودة لكن عدة افراد حاولوا تضليل المحققين بالادلاء بتصريحات كاذبة او غير دقيقة»، وقال التقرير انه حتى الرسالة الموجهة الى لجنة التحقيق من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «ثبت انها تحوي معلومات كاذبة».

وقال التقرير ان نائبه وليد المعلم كذب ايضا في تصريح للمحققين بشأن ما قيل اثناء اجتماع مع الحريري في اول شباط. ودعا عدد من النواب اللبنانيين المعارضين لسورية لحود للاستقالة، وقال النائب اللبناني المعارض لسورية جبران التويني لمحة تلفزيون «ال. بي. سي» اللبنانية ان دور مسؤولي الامن السوريين يعني ان الرئيس السوري بشار الاسد امر بقتل الحريري، وأصر الاسد هذا الاسبوع على ان بلاده بريئة بنسبة مائة في المائة في هذه القضية، وقال التقرير ان مشتبهيه «اجرى مكالمة قبل الانفجار بدقائق الساعة 12.47 الى الهاتف المحمول للرئيس اللبناني اميل لحود».

ونفي المكتب الاعلامي للرئيس اللبناني حدوث مثل هذه المكالمة ووجه الى ان هذه الاتهامات لن تجبره على الاستقالة.

ويقول التقرير ان رسمت غزالة رئيس المخابرات السورية في لبنان في ذلك الوقت لعب فيما يبدو دورا مهما في المؤامرة، وقدم التقرير بمثل ادلة بشأن الضباط اللبنانيين الاربعة الكبار الموالين لسورية الذين اعتقلوا ووجهت اليهم تهم في وقت سابق فيما يتصل بقتل الحريري بناء على توصية من ميليس. وكان وزير الداخلية السوري غازي كنعان انتحر كما قال مسؤولون سوريون بعد اسابيع من موته امام لجنة التحقيق الدولية في دمشق كشاهد.

البقاع وعبرت خطا عسكريا في 21 كانون الثاني (يناير) 2005 وتحديدا عند الساعة 13.20، وكان يقودها عقيد من اللواء العاشر في الجيش السوري»، ونقلت اللجنة في تقريرها عن شاهد آخر هو زهير محمد الصديق انه «اعطى بدوره معلومات عن سيارة المتسويبيشي ورجح ان سائقها كان مواطنا عراقيا دفع الى الاعتقاد ان الهدف كان رئيس الوزراء العراقي (انذاك) اياد علاوي (الذي صودق وجوده في بيروت قبل الاغتيال)».

واضاف التقرير «ان الصديق اعلم بأنه تم استخدام مادة تي ان تي ومواد متفجرة اخرى لتوجيه الشبهات نحو الجماعات الاسلامية المتطرفة، كون هذا النوع من المتفجرات استخدم فقط في عمليات في العراق».

وجاء في التقرير نقلا عن الصديق انه «قام برحلة الى مخيم في الزبداني (في سورية) حيث شاهد سيارة المتسويبيشي يعمل عليها ميكانيكيون ويملاون ابوابها بالمتفجرات التي وضعت ايضا تحت مقعد السائق».

حذف اسم ماهر الاسد وآخرين

وكانت نسخة اولية من التقرير قالت ان شاهدة لم تتحدث هوته ذكر ان شوكت وماهر الاسد شقيق الرئيس بشار الاسد كانا بين مجموعة من مسؤولي الامن اللبنانيين والسوريين «قررت اغتيال الحريري» في منتصف ايلول عام 2004 ثم خططت للاغتيال خلال سلسلة اجتماعات في دمشق، وقد حذفت هذه الاسماء من التقرير الختامي لكنها كانت موجودة في مسودة سابقة اطلعت عليها «رويترز»، ومضى التقرير يقول ان السلطات السورية بعد ترددها

ابو عدس، لا دليل واحد على وجود جماعة اصولية تسمى نفسها: جماعة النصر والجهاد في بلاد الشام، فلا السلطات اللبنانية ولا اصداق ابو عدس ومعارفه سعوا بهذه الجماعة قبل اغتيال الحريري».

واضافت اللجنة «تظهر الأدلة ان ابو عدس غادر منزله في 16 كانون الثاني (يناير) 2005 (قبل نحو شهر من حادث الاغتيال) وتوجه طوعا او قسرا الى سورية واختفى كل اثر له منذ ذلك الوقت».

«تي ان تي» لحكاية الجماعات الاسلامية

ونقلت لجنة التحقيق عن شهود ان سيارة المتسويبيشي التي استخدمت في الاغتيال دخلت لبنان من سورية وشوهدت في مركز للاستخبارات السورية في لبنان قبل ثلاثة ايام من التفجير. ونقلت اللجنة عن «شاهد من اصل سوري يققيم في لبنان ويدعي انه عمل مع الاستخبارات السورية في لبنان» انه «زار العديد من القواعد العسكرية السورية في لبنان، وفي احدي هذه القواعد في بلدة حماتا (المتن الاعلى) شاهد سيارة فان متسويبيشي بيضاء عطي جزءها الخلفي بشار ابيض».

واضاف التقرير نقلا عن الشاهد ان «هذه المشاهدات حصلت ايام 11 و12 و13 شباط (فبراير) 2005، وغادرت المتسويبيشي القاعدة العسكرية في حماتا صباح 14 شباط (فبراير) (يوم الاعتقال)».

وتابعت اللجنة نقلا عن الشاهد ان «سيارة المتسويبيشي التي وضعت فيها المتفجرات دخلت لبنان من سورية عبر الحدود في

شريط فيديو يزعم المسؤولية عن الاغتيال قبل اسبوعين من حدوثه».

ابو عدس بلبل رايه

واوردت اللجنة في تقريرها «استنادا الى عدد من المصادر السورية او غيرها» ان «جميع المعلومات التي حصلت عليها لم تؤكد نظرية ان ابو عدس انتحاري يعمل لمصلحة مجموعة اسلامية اصولية».

واضافت اللجنة ان «أحد الشهود ادعى انه شاهد ابو عدس في قاعة الانتظار التابعة لمكتب العميد رسمت غزالة في عنجر في كانون الاول (ديسمبر) 2004»، وغزالة كان رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان بين 2002 وحتى انسحاب القوات السورية في تيسان (ابريل) الفائت.

وتابعت نقلا عن «شاهد آخر» ان «ابو عدس لم يكن له اي دور في عملية الاغتيال، وقد سجل الشريط تحت التهديد قبل 45 يوما، وقال الشاهد نفسه لاحقا ان اللواء أصف شوكت اجبر ابو عدس على تسجيل الشريط في دمشق قبل نحو 15 يوما من اغتيال الحريري».

وجاء في تقرير اللجنة «استنادا الى شهادة زهير محمد الصديق» ان الاخير «شاهد ابو عدس في مخيم الزبداني في سورية وقال انه خطط اصلا لتنفيذ عملية الاغتيال لكنه بدل رايه في اللحظة الاخيرة، وقد قتله السوريون ووضعوا جثته داخل السيارة المفخخة لزالة اي اثر لها».

وقالت اللجنة ايضا «بمعزل عن شريط الفيديو الذي ظهر فيه

بيروت - نيويورك - «القدس العربي» - وكالات: اتجهت سورية الجمعة نحو مواجهة سياسية مع مجلس الامن الدولي بعد ان ربط تقرير للامم المتحدة مسؤولين سوريين رفيعي المستوى بجريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري. وذكر معلومات كاذبة واتهم مسؤولين لبنانيين رفيعي المستوى مؤيدون لسورية بتورطهم في مقتل الحريري والتي شكوكا حتى على الرئيس اميل لحود، ورفضت سورية الاتهامات «البعيدة عن الحقيقة»، بينما نفى الرئيس اللبناني اميل لحود الاتهامات وتعهد بالبقاء في منصبه رغم كل الدعوات لاستقالته. ويبدو ان الولايات المتحدة وحلفاءها يهدون الطريق لفرض عقوبات اقتصادية على دمشق التي عارض الحريري سيطرتها التي امتدت لعقود. وقال التقرير الذي قدم الى اعضاء مجلس الامن الدولي الخميس ان هناك سببا كافيا للاعتقاد بان قرار قتل الحريري «لا يمكن ان يكون قد اتخذ من دون موافقة مسؤولون سوريين رفيعي المستوى ولا يمكن ان يكون قد نظم من دون مساعدة نظرائهم في أجهزة الامن اللبنانية».

التحقيق لم يكتمل

لكن التقرير قال ان التحقيق لم يكتمل بعد. وترافق التقرير مع اعلان الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان تمديد مهمة فريق التحقيق حتى الخامس عشر من كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تناقش قرارات محتملة في الامم المتحدة تابعة للتقرير لكنه لم يتم بعد صياغة اية مشروعات قرارات. وقال دبلوماسيون في لبنان ان العقوبات الاقتصادية قد تطرح على طاولة مجلس الامن لدى اجتماعه في 25 تشرين الاول مناقشة التقرير، وقال السفير الامريكي جون بولتون ان واشنطن تدرس التقرير وسوف تقرر خلال بضعة ايام ماذا ستفعل. وقال «من الواضح اننا ندرسنا مختلف الاحتمالات».

وقال وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله ان التقرير له دوافع سياسية وغير صحيح، وقال دخل الله لقناة تلفزيون الجزيرة «يبدو ان هذا التقرير مسميس مائة بالمائة وهو بيان سياسي موجه ضد سورية ويستند الى مجموعة من روايات بعض الشهود المعروفين بمواقفهم المعادية لسورية».

واضاف «اعتبر ان هذا التقرير كان بعيدا عن المهنية ولا اظن انه سيوصلنا الى الحقيقة وانما سوف يكون جزءا من هذا التضليل الكبير ومن هذا التوتر الكبير الذي تقع فيه المنطقة».

وكان الحريري يعتقد بشدة هيمنة سورية على لبنان وكان كثير من اللبنانيين يشبهون بعلاقة ما بين اغتياله والسلطات السورية وحلفائها اللبنانيين. واثار مقتل الحريري مع 20 شخصا آخرين في انفجار ضخم في بيروت مسطحا دوليا عارما وات احتجاجات لبنانية في نهاية الامر الى انسحاب سورية في تيسان بعد سيطرة استمرت 29 عاما. وقد المحققون أدلة على ان اللواء أصف شوكت صهر الحريري بشار الاسد ربما يكون قد لعب دورا بارزا في المؤامرة اذ انه اجبر المتشدد المعروف احمد ابو عدس على تسجيل

تظاهرة وفاء الى الضريح بعد ان ظهرت الحقيقة.. جمعية «الاحباش» برأت نفسها.. والجهة الشعبية استغربت الافتراء

لحود نفى أي ارتباط بالجريمة واتصال المتهم من «الاحباش» بهاتفه.. وتجدد الدعوات لاستقالته تسأول عن هوية المسؤول الذي طلب زهاب الحريري الى الجحيم مع رستم غزالة



سوريون يتابعون انباء تقرير ميليس في الصحف (دويتزر)



لبنانيون يزورون ضريح الحريري بعد اعلان التقرير (ا ف ب)

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

واخيرا! اطلع اللبنانيون على الحقيقة التي انتظروها 250 يوما بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في 14 شباط وتسلم لبنان بشخص رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تقرير رئيس لجنة التحقيق الدولية القاضي ديتيلف ميليس من نائبه السيد ليمن في مكتبه في السراي الحكومي. وقد تسمر معظم اللبنانيين امام النشاشات الفضائية حتى ساعات الفجر الاولى للاطلاع على مضمون التقرير وما قبل عن تقرير آخر يتضمن كل الاسماء ومن بينها اسم ماهر الاسد شقيق الرئيس السوري واللواء بهجت سليمان، في حين بدأ التوظيف السياسي لما ورد في تقرير ميليس وخصوصا لجهة إسقاط رئيس الجمهورية اميل لحود، في وقت ناب بعض حلفاء سورية على التشكيك بهذا التقرير من حيث خلوه من الأدلة الدامغة.

وفيما عمدت الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء على طبع التقرير وتوزيعه على الوزراء تمهيدا لعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء لاتخاذ الموقف المناسب، تجنّب الرئيس السنيورة التعليق على التقرير في انتظار استكمال قراءته، وكذلك فعل نواب «تيار المستقبل» في حين أكد رئيس «كتلة المستقبل»، النائب سعد الحريري أننا «نريد العدالة الآن». اما رئاسة الجمهورية التي جاء تقرير ميليس على ذكرها من خلال اتصال اجراه المتهم من «الاحباش» احمد عبد العال بهاتف رئيس الجمهورية قبل 3 دقائق من الانفجار فقد نفى الناطق باسمها رفيق شلالا اي ارتباط للرئيس لحود بالجريمة لا من قريب ولا من بعيد. وقال «ان تقرير ميليس لم يتضمن لا اتهام ولا ادانة ولا شبهات تطال رئيس الجمهورية»، ونفى حصول اتصال بين رئيس الجمهورية وعبد العال قائلا «ان هذا الامر لم يحصل مطلقا، وانا كان قد تم بحسب تقرير ميليس فهو تم بهاتف رئيس الجمهورية وليس مع رئيس الجمهورية علما ان خطه الهاتفية هو من سلسلة الخطوط المعروفة من قبل الجميع»، وردا على مطالبة لحود بالاستقالة أكد شلالا «ان رئيس الجمهورية ماض في تحمل مسؤولياته الدستورية، فقميره مرتاح بان ليس هناك نقطة دم واحدة على يديه».

واعتبر الرئيس لحود «ان فريق التحقيق الدولي بذل جهودا كبيرة ومتكورة في جمع المعلومات والعيطات التي تتطلب استكمالا ومتابعة دقيقة» وعاستمره من القضاء «اللبناني المختص»، وأكد «ضرورة ازالة أشد العقوبات في كل من سئختبت خلال المحاكمة مسؤوليته المباشرة وغير المباشرة في ارتكاب هذه الجريمة، لان اي طرف انتمى، لان لا احد فوق القانون ولا يد العدالة ستطال كل متورط ومتواطى مع المجرمين الذين نفذوا هذه الجريمة النكراء»، كما أكد للمجتمع الدولي حرصه على الاستمرار في التعاون معه بهدف دعم اللبنانيين في الخطوات التي يقومون بها في الحقلون شتى».

التحده بأنه البداية وليس النهاية ولا بد من استكمال التحقيق». وخلصت تلك، سجلت مواقف نيابية مطالبة باستقالة رئيس الجمهورية بعد اتهام فريقه الاسمي وأول الدعوات جاءت من النائب جبران تويني والياس عطالله، فيما اعتبر النائب العماد ميشال عون «ان رئيس الجمهورية لا يسقط في الشارع»، وقال بعد اجتماع لكتل «الاصلاح والتغيير»، «اذا كانت هناك قضايا تستوجب ذهاب رئيس الجمهورية فلنحصل ذلك بالتوافق»، واستهجن احد ضمد ميليس حتى تسير تظاهرة، «يذكر ان المنظمات الطلابية دعت اللبنانيين كافة الى زيارة ضريح الرئيس الحريري وفاء واحتفاء بيوم التقرير ودعما للقاضي ميليس».

وشكك حلفاء دمشق بالتقرير وسألوا عن الاثباتات، وقال الوزير وشام وهاب «لم نسمع شيئا، وكنا نسمع ذلك في صالونات بيروت»، وقال النائب قاسم هاشم «كان اللبنانيون ينتظرون صدور التقرير لانهم تواقون الى معرفة الحقيقة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وعلى الرغم من كثافة مواد التقرير فانه في بعض جوانبه كان سردا مطابقا لما جاء في تقرير فينيزيرالد علما ان المطلوب هو المزيد من الأدلة الدامغة الحسية وبعدي عقائدي فقهي»، ولغفت في «ان السيد احمد عبد العال الذي ورد ذكر اسمه في سياق التقرير بريء من اية مشاركة بجريمة الاغتيال، وهو على العكس حاول المساهمة من خلال التعاون مع بعض مؤسسات الدولة والشخصيات المعنية في كشف بعض المعلومات التي توصل الى كشف الحقيقة».

واوضحت «ان لجنة التحقيق الدولية لم تتصل بالجبهة ولم تسأل عن أي عنصر من عناصرها»، وأكدت «ان ما ورد في تقرير ميليس هو محض افتراء وتجن».

وكتبت «الاحباش» أي علاقة لها بالجريمة بعد ايراد اسم احمد عبد العال في التقرير وجاء في بيان الجمعية أنها «لم تنتهج في اي يوم من الايام هذه الممارسات والاعمال الدموية الارهابية، بل هي ضدها من منطلق ديني عقائدي فقهي»، ولغفت في «ان السيد احمد عبد العال الذي ورد ذكر اسمه في سياق التقرير بريء من اية مشاركة بجريمة الاغتيال، وهو على العكس حاول المساهمة من خلال التعاون مع بعض مؤسسات الدولة والشخصيات المعنية في كشف بعض المعلومات التي توصل الى كشف الحقيقة».

خلاله الاخير الى ذهاب الرئيس الحريري الى الجحيم ردا على دعوة غزالة الى تسيير تظاهرات في سوليدير وقريميكي يسقط الحريري في الشارع كلب، واستنتج البعض ان هذا المسؤول قد نفي هذا الامر وقال «هذه المسألة لا تعنيان ونحن غير معنيين بهذا الكلام وفوق الشبهات، ولم نسأل لتجنب حول هذا الموضوع».

وبعد نفى الامن العام للجبهة الشعبية لحريرى فلسطين - القيادة العامة احمد جبريل من دمشق أي علاقة له بجريمة اغتيال الحريري، وربطه الاتهام باستغربت الجبهة الشعبية - القيادة العامة «رج إسماها في التقرير الذي لا يستند الى دليل،

منطرفون يهود يؤكدون انهم ادوا صلاة في الحرم القدسي

ونفت الشرطة ذلك لكنها اكدت انها سمحت لحوالي سبعين شخصا بالتوجه الاربعة اى الحرم القدسي. من جهة اخرى، شارك أكثر من 130 ألف فلسطيني في صلاة الجمعة يهدوء في الحرم القدسي، حسبما ذكرت الشرطة. ولم تسمح الشرطة الاسرائيلية سوى للفلسطيني الضفة الغربية الذكور الذين تجاوزوا الخامسة والاربعين من العمر، بدخول الحرم.

■ القدس المحتلة - ف ب: اكد اسرائيليون منطرفون الجمعة انهوا ادوا الصلاة الاربعة اى باحة المسجد الاقصى رغم حظر صادر عن الشرطة. وتمنع الشرطة الاسرائيلية اليهود من الصلاة في هذا الموقع لتجنب استفزاز المسلمين لكنها سمحت منذ فترة بزيارات لهم في مجموعة. وقال منطرفون يهود للمصاحفين ان الشرطة غضت النظر عن صلاتهم الاربعة لكنها منعتهم من تكرير ذلك الخميس.

الجيش الاسرائيلي يعتقل ناشطين في الجهاد الاسلامي في الضفة

في شمال الضفة الغربية. ولم يذكر الجيش ما اذا كان هؤلاء الناشطون مطلوبين لضلوعهم في هجمات ولم يشر الى ضبط اسلحة بحوزتهم.

■ القدس - ف ب: افاد متحدث عسكري للجمعة ان الجيش الاسرائيلي اعتقل خلال الليل خمسة مشتبهين فلسطينيين في الضفة الغربية مطلوبين لانتمائهم الى حركة الجهاد الاسلامي، فضلا عن فلسطيني. وتم اعتقال اربعة من ناشطي الجهاد الاسلامي في بلدة جببع بالقرب من نابلس، ووقف الخامس في مخيم البيرة للاجئين

بعد ايام من تقديم 240 كادرا من غزة استقلالهم

العشرات من كوادر فتح في الضفة يهددون بالاستقالة ومساع لتشكيل قيادة مركزية مشتركة للاجنحة المسلحة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

لهيمنة الصفوف الاولى في الحركة ولا يتم اعطاؤهم الفرصة للتقدم نحو مراكز ومواقع التاكير. ويشير تقديم هؤلاء الاعضاء استقالاتهم على وجود انقسام داخلي قبل الاقتراع لاختيار مرشحي الانتخابات التشريعية. ووقع 244 من الاعضاء غاليهم من الشبان في رفح الجنوبية خطاب استقالة جماعية قائلين انهم يستقيلون احتجاجا على عدم وجود محاسبة وديمقراطية كافية داخل صفوف فتح. ومن الفروض ان تختار فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرشحيها للانتخابات التشريعية التي ستواجر فيها للمرة الاولى منافسة من حركة المقاومة الاسلامية «حماس». وينقسم فتح بين اعضاء يطالبون بالاصلاحات وحرس قديم منهم بالفساد وانعدام الكفاءة من ايام الرئيس الراحل ياسر عرفات. وقال الاعضاء المستقيلون انهم يخشون الا تكون الانتخابات التمهيدية عادلة بحيث يمتلك الحرس القديم نفوذا اكبر. ومن المقرر ان تكون الانتخابات التمهيدية لفتح هي الاولى لهذا الفصل حيث كان المرشحون في السابق اية من مؤسسات رسمية او غير رسمية يتم تعيينهم من قبل اللجنة المركزية للحركة. وفي حين تشهد الحركة انقسامات وصراعات داخلية بسبب الانتخابات التمهيدية للحركة للاختيار مرشحيها للانتخابات التمهيدية، تسعى الاجنحة المسلحة المحسوبة على حركة فتح لتشكيل قيادة موحدة لها، خاصة وان هذه الاجنحة تعتبر نفسها جزءا من كتائب شهداء الاقصى الجناح العسكري لحركة الانها لا تتبع لقيادة مركزية. والاعضاء قائلين انهم يخشون ان تكون الانتخابات التمهيدية لفتح هي الاولى لهذا الفصل حيث كان المرشحون في السابق اية من مؤسسات رسمية او غير رسمية يتم تعيينهم من قبل اللجنة المركزية للحركة. وفي حين تشهد الحركة انقسامات وصراعات داخلية بسبب الانتخابات التمهيدية للحركة للاختيار مرشحيها للانتخابات التمهيدية، تسعى الاجنحة المسلحة المحسوبة على حركة فتح لتشكيل قيادة موحدة لها، خاصة وان هذه الاجنحة تعتبر نفسها جزءا من كتائب شهداء الاقصى الجناح العسكري لحركة الانها لا تتبع لقيادة مركزية مشتركة لجميع التشكيلات العسكرية التابعة لحركة فتح على اختلاف توجهاتها وسيماتها. وأوضح حجاج ان هذه الخطوة تأتي استجابة لتوجه في قيادة حركة فتح وقيادات التشكيلات العسكرية لتجميع جهود كافة الأفرع العسكرية التابعة للحركة في بوقته واحدة وتحت قيادة مركزية واحدة بهدف تنظيم العمل لمواجهة استحقاقات كثيرة قائمة مثل الانتخابات التشريعية وكذلك المؤتمر العمومي العام السادس والانتخابات التنظيمية، مشددا على ان فتح الآن بحاجة لقيادة موحدة وحيدة واحدة سواء سياسية او عسكرية، وشدد حجاج على انه لن يكون هناك مجال لوجود تشكيلات خاصة ولا مراكز قوى لشخصيات محسوبة على السلطة او على فتح.

واشنطن ارغمت اسرائيل على تجميد عقد لتحديث طائرات فنزويلية

ليكن بقيمة 350 مليون دولار. وكما وت واشنطن في مطلع السنة الجارية اعربت عن استيائها الكبير من ابرام اسرائيل صفقات كان عليها ان تقوم ببعضها بتحديث طائرات عسكرية بدون طيار من طراز «هاريي كيلر» بجعت الصين. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلي شياوول سوزاف على الاثر عبر تجميد اسرائيل مع الصناعات العسكرية الاسرائيلية وخصوصا في مجال انتاج الطائرة مقاتلة من طراز جاي.اس.اف والتعاون حول النظم الالكترونية لمراقبة ساحة المعركة وكانت مخصصة لجيش المشاة الاسرائيلي. كما توقفت اثر ذلك عن تسليم تجهيزات للبرية الفلبينية وقطعت الاتصالات بين البيتاعون ووزارة الدفاع الامريكية. وتعين على المدير العام لوزارة الدفاع عاموس يارون المتهم حسب وسائل الاعلام الامريكية باجراء صفقة السلاح مع الصين، تقديم استقالته في نهاية آب (اغسطس).

حماس تنتقد تنصل بوش من تحديد موعد لاقامة دولة فلسطينية

■ غزة - ف ب: انتقدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة تراجع الرئيس الامريكي جورج بوش عن تحديد موعد لاقامة دولة فلسطينية، ودعت السلطة الفلسطينية الى عدم الرضوخ للضغوط الامريكية لتفكيك الفصائل المسلحة. وقال مسؤولون في حماس ان بوش «قال انه يريد دولة فلسطينية، لكنه لم يحدد موعد لذلك». وأضاف ان ما قاله بوش «ليس جديدا وهو تكرر للوجود السابقة فارة الضموص (..) لقد تراجع عن المواعيد التي اعطاها سابقا حول اقامة دولة فلسطينية بعد اعادة انتخابه في تشرين الثاني (نوفمبر)». وقال بوش ان بوش «قال انه يريد دولة فلسطينية بحلول نهاية 2005». وأضاف ان بوش «قال انه يريد دولة فلسطينية بحلول نهاية 2005». وأضاف ان بوش «قال انه يريد دولة فلسطينية بحلول نهاية 2005». وأضاف ان بوش «قال انه يريد دولة فلسطينية بحلول نهاية 2005».

■ القدس المحتلة - ف ب: افادت وزارة الدفاع الاسرائيلية الجمعة ان الولايات المتحدة ارغمت اسرائيل على تجميد عقد تحديث طائرات فنزويلية من طراز اف 16 امريكية الصنع. وتكررت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان اسرائيل خضعت للضغوط الامريكية حتى لا تخسر غضب واشنطن بعد صفقة اسلحة الى الصين. وأكدت وزارة الدفاع الاسرائيلية في بيان انه «بناء على الاتفاقات المبرمة بين البلدين بشأن الاسلحة الامريكية الصنع، تعين على اسرائيل ان تطلب موافقة واشنطن على ابرام هذا العقد». وأضاف البيان «ان اتصالات جارية بين البلدين» بدون المزيد من التوضيحات في حين اكدت مصادر اخرى معارضة واشنطن للعقد والتي قد تؤدي الى الغائه. واعرب مسؤولون في الصناعات العسكرية الاسرائيلية لوسائل الاعلام عن انزعاجهم من الضغوط الامريكية. وبلغ هؤلاء ان واشنطن تعزل



متظاهرون ضد الجدار العازل يشتبكون مع جنود اسرائيليين في الضفة المحتلة

خبراء امريكيون: عباس غادر واشنطن فارغ اليدين

ويضيف «ان هذا يظهر لكل من يظن ان خارطة الطريق ما زالت قابلة للتطبيق انها لم تعد موجودة وعليه الاعتراف بذلك». وتحدث الخبيرة في الشرق الاوسط في مؤسسة بروكينغز تمارا كوفيمان وبيس بلهجة اكثر ايجابية. وتقول «لقد ردد الرئيس بوش حرفيا ما قاله في ايار (مايو) الماضي». وتقول هذه الخبيرة ان فتح كتبا يحمل عنوان «كيف يمكن للولايات المتحدة ان تعزز الديمقراطية في الشرق الاوسط»، ان خطاب بوش يحوي على «دلائل واضحة حول ما نطلبه واشتد من اسرائيل للتوصل» يوما الى السلام. ويضيف «لقد طلب بوش من حتى الرئيس الامريكي» الذي وضع خارطة الطريق وكان ملهمها لم يعد يشعر انه معنى بجداول زمني وضعه بنفسه..

تجاه الفريقين اي الحد من وتيرة العنف من جانب الفلسطينيين ووقف بناء المستوطنات من جانب الاسرائيليين. ويقول الخبراء ان التقدم الاساسي الذي تم احرازه هو الاعلان عن احتمال تصديق مجلسي الكونغرس على الرئيس السابق للبيتك الدولي الكلف الاشراف على عملية الانسحاب الاسرائيلي من غزة والتوصل الى حل من شأنها تسهيل التبادل التجاري بين غزة والداخل المحاصرة. ويلاحظ المرآفوسون ان الصراع الاسرائيلي الفلسطيني لم يعد يحتل العناوين الكبرى للصحف الامريكية. ويقول ديفيد ماكوفسكي مدير مؤسسة «مشروع عملية السلام في الشرق الاوسط» ان ادارة بوش «تبدو مهتمة أكثر» بمسائل اخرى مثل العراق وكاترينا والاقتصاد».

واشنطن - ف ب: اعتبر خبراء في شؤون الشرق الاوسط في حديث مع وكالة «فرانس برس» ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي زار البيت الابيض مرتين في ظرف خمسة اشهر غادر واشتد خالي الوفاض تقريبا على الرغم من تأكيد الرئيس بوش دعمه له. ويقول سكوت لازينسكي من معهد الولايات المتحدة للسلام ان محمود عباس «يعود الى دياره حاملا انصارا ومزينا ولكن يديدين فارغتين». ويقول جيفري ارونسون مدير مؤسسة السلام في الشرق الاوسط وهي مركز بحوث متخصص في دراسة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، ان الرئيس الامريكي «لم يرتكب خطأ فادحا» لكنه «تجنب التعقيد في المسائل».

لم يتسن اخضاع بعضهم للتحقيق بسبب هروبهم للخارج او لجوئهم الى القدس

العميد الطيراوي يؤكد خضوع عدد من المسؤولين الفلسطينيين للتحقيق

محيطه به قائلا «رغم علاقتي الحميمة والخاصة بالرئيس الا انه لم يكن سموحا لي بالدخول لمخرفة ظروف حياة الرئيس واعرب الطيراوي عن تصميم السلطة واهميتها الامنية على تقديم كل من له علاقة بالفساد الى المحكمة، ومشيرا ان عملية الاعتقال لا تتم الا بعد توفير الأدلة الداعمة من تسجيلات وشهادات وقرائن حيث يجري بعد ذلك تقديم المتهم الى النائب العام. وشدد الطيراوي على عدم استثناء اي مسؤول قائلا «لا نستثنى احدا ممن تثبت عليهم تهمة الفساد حتى لو كان وزير». وأوضح الطيراوي ان اعلى رتبة جرى اخضاعها للتحقيق حتى الان كانت وكيل وزارة. وحول ملاحظات وفاة الرئيس ياسر عرفات انتقد الطيراوي الدائرة التي كانت

وان بعض هؤلاء لم يتسن اخضاعه للتحقيق بسبب هروبه للخارج او لجوئه الى القدس. ■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اكاد العميد توفيق الطيراوي مدير المخابرات العامة بالضفة الغربية ان عدد من المسؤولين الفلسطينيين خضعوا للتحقيق بنهم فساد، وان قسما منهم فر الى الخارج او الى القدس المحتلة التي تسيطر عليها اسرائيل سيطرة كاملة وتمنع الاجهزة الامنية الفلسطينية من ممارسة اية نشاطات داخل تلك المدينة. ويشد الطيراوي الالباز في الليلة قبل الماضية على مقابلة بثتها شبكة معا التلفزيونية على انه لن يستثنى احد ممن تثبت عليهم تهمة الفساد. وقال الطيراوي ان عددا من المسؤولين المتهمين بالفساد قد اخضعوا للتحقيق

مصادر في السلطة تتحدث عن وجود ازمة داخل الحركة بين تيارين «حماس» تجدد رفضها التخلي عن السلاح وتؤكد بان كل قادتها «معتدلون»

يتمسك بحقه هو قمة الاعتدال، ومن الممكن ان يكون الشعب الفلسطيني بأكمله في نظر امريكا في يوم من الايام وكذلك البرلمان الفلسطيني القادم كله اراهيايا حين لا يتماشى مع الاجندة والارادة الامريكية. وموضع التصنيقات هذه لا يخاطر في البنا ففتح لنا حقوق وتواجد ماضون عليها ومتمسكون بفصائل المقاومة يمثل تدخل امريكا سافيرا في الشؤون الفلسطينية ويؤكد مجددا الدعاء الامريكي نحو الشعب الفلسطيني. وقال المتحدث باسم حماس التي تصفها واشنطن بانها جماعة احرارية بعد ترفض قرار بوش الخاص بايقاف مبعوث امني جديد مفوض لمساعدة السلطة الفلسطينية على «انهاء الهجمات الارهابية وتفكيك الخلية لارهاب». وسجل المبعوث الجديد محل الجنرال الامريكي وليام وارد الذي بدأ العمل في شباط لمساعدة عباس على ضبط الأوضاع الداخلية والفوضى بين قوات الامن الفلسطينية المتنافسة. هذا وانتقدت حماس امس تراجع الرئيس الامريكي جورج بوش عن تحديد موعد لاقامة دولة فلسطينية، ودعت السلطة الفلسطينية الى عدم الرضوخ للضغوط الامريكية لتفكيك فصائل المقاومة الفلسطينية. وقال بوش امس الاول بالتعهد باقامة دولة فلسطينية قبل نهاية ولايته في كانون الثاني 2009 بعد لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في البيت الابيض. وكان بوش قال بعد اعادة انتخابه في 2004 «اود

ان ارى ذلك يتحقق خلال اربع سنوات. اعتقد انه ممن». ومن جهة يفضل عباس الذي اتفق الفصائل المسلحة بالاتزام بمهدة تم التوصل اليها قبل ثمانية اشهر استخدام لغة الحوار وليس المواجهة مع فصائل المقاومة، لكن اسرائيل استجبت اجراء محادثات تتعلق باقامة دولة فلسطينية قبل نزع اسلحة التنظيمات الفلسطينية بزعم ان خارطة الطريق تنص على ذلك. ولم ينفذ الاسرائيليون تعهداتهم بموجب صراعات الطريق والمتمثلة في تجميد توسيع مستوطنات الضفة الغربية وازالة النقاط الاستيطانية التي اقيمت بدون ترخيص. ووجهة اخرى اعربت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الصادرة لصحيفة امس عن اعتقادها بوجود ازمة داخل حركة حماس. حوزة اجهزة الامن الفلسطينية قائلين انها انتشاقا حدث داخل الحركة في قطاع غزة حيث يوجد الان مسكران يتصارعان على طريق الحركة ولا سيما على سياسة العمليات. وأشارت «معاريف» الى ان معلومة وصلت الى اسرائيل اكدت هذه التقارير وكشفت عن ان أحد قادة الذراع العسكري لحماس في القطاع استقال بدعوى ان العمليات في غزة «انتهت زمنها». ونقل موقع «معاريف» على الانترنت عن مصادر في اجهزة الامن الفلسطينية قولها بأنه تدور حاليا في حركة حماس حالات ايدولوجية مبررة بين تيارين، على رأس أحد التيارين يقف محمود الزهاري، الذي يقود خطا متطرفا، وقد أشار ضابط كبير في السلطة الى «ان الزهاري يريد ان يكون مثل الرئيس بوش ولا يوافق على التنازل عن مضمون التنازح العسكري»، وقالت الصحفية ان الجليل الشاب في الحركة يختمس لاقوال الزهاري ويسير معه على عكس الزعماء الكبار لحماس، والوحيد الذي يسير مع الزهاري هو زرار يان.

مصادر في السلطة تتحدث عن وجود ازمة داخل الحركة بين تيارين «حماس» تجدد رفضها التخلي عن السلاح وتؤكد بان كل قادتها «معتدلون» وقال هنية «كنا في الحركة معتدلون لأن من



أنور هدام يقرر العودة الى الجزائر رغم حالة الطوارئ وتوفر الحد الأدنى

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

اعلن أنور هدام، أحد قادة الخارج للجيبهة الإسلامية للانقاذ المحظورة، أنه سيعود الى الجزائر يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر الجاري بعد أكثر من عشر سنوات قضاه في المنفى بالولايات المتحدة الأمريكية.

وذكر هدام في بيان مؤرخ الجمعة حصلت «القدس العربي» على نسخة منه أن قراره جاء استجابة للدعوة التي وجهها له عبد العزيز بلخادم وزير الدولة الممثل الشخصي للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، للعودة الى الجزائر في إطار المصالحة الوطنية.

وكان هدام فاز في الانتخابات التشريعية سنة 1991 بمقعد نيابي عن ولاية تلمسان الواقعة بالحدود المغربية قبل أن يفر الى الخارج بسبب حملة المأضي ودعاة الإفراج عن المرصحات الجبهة الإسلامية آنذاك، وشارك سنة 1995 على التوقيع على وثيقة المصالحة التي صيغت بأشراف ختيسة سانت اجيديو الإيطالية.

وكانت إحدى المحاكم الجزائرية أصدرت حكما غيابيا بالإعدام بحق هدام في قضية تفجير استهدف محافظة الجبهة الإسلامية للانقاذ التي تعود للجزائر، وذلك عشية الاستفتاء على مشروع المصالحة الوطنية الذي جرى في 29 من نفس الشهر.

ويبر هدام عودته بتوفر ما اسماه «الحد الأدنى الضروري من الظروف الوبائية المساهمة في جود المصالحة» وذلك رغم حالة الطوارئ التي يسري العمل بها منذ 09 شباط/فبراير 1992 وبالخطر الأمنية الناجمة عن التوازات الوطنية الحالية التي يسيطر عليها التجار الاستثنائية «التجريبية».

والتوازات الوطنية الحالية» هي عبارة استعملها الرئيس بوتفليقة عندما كشف في خطاب يوم 14

اب/اغسطس الماضي عن مضمون ميثاق السلم والمصالحة وعرضه على استفتاء عام.

وقال بوتفليقة حينها إن ما تضمنه هذا الميثاق «أخذ بعين الاعتبار «التوازنات الوطنية» داخل السلطة، وأن مضمون المشروع هو أكبر ما تمكن من تقديمه في الوقت الراهن» وأضاف هدام أن عودته تهدف الى «العمل من داخل بلدنا وتحقيق المصالحة الوطنية».

وتشدد على أن تحقيق المصالحة «يستدعي من الجميع التخلص من حسابات الماضي الضيقية والسعي من أجل المحافظة على مضمونها الروحي والاخلاقي».

ولكن هدام طالب «بكشف الحقيقة عن كل الاحداث التي عرفتها الجزائر» منذ إلغاء اول انتخابات تعددية بداية 1992 والى وفات زيات بها الجبهة الإسلامية للانقاذ، مشيرا الى «أوجب تحديد المسؤوليات وحفظ حقوق المواطنين».

يذكر أن مشروع المصالحة حمل الجبهة الإسلامية للانقاذ، دون أطراف أخرى في السلطة، مسؤولية الاحداث التي عرفتها الجزائر والتي كان ثمنها أكثر من 150 ألف قتيل والوفات المفقودين والمختفين والمشردين داخل البلاد وخارجها.

وتطالب أيضا بما اسماه رفق المظالم القضائية والادارية عن المظلومين بسبب أفكارهم ومواقفهم السياسية في الداخل والخارج».

ويقدم التقرير جردا لخصاي كل سنة على حدة وينسب الأسباب الى ما ورت أمثى مثل فرض التاشيرة والاقتصادي الذي يجبر أبناء القارة السمراء الى التوجه نحو دول الشمال، مبرزا أن هذه الظاهرة لم تتوقف بحكم استمرار ظاهرة قوارب الهجرة السرية من المغرب نحو اسبانيا، مما يعني ارتفاع عدد الضحايا.

ويشار في هذا الاطار الى عباسي مدني المقيم بالعاصمة القطرية الدوحة، وعلى بلحاج المعتقل بالعاصمة منذ 27 تموز/يوليو الماضي بتهمة التحريض على قتل الدبلوماسيين الجزائريين اللذان اختطف في العراق.

ويخضع الرجلان لقيود فرضها عليهما القضاء العسكري منعاً بمقتضاها من ممارسة أي نشاط سياسي أو الادلاء بأي تصريحات أو المشاركة في أي نشاط سياسي.

وتحم هدام بالدعوة إلى «توحيد جهود القوى الوطنية لاجر ترجيح التوازنات الوطنية للوصول بمسار المصالحة الوطنية الى نهايتها الصحيحة».

وجاء ببيان هدام بعد ثلاثة ايام من اعلان عباسي مدني رئيس الجبهة الإسلامية للانقاذ معارضته لمشروع المصالحة لانه «صعب من طرف استثنائيين».

طرابلس تواجه ضغوطا واسعة بعد تصريحات الرئيس الأمريكي مع اقتراب موعد المحاكمة.. 40 دولة توقع مذكرة لإفراج عن المرصات البلغاريات في ليبيا

الولايات المتحدة يتمثل في وجوب الإفراج عن المرصات، لقد ابتغنا موثقا من الحكومة الليبية وستنشر في جعل هذه الرسالة واضحة جدا».

وردت طرابلس بالرفض على لسان وزير خارجيتها جوجي برفانوف الذي أنهى زيارة الى واشنطن توقع تنفيذ المصادات مع طرابلس من جديد

نقلت مصادر بلغارية رسمية بأن الرئيس البلغاري جوجي برفانوف الذي أنهى زيارة الى واشنطن توقع تنفيذ المصادات مع طرابلس من جديد

يذكر أن ليبيا تواجه ضغوطا واسعة قبل منكر المرصات الخمس والسيبة الفلسطينية أمام المحكمة الليبية العليا؛ 15 تشرين ثاني/نوفمبر القادم، وذلك لليب بشكل نهائي في الاستئناف المقدم من قبل هيئة العدالة

اللاجئين التابعة للام المتحدة وقرب السفارة الأمريكية ليشعر بسلمتهم وثائق تثبت انه طالب للجوء السياسي في انتظار البعث في امه».

وتجري القضية مع طالب اللجوء السياسي لقاء وبعد ان تقل وضعيته وتمحه وثيقة صالحة لمدة ثلاثة اشهر ويبي في حالة هذه المدة تحت حمايتها في انتظار البعث في امه، وقالت السفارة الليبية ان البوكر تردد مرات عديدة عليها «وقدمت له مساعدات مالية وكان اخر طلب تقدم به هو رغبته في العودة الى بلاده واتخذت الاجراءات اللازمة لذلك لان انه تراجع».

السفارة الليبية: لبي يطلب اللجوء بالرباط «مريض نفسيا»

الرباط - رويترز: قالت السفارة الليبية الجمعة ان ليبيا يقول انه معارض ويعيش فوق شجرة منذ عشرة اشهر في العاصمة الرباط، يعني حالة نفسية سيبت له ارباطا».

وقال بيان للسفارة الليبية في الرباط «نحيطكم علما بان جميع القيائل التي تم التصريح بها من طرف هذا المواطن هي عارية من الصحة وان المواطن عمر على ابو بكر يعاني من حالة نفسية سيبت له ارباطا ملحوظا يتضح من خلال تصرفاته غير المنزلة».

وقال ان المواطن الليبي ابلغ رويترز انه هرب من اضطهاد السلطات الليبية على اعتبار انه معارض».

وقال انه اختار العيش فوق الشجرة اللازمة لذلك لان انه تراجع».

نحو أزمة دبلوماسية بين فرنسا والولايات المتحدة بسبب وزير من اصل جزائري



الولايات المتحدة مازال متطابقا منذ القرار الانفرادي الذي اخذته امريكا بغزو العراق والذي عارضته بشدة فرنسا عن طريق رئيسها جاك شيراك الذي مازال يؤمن بأنه قرار خطأ.

وفي هذا السياق يقول بيارغ يوم 21 تشرين ثاني/نوفمبر ان ما كان سيجدون لو أن سلطات مطار شارل ديغول الفرنسي عاملت فرنسا الجنرال ابي زيد الذي يقود مسحط الاحتلال في العراق نفس المعاملة التي لقيها الوزير بغاغ؟

باريس - «القدس العربي» من شوقي أمين:

كانت زيارة وزير ترقيية المساواة وكفاح الفرس الى الولايات المتحدة مؤخرا أن تحدث أزمة دبلوماسية بين باريس وواشنطن، السبب هو أن عزوز بغاغ، وزير على غير العادة، فرانس من أصل جزائري، معادلة لم يفضيها رجال جمارك مطار ولاية لويزيانا الأسبوع الماضي، فعمل الرجل معاملة «أجبت السلطات الفرنسية» التي تعرض وزيرها «لبهدة قانونية» يدعى الحرب على الإرباد التي أصبحت هاجس امريكا الوحيد منذ الحادي عشر من أيلول/سبتمبر.

بهدة لم تلق استحسان وزير الخارجية فيليب دوست بلانزي الذي أثار قضية بغاغ في اجتماع الوزراء الأسبوعي، موضحا أن «الوزير الفرنسي استقبل استقبالاً سيئاً في الولايات المتحدة، وعليه فإن الحكومة الفرنسية قدمت احتجاجاً رسمياً لدى سفارة الولايات المتحدة في فرنسا». أما الوزير بغاغ فيبدو أنه لم يشأ تضخيم الأمر واكتفى بحججه بالقول أنه «لقي معاملة غير لائقة مناقضة لكل القنصوس الدبلوماسية».

ويجسد الوزير بغاغ، وهو عالم اجتماع، الاعتقاد أن السالة لا تتعدى «حالة تمييز عنصري عادية».

من جهة طاب سفير فرنسا في الولايات المتحدة جون ديفيد لوفيت والولايات المتحدة بتقديم اعتذار رسمي للولة الفرنسية.

النقطة الرسمية لسفارة الولايات المتحدة، لن يلات، المبعث «القدس العربي» أن مطارات الولايات المتحدة «عرضة لتهديات جمعة، وأن ثمة وجب الحرض على حمايتها وأمنها، كما هو معمول به في كل مطارات العالم».

وقالت أن تدابير خاصة ניתها سلطات بلدها لتسهيل اجراءات الوافدين رفيعي

تقرير رسمي: قرابة عشرة آلاف مغربي وافريقي قتلوا أو فقدوا أثناء محاولتهم العبور الى اسبانيا خلال 13 سنة

مريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

أقل بكثير. ويبدو أن المعهد وازن بين أرقام الجمعيات الحقوقية غير الحكومية والتي تقدم معطيات أكبر بكثير والأرقام الرسمية التي تتحدث عن قرابة ألفي شخص.

وكان أول قارب للهجرة السرية قد غرق في صيف 1989 في مضيق جبل طارق بعدما شددت اسبانيا اجراءات للدخول على المغاربة، وارتفعت هذه الظاهرة ابتداء من سنة 1992، تاريخ الفاشرة لبدء الهجرة الى المغرب، في حين أن آخر قارب غرق كان في مياه المحيط الأطلسي بالقرب من جزر الخالدات منذ شهر تقريبا وخلف مقتل أربعة أفاقة وفقادان 14 آخرين.

الذي، طالب المفوض الأوروبي للدول الحرة والأمن وراكوتو فراتيني مساء الخميس الرباط السماح لمغربي المفوضية العليا للاجئين زيارة المغرب والمغراء المهاجرين الأفارقة لتفصي ومعرفة أولئك الذين يستوفون شروط اللجوء السياسي.

ويأتي طلب فراتيني بعدما رفضت الرباط طلبا للمفوضية العليا خلال اديابو الأسبوع الجاري، وتمنى المفوض الأوروبي تفهم الرباط لهذا الطلب وأن تتبنيته سيجون عريوننا على أن الحكومة المغربية جادة في تعاونها مع الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية في مكافحة الهجرة السرية.

ورفضت وزارة الخارجية المغربية هذه الاتهامات، وأكدت أنها قبلت مبدئيا بزيارة وفد المفوضية العليا

قانون الاحزاب وقانون معاقبة التعذيب يستوليان على النقاش السياسي بالمغرب

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

بدأ البرلمان المغربي دورته الخريفية من سنته التشريعية الرابعة منها منذ يوم الجمعة الماضي، على سلسلة من مشاريع القوانين يقدمها المغرب كترساة قانونية لتقنين الحريات العامة وضمان احترام حقوق الانسان.

ويعد مشروع مجلس النواب بعد ظهر الخميس على مشروع القانون المتعلق بانهضة التعذيب ومشروع قانون احترام العلم والرموز الوطنية المغربية، صادق ليلية الجمعة على مشروع قانون تنظيم الاحزاب السياسية.

وبالنسبة لقانون التعذيب الذي حمل رقم 43/03 فقد اورد المشروع تعريفا للتعذيب بأنه كل «إيذاء يسبب ألما أو عذابا جسديا أو نفسيا يرتكبه عمدا مع ظف عمومي أو حرص عليه أو يوافق عليه أو يستغل في حق شخص تخويله أو إرغامه أو إرغام شخص على الإذلاء بمعلومات أو بيانات أو اعتراف بهدف معاقبته على عمل ارتكبه أو يشتبه في انه ارتكبه أو العذاب لاي سبب من الاسباب يقوم على هذا الإيذاء أو كان نوعه من عدم اعتبار الألم أو العذاب من عقوبات قانونية من قبيل اللجوء كما يجرم مشروع القانون التعذيب الجرم من كل ظرف من الظروف المشددة للقنوية ودون الاخلال بالوقايات الاشد حيث عاقبه بالسنح من خمس إلى عشر سنوات وغرامة مالية من 10 آلاف إلى 30 ألف درهم.

وشدد المشروع عقوبة التعذيب حيث يصل حدا الأقصى حسب الأحوال إلى 30 سنة سجنا أو السجن المؤبد وذلك دون الاخلال بالعقوبات الاشد فيما إذا ارتكب التعذيب شخص قاصر دون سن 18 أو ضد شخص يعاني من وضعية صحية بسبب كبر سن أو مرض أو عاقبة أو امرأة حامل أو ضد القضاء أو اعوان القومية أو الموظفين العموميين أو الفد رمه.

وشدد المشروع عقوبة التعذيب حيث يصل حدا الأقصى حسب الأحوال إلى 30 سنة سجنا أو السجن المؤبد وذلك دون الاخلال بالعقوبات الاشد فيما إذا ارتكب التعذيب شخص قاصر دون سن 18 أو ضد شخص يعاني من وضعية صحية بسبب كبر سن أو مرض أو عاقبة أو امرأة حامل أو ضد القضاء أو اعوان القومية أو الموظفين العموميين أو الفد رمه.

وشدد المشروع عقوبة التعذيب حيث يصل حدا الأقصى حسب الأحوال إلى 30 سنة سجنا أو السجن المؤبد وذلك دون الاخلال بالعقوبات الاشد فيما إذا ارتكب التعذيب شخص قاصر دون سن 18 أو ضد شخص يعاني من وضعية صحية بسبب كبر سن أو مرض أو عاقبة أو امرأة حامل أو ضد القضاء أو اعوان القومية أو الموظفين العموميين أو الفد رمه.

اتفاقية تفتيش السجون صمام أمان يمنع تكرار تجاوزات الماضي

مؤسسة القذافي: لا وجود للتعذيب في سجون ليبيا

وكانت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الأمريكية قالت في بيان عقب الاتفاق الليبي البريطاني القاضي بتجريد الأشخاص غير المرغوب فيهم إن المعتقلين في ليبيا يتعرضون جدا للتعذيب.

وقالت سارا ليا وتسون مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة تعليقا على الاتفاق ليس بوسع بريطانيا الاخضاع وراء ورقة التين الملتصقة في الوجود الدبلوماسية التي حدثت في الماضي الشبهوي الى ليبيا بغيرهم جدنا لخطر التعذيب.

وأشارت الصحاح في اللالات والاتفاقيات تعد بمثابة: «صمام امان يمنع تكرار مثل هذه التجاوزات التي حدثت في الماضي» على حد قوله.

وأشارت الصحاح في اللالات والاتفاقيات الضمنية في الاتفاقيات التي عليها مع كثير من الدول بخصوص تبادل الحكوين تضمن حماية هذه الحقوق وتمنع التعذيب بكل اشكاله وصوره.

الحكومة المغربية «لا ترى سببا» لاضراب ناشطين صحراويين عن الطعام

الرباط - «القدس العربي»:

أكد وزير العدل المغربي محمد بوزويج ان الناشطين الصحراويين المعتقلين على خلفية اضطرابات عرفتها مدينة العيون ومدن مغربية أخرى نهاية ايام/أيار/الماضي «يتمتعون بجميع الحقوق المحولة للسنين وليس هناك ما يدعو لتفتيهم اضرابا عن الطعام».

وقال بوزويج ان هؤلاء «لا يوجدون في سجن انفرادي كما تمت الإشارة اليه في أحد البلاغات التي نقلتها وسائل الاعلام»، وان الاضراب الذي يخوضه هؤلاء الناشطين بسجن العيون هو «اضراب سياسي»، نظرا لانهم «لا يقررون من لقاء انفسهم، وإنما يتعمرون باوامر من الخارج، وهذا ما ظهر في بلاغ اوردته وكالة معروف مصدرها وربما هم الذين اعطوهم الإشارة للقيام بهذا الاضراب».

وقال بلاغ لوزارة العدل ان الاضراب عن الطعام «ذو صبغة سياسية وتمت بياحاه من جهات خارجية» وأوضح ان هذا الاضراب «لا يمثل خطرة».

سجنا ومطربين في احداث الشغب بمدينة العيون جاء تنفيذها لخبر نشره موقع على الانترنت للبوليزاريو قبل اشعار الازارة المركزية للسجن بذلك ولعلاقة به بظروف اعتقالهم داخل السجن، التي تتم وفقا لتقتضيات القانون المنظم للسجون لا لا

شؤون عربية وعالمية القدس 7

الاجحاب نحو جنوب شرق اسبانيا وخاصة منطقة ألمرية دون استبعاد الاجباب من شمال غرب الجزائر بحكم أن القوارب الآن تقطع مسافات طويلة كما يحدث بين الصحراء وجزر الخالدات. وتم خلال هذا الأسبوع إنقاذ قارب جزائري كان على متنه سبعة جزائريين كانوا يرغبون في الوصول الى الشواطئ الأندلسية.

الثالث، وهو الطريق الأخير لكن انطلاقا من أقصى جنوب الصحراء منطقة الداخلة نحو جزر الخالدات لتفادي الحراسة الشددة المضروبة في اقليم العيون.

في حين أن الرابع والخامس هو الطريق الليبي والتونس نحو إيطاليا، وهما طريقان يشهدان عمليات تهجير خلال السنتين الأخيرتين نتيجة الحراسة المشددة في مضيق جبل طارق.

وفي الوقت نفسه، لا يستبعد خبراء الاتحاد الأوروبي بروز ظاهرة السفن التي تحمل مئات المهاجرين السريين كما يحدث في شرق البحر الأبيض المتوسط مع الأكراد والعراقيين وأحيانا نحو استراليا على الأسبوعين، وسبق أن وصلت سفينتان خلال هذه السنة الى اسبانيا محملاين بالمهاجرين الأوائل في جزر الخالدات وكان على متنها 227 مهاجرا يوم 5 شباط/فبراير 2005 والثانية يوم 5 اب/أغسطس الماضي وعلى متنها 135 مهاجرا أسوييا وافريقيا.

هيئات سياسية وإعلامية مع الملف من خلال التركيز على سيادة المدينتين التي مازالت موضوع نزاع بين مدريد والرباط، ويذكر أن أطرافها اسبانية وخاصة الحزب الشعبي ووجت لفكرة تخطيط المغرب لهذه العمليات لزعة الاستقرار فيها.

ويرى التقريرون أن المساعدات الاقتصادية أو مشروع مارشال الذي يتحدث عنه الاتحاد الأوروبي لن ينجح في حل النزاعات السياسية التي يجب انتظار على الأقل عشر سنوات، وهذا في حالة ما إذا التزم الاتحاد بما يقوله، وإن كان معظم المراقبين يستبعدون نجاح أي مشروع في وقت تستمر فيه النزاعات السياسية التي تصل الى حد الحروب الأهلية واستمرار الكوارث مثل الجفاف، ولهذا فأرأي الغالب يؤكد استمرار الهجرة من الجنوب نحو الشمال.

وهذه الهجرة تستمر عبر الطرق التقليدية ولكنها ستشهد ارتفاعا ملحوظا في الشهور المقبلة، وستضخم خمسة طرق بحرية رئيسية عبر قوارب الموت وكذلك عبر السفن الكبيرة: الأول، وهو مضيق جبل طارق وخاصة بالنسبة للمغاربة بحكم أن الأفاقة لا يتواجدوا في الشمال أنهم سيكونون عرضة للمضايقات والاعتقالات من طرف الأمن المغربي.

الثاني، وهو المنطقة الشرقية، ذلك أن الخبراء يعتقدون أن الأفاقة بمجرد دخولهم الى شرق البلاد سيحاولون

قانون الاحزاب وقانون معاقبة التعذيب يستوليان على النقاش السياسي بالمغرب

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

بدأ البرلمان المغربي دورته الخريفية من سنته التشريعية الرابعة منها منذ يوم الجمعة الماضي، على سلسلة من مشاريع القوانين يقدمها المغرب كترساة قانونية لتقنين الحريات العامة وضمان احترام حقوق الانسان.

ويعد مشروع مجلس النواب بعد ظهر الخميس على مشروع القانون المتعلق بانهضة التعذيب ومشروع قانون احترام العلم والرموز الوطنية المغربية، صادق ليلية الجمعة على مشروع قانون تنظيم الاحزاب السياسية.

وبالنسبة لقانون التعذيب الذي حمل رقم 43/03 فقد اورد المشروع تعريفا للتعذيب بأنه كل «إيذاء يسبب ألما أو عذابا جسديا أو نفسيا يرتكبه عمدا مع ظف عمومي أو حرص عليه أو يوافق عليه أو يستغل في حق شخص تخويله أو إرغامه أو إرغام شخص على الإذلاء بمعلومات أو بيانات أو اعتراف بهدف معاقبته على عمل ارتكبه أو يشتبه في انه ارتكبه أو العذاب لاي سبب من الاسباب يقوم على هذا الإيذاء أو كان نوعه من عدم اعتبار الألم أو العذاب من عقوبات قانونية من قبيل اللجوء كما يجرم مشروع القانون التعذيب الجرم من كل ظرف من الظروف المشددة للقنوية ودون الاخلال بالوقايات الاشد حيث عاقبه بالسنح من خمس إلى عشر سنوات وغرامة مالية من 10 آلاف إلى 30 ألف درهم.

وشدد المشروع عقوبة التعذيب حيث يصل حدا الأقصى حسب الأحوال إلى 30 سنة سجنا أو السجن المؤبد وذلك دون الاخلال بالعقوبات الاشد فيما إذا ارتكب التعذيب شخص قاصر دون سن 18 أو ضد شخص يعاني من وضعية صحية بسبب كبر سن أو مرض أو عاقبة أو امرأة حامل أو ضد القضاء أو اعوان القومية أو الموظفين العموميين أو الفد رمه.

وشدد المشروع عقوبة التعذيب حيث يصل حدا الأقصى حسب الأحوال إلى 30 سنة سجنا أو السجن المؤبد وذلك دون الاخلال بالعقوبات الاشد فيما إذا ارتكب التعذيب شخص قاصر دون سن 18 أو ضد شخص يعاني من وضعية صحية بسبب كبر سن أو مرض أو عاقبة أو امرأة حامل أو ضد القضاء أو اعوان القومية أو الموظفين العموميين أو الفد رمه.

اتفاقية تفتيش السجون صمام أمان يمنع تكرار تجاوزات الماضي

مؤسسة القذافي: لا وجود للتعذيب في سجون ليبيا

وكانت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الأمريكية قالت في بيان عقب الاتفاق الليبي البريطاني القاضي بتجريد الأشخاص غير المرغوب فيهم إن المعتقلين في ليبيا يتعرضون جدا للتعذيب.

وقالت سارا ليا وتسون مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة تعليقا على الاتفاق ليس بوسع بريطانيا الاخضاع وراء ورقة التين الملتصقة في الوجود الدبلوماسية التي حدثت في الماضي الشبهوي الى ليبيا بغيرهم جدنا لخطر التعذيب.

وأشارت الصحاح في اللالات والاتفاقيات تعد بمثابة: «صمام امان يمنع تكرار مثل هذه التجاوزات التي حدثت في الماضي» على حد قوله.

وأشارت الصحاح في اللالات والاتفاقيات الضمنية في الاتفاقيات التي عليها مع كثير من الدول بخصوص تبادل الحكوين تضمن حماية هذه الحقوق وتمنع التعذيب بكل اشكاله وصوره.

الحكومة المغربية «لا ترى سببا» لاضراب ناشطين صحراويين عن الطعام

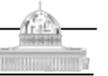
الرباط - «القدس العربي»:

أكد وزير العدل المغربي محمد بوزويج ان الناشطين الصحراويين المعتقلين على خلفية اضطرابات عرفتها مدينة العيون ومدن مغربية أخرى نهاية ايام/أيار/الماضي «يتمتعون بجميع الحقوق المحولة للسنين وليس هناك ما يدعو لتفتيهم اضرابا عن الطعام».

وقال بوزويج ان هؤلاء «لا يوجدون في سجن انفرادي كما تمت الإشارة اليه في أحد البلاغات التي نقلتها وسائل الاعلام»، وان الاضراب الذي يخوضه هؤلاء الناشطين بسجن العيون هو «اضراب سياسي»، نظرا لانهم «لا يقررون من لقاء انفسهم، وإنما يتعمرون باوامر من الخارج، وهذا ما ظهر في بلاغ اوردته وكالة معروف مصدرها وربما هم الذين اعطوهم الإشارة للقيام بهذا الاضراب».

وقال بلاغ لوزارة العدل ان الاضراب عن الطعام «ذو صبغة سياسية وتمت بياحاه من جهات خارجية» وأوضح ان هذا الاضراب «لا يمثل خطرة».

سجنا ومطربين في احداث الشغب بمدينة العيون جاء تنفيذها لخبر نشره موقع على الانترنت للبوليزاريو قبل اشعار الازارة المركزية للسجن بذلك ولعلاقة به بظروف اعتقالهم داخل السجن، التي تتم وفقا لتقتضيات القانون المنظم للسجون لا لا



التقرير لن يجرّم بشار ولن يذكر أسماء المخططين للقتل وإنما سيشير الى بعض «الاتجاهات» نحو دمشق ونحو «تنظيم» تم تفعيله بمبادرة وإيحاء من «دولة»

ملف التحقيق الدولي في مقتل الحريري سيؤكد في الايام القادمة تورط سورية في عملية الاغتيال والى أي حد كان الفساد والضلوع السوري في عمليات الاغتيال التي تمت في لبنان



الانفجار الذي اودى بحياة رفيق الحريري

العراق عبر سورية من خلال الرشوة، التفتيش في الحسابات البنكية أظهر وجود ايداعات ضخمة من قبل المندوب الأعلى السوري رسمت غزاة وكشف النقاب عن عشرة ملايين دولار كان الحريري قد اودعها في حساب وزير الداخلية السوري غازي كنعان «كعربون تقدير وامتنان لأنه حرص على حياتي».

خلال سنوات خدمة غازي كنعان في لبنان حرص الحريري على عدم بالمال على أمل أن يحول دون محاولات اغتياله على الطريقة السورية.

مصطفى حمدان، مرافق الرئيس اللبناني لحود الشخصي الذي تمت ترقيته الى منصب رئيس الحرس الرئاسي، قرر التعاون مع محقق لجنة ميليس، وشهدته تشير الى أي حد كان لحود مستعداً للانصياع والى أي حد هو منضبط على أي حد تواصل المخابرات الجند السورية في هذه الايام أيضاً ضد الطريق أمام محاولات فك الارتباط اللبناني عن سورية، والى أي حد لا توجد لدى بشار الأسد نية لرفع يده عن لبنان.

سعدار بيبي
مراسلة الصحيفة للشؤون العربية
(يبدو حرونوت) 2005/10/21

بيروت وعلى مسار اغتيال الحريري، اربعة اصحاب بسطات لبسج الهواطف الخلوية تعرضوا للاعتقال لاستكمال التقرير بتهمة تزيف سجل المكالمات بين زارعي العبوة وبين المسؤولين عنهم. بعض المكالمات جرت بين بيروت ودولة مجاورة كما تبين في هذا الاسبوع.

الاجهزة الانذارية المحكّمة لم تزرع فقط في اسطول السيارات التابع للحريري وفي قصوره، في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي استدعي الحريري الى القصر الرئاسي في دمشق لتلقي التوبيخ من الأسد بسبب معارضته الصارخة وملاحظاته المناهضة التي ابداهها باتجاه اهيل لحود. «نحن نسع كل ما نقوله في لبنان وفي الخارج»، ويخه بشار الأسد، وعندما هدد الأسد بأنه «إذا حاولت كسر كلمتنا في لبنان فسنستمر وأسد وراس الزعيم الدرزي وليد جنبلاط»، الحريري استطاع السماح لنفسه من الابتسام، فلم حبر بسيط، كما يبدو للوهلة الاولى، كان يبرز من جيب الحريري احتوى على ميكروفون ومسجل ولقط كل كلمة قيلت.

ذالك القلم السوري غازي كنعان قد تحولت في هذا الاسبوع الى مقالات افتتاحية حاسمة ضد الرئيس الكروه والطريقة التي يتخلصون فيها في دمشق من «وجع الراس» الذي يزعج القيادة. هكذا تبدو الصورة من خلال الرسم الكاريكاتوري الذي يظهر غازي كنعان وهو غارق في مكائنه الهائفة الوادعية التي فرضت عليه ومن تحت طاولته يطل رئيس الاستخبارات في دمشق، أصف شوكت، وهو يزج مسدسا الى القائل «ها فلنتنحّر».

صحيفة (النورة) في دمشق زجت باسم اسرائيل في هذا الاسبوع كشرية في مؤامرة تجريم سورية، «الموساد استغل عملاءه في لبنان حتى يعذّي لجنة التحقيق بملغومات استخبارية مفبركة.. اسرائيل زرعت بشادات كاذبة.. وهي وحدها التي تريح من إثارة النزاعات مع اخوتنا في لبنان».

محمد صديق ضابط الاستخبارات السوري الذي اعتقل يوم الاحد في فرنسا، أشار خلال التحقيق معه الى مبنى مهجور في احدى ضواحي بيروت تم فيه اعداد عملية التفجير لسيارة الحريري، وشهادته تشير الى انه تم اعداد اغتيال الحريري بعشرين يوماً للقيام بعملية تجريبية قبل تنفيذ العملية الحقيقية الامر الذي أدى الى مقتل عنبرين لبنانياً آخر.

شهادته نعمت بشكوى رجل اعمال لبناني اسمه احمد نجيب عن حدوث تشويش خفي في التجهيزات المحكّمة في سيارته في اليوم الذي جرت فيه العملية التجريبية التي جرى الحديث عنها. صديق كشف النقاب ايضاً عن علاقته القوية مع من كان رئيس أحد الاجهزة الاستخبارية في سورية، الجنرال بهجت سليمان، الذي أقبل فجأة كمان ان سيارة السيدس السوداء التي استخدمها الحريري كانت مزودة بكاشف محكم للمعومات المناسة، إلا ان هذه المعدات فشلت في مواجهة العبوة القوية جدا التي وضعت لها. قبل مغادرة لبنان قام أعضاء لجنة التحقيق الدولية بجولة في الموقع الذي تم الاستعداد فيه لعملية الاغتيال، والذي يطل على فندق «مونتانا فاردا»، مقر الاستخبارات السورية في

الخواطر والقول بأن التقرير لن يكون سياسياً، كيف سترد الادارة العراقية ترد منذ الآن بالاسلوب الذي قاد الى الهجمة على العراق: اطمار من تأشيرات الدخول لقادة المعارضة (متواضعة جداً) المصورية في أوروبا مقابل حظر اعطاء التأشيرات في دمشق، التلويح بالتهديدات نحو بشار الأسد، قرار مفاجيء بعدم تنفيذ عملية خلق اقتصادي سورية خشية انهيار النظام دفعة واحدة وانجرار سورية نحو حرب أهلية تزيد من حدة الوضع الداخلي في العراق.

قبيل نشر التقرير بدأت حرب كلامية بين محرري صحيفة (النورة) السورية وبين صحيفة (المنقبيل) اللبنانية التي تملكها عائلة الحريري، محرر الصحيفة في بيروت الذي كان يتجرأ حتى قبل ستة اشهر على السخرية من الاستخبارات السورية، كان يستعرض للسج في أحسن الاحوال أو أنه يقتل في حادث طرق في اليوم التالي.

ولكن الرسوم الكاريكاتورية في بيروت حول «انتحار» وزير الداخلية السوري غازي كنعان قد تحولت في هذا الاسبوع الى مقالات افتتاحية حاسمة ضد الرئيس الكروه والطريقة التي يتخلصون فيها في دمشق من «وجع الراس» الذي يزعج القيادة. هكذا تبدو الصورة من خلال الرسم الكاريكاتوري الذي يظهر غازي كنعان وهو غارق في مكائنه الهائفة الوادعية التي فرضت عليه ومن تحت طاولته يطل رئيس الاستخبارات في دمشق، أصف شوكت، وهو يزج مسدسا الى القائل «ها فلنتنحّر».

صحيفة (النورة) في دمشق زجت باسم اسرائيل في هذا الاسبوع كشرية في مؤامرة تجريم سورية، «الموساد استغل عملاءه في لبنان حتى يعذّي لجنة التحقيق بملغومات استخبارية مفبركة.. اسرائيل زرعت بشادات كاذبة.. وهي وحدها التي تريح من إثارة النزاعات مع اخوتنا في لبنان».

محمد صديق ضابط الاستخبارات السوري الذي اعتقل يوم الاحد في فرنسا، أشار خلال التحقيق معه الى مبنى مهجور في احدى ضواحي بيروت تم فيه اعداد عملية التفجير لسيارة الحريري، وشهادته تشير الى انه تم اعداد اغتيال الحريري بعشرين يوماً للقيام بعملية تجريبية قبل تنفيذ العملية الحقيقية الامر الذي أدى الى مقتل عنبرين لبنانياً آخر.

شهادته نعمت بشكوى رجل اعمال لبناني اسمه احمد نجيب عن حدوث تشويش خفي في التجهيزات المحكّمة في سيارته في اليوم الذي جرت فيه العملية التجريبية التي جرى الحديث عنها. صديق كشف النقاب ايضاً عن علاقته القوية مع من كان رئيس أحد الاجهزة الاستخبارية في سورية، الجنرال بهجت سليمان، الذي أقبل فجأة كمان ان سيارة السيدس السوداء التي استخدمها الحريري كانت مزودة بكاشف محكم للمعومات المناسة، إلا ان هذه المعدات فشلت في مواجهة العبوة القوية جدا التي وضعت لها. قبل مغادرة لبنان قام أعضاء لجنة التحقيق الدولية بجولة في الموقع الذي تم الاستعداد فيه لعملية الاغتيال، والذي يطل على فندق «مونتانا فاردا»، مقر الاستخبارات السورية في

التوايت الجنود الامريكين، ولكن الصورة صعبة فوق ذلك ايضاً. في النصف الثاني الاخير من السنة منذ دخول الحكومة العراقية المؤقتة الى منصبها برئاسة ابراهيم الجعفري قُتل أكثر من اربعة آلاف عراقي في العمليات الارهابية، انتاج النفط الذي كان من المفترض فيه ان يمول اعمار العراق لا يقتر بعد من وتيرة 2,67 مليون برميل يوميا التي استخرجت من الارض في عهد السفاح الملخوع.

يوميا من نقص مزمن في الكهرباء والماء. ايضا الامل بتشكيل قوة عسكرية قادرة لتحل محل جيش صدام ومكافحة الارهاب، تبديد. كبحار قادة الجيش الامريكي يضطرون الى الاعتراف ان كتيبة واحدة فقط -من 86 كتيبة جديدة اعتمدت وتم تربيت في الجيش العراقي الجديد، قادرة على القيام بالمعمل العسكري المستقل.

«لقد ان الأوان لقراءة ما بين السطور»، قال لي مصدر أمري اسرائيلي مقرب من البنتاغون في الأونة الأخيرة. «واشنطن قد بدأت ترى النهاية» هناك شيء ما جوهرى اذا قد حدث مؤخرًا في التوقعات التفاوضية التي كان الرئيس بوش وأعوامه في القيادة الأمريكية يبذلونها حتى الأونة الأخيرة. شهر أيار (مايو) 2003 عندما ظهر الرئيس بستره الطيار الحارث على ظهر حاملة الطائرات «أبراهام لنكون»، صرح: «الانتقال من الاستخباراتية الى الجيوغرافية يتطلب وقتًا، ولكن ذلك يستوجب بذل الجهود. أنا باق هناك الى أن تستكمل المهمة، وعندئذ فقط ستغادر حيث سيكون من وراثنا عراق حرق».

قبل عدة اسابيع، خلال خطابه في أيداهو، كان من الممكن ان نسمع الحانًا أخرى، «العراقيون يريدون ان يكونوا في وضع يستطيعون فيه الدفاع عن انفسهم ونحن في نهاية المطاف نساعدهم في الوصول الى هذا الوضع»، قال بوش. «بذلك يتخلص نهجنا في العراق بالصورة التالية: كلما أخذ العراقيون زمام السؤلية كلما تخلينا نحن عنها». إلا ان المشكك ان العراقيين لا يجنون في استلام السؤلية، والتقدير ايضا بأن النظام الديمقراطي سيدحر الارهاب يحترق بنيران العمليات الدموية. المسألة لا تقتصر فقط على لتعمت الديمقراطية العراقية- التقدير ايضا الاستخباراتية تحدثت عن تصعيد جديد في الاعمال الارهابية. وزير الدفاع رامسفيلد قال عن ذلك في الصيف الأخير: «إذا استمر الارهاب اربع سنوات أو عشر أو 12 أو 15 سنة أخرى- فان ذلك سيكون مشكلة جديدة للمواطنين العراقيين- هم سيضطرون لمواجهة الارهاب

هذه صيغة قديمة: عندما تكون سورية في توتر يستعد لبنان لضربة داخلية. وهكذا صرح وزير داخلية لبنان السبع في منتصف الاسبوع بأنه لن يغازم، وأعلن عن حالة طوارئ عليا في المدن الكبرى. منذ الأملس ليا خطر على المواطنين حمل السلاح في الشوارع، عشرة آلاف شرطي أرسلوا لتعزيز الحراسة حول مكاتب الحكومة والمفاتيح والملاهي والمتجئات، ووضع حواجز فجائية على الطرقات.

ومنذ الصباح أصبح دخول كل سيارة الى بيروت محصورا ومقيدا، ومن يطلب الدخول من سورية الى لبنان يواجه بوجوه متجمعة، التحدثون بلسان الحكومة يدعون ان يوم الجمعة هو «يوم عمل عادي جدا»، ولكن الاف العائلات قررت عدم ارسال اولادها الى المدارس اليوم، اصحاب الهوايت في أطراف بيروت غلقوا لافتات كتب عليها «معلق بسبب العلة»، واصحاب المطاعم يشتكون من ان التوتو قد دفع السجاح الى الفرار وأن الحلين يفضلون اصلا الجلوس في منازلهم امام التلفاز.

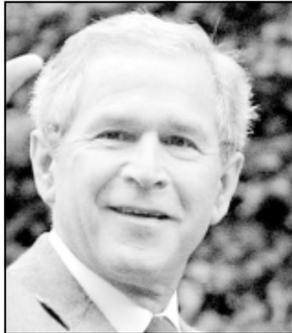
وكل ذلك يعود الى التوتو الحادث في سورية، تقرير التحقيق من قبل الامم المتحدة سيسقطان على الطاولة خلال خمسة ايام. سورية ستجد نفسها في عاصفة سياسية لا تحيل لها، كما تحذر صحيفة (النور) البيروتية، ولكن لبنان هو الذي سيغمر في موجة عكرة من العنف.

أمين عام الامم المتحدة قرر ان تكون هناك مهلة من الزمن فاصلة بين القنبلتين المتكئتين. تقرير تيري لارسن في قضية استقلال لبنان قد استكمل الى حد سيسلم في نيويورك في يوم الاربعة فقط. لارسن يقوم باستخدام رحلته الكوكبية بين القدس وبيروت ودمشق وتكريسها للتوصية بنزع سلاح كل الميليشيات اللبنانية وعلى راسها حزب الله، لارسن ايضا سيحذر من استعداد حزب الله للتدخل من جميع الاسلحة، منذ مقتل الحريري يبدو لارسن كل يوم عدداً لم يك يكثر بالرئيس بشار الأسد.

التقرير الثاني حول نتائج التحقيق في مقتل رفيق الحريري سلم الخميس الى أمين عام الامم المتحدة، ونسخة منه سترسل هذا الصباح الى النائب العام اللبناني سعيد مرزا. التقريران يرسودان بتلخيص ميليس بكل الأوراق له، ثبت الاشاعات وبعض المعلومات متطابقة من فوق رأسه، يبدو ان التقرير لن يجرم الرئيس بشار الأسد، التقرير ايضا لن يذكر أسماء المخططين للقتل وإنما سيشير الى بعض «الاتجاهات» نحو دمشق ونحو «تنظيم» تم تفعيله بمبادرة وإيحاء من «دولة» وتحت رعايتها. «هذا سيكون تقريراً تقنياً في جوهره»، سرب الاربعة المتحد باسم الامم المتحدة في بيروت، نجيب فرحجي، قبل انهاء المصمت، منصبه. الأمين العام للامم المتحدة من ناحيته يحرص على تهدئة

الامريكويون قلقون من الجسر الجوي لتوايت جنودهم

الادارة الامريكية بدأت تدرك أن حلمها الديمقراطي في العراق بعيد عن الواقع وأصبح همها الآن عدم خسارة الحرب وليس الانتصار فيها



جورج بوش



صدام حسين

بداية السنة القادمة، تلك الوثيقة تتحدث عن تقليص القوة البريطانية من 8500 جندي الى 3 آلاف فقط. أما في وارسو فقد صرحت وزارة الدفاع البولندية انها تستعد لاختصاص ما حدث في أروقة الادارة العراقية حتى نهاية العام.

«ها بنا تكون تزيبين»، اعترف ديفيد ايجانسيوس، صاحب المقالة الثابتة المخضرم في «واشنطن بوست» قبل اسبوع والذي يقضي جزءاً كبيراً من وقته في العامين الآخرين في العراق، «قضية تحول العراق الى دولة ديمقراطية جيفرسونية أقل إثارة للقلق في هذه الايام. الامر العجيب بالنسبة لنا الآن هو التحول دون انفجار كل القضية في وجهنا».

البروفيسور صموئيل منتنتون صاحب نظرية المحلول على قناعة بأن انتخابات العراق التي يمكن تشكيلها من دون ديمقراطية، ولكن ليس من الممكن إقامة ديمقراطية من دون دولة.

وفي هذه الايام يتصاعد مستوى العنف في العراق لدرجة ان هناك من يتجرأ على التحدث عن ذلك في الادارة الامريكية والقول بأن العراق قد يتورط في حرب أهلية حقيقية. اسبوعية «التايم» تحدثت في الأونة الأخيرة عن أن بعض الجهات الاستخبارية الامريكية تخشى من أن الحرب الأهلية قد أصبحت على الأبواب.

وماذا يقول المحافظون الجدد عن ذلك، الذين كانوا على قناعة بأن العراق يواجه عصراً جديداً بفضل الاحتلال الامريكي وبشائر الديمقراطية؟ صحیح انهم قد ضعفت في العاصمة الامريكي لهنجه ومبرر كتمت سمع الاخبار مثل مايكل روبيين الذي ما زال يتمسك بالتوقعات الأساسية. أمريكا تستعد للاستعداد، وروين لا يوافق مع ذلك، ويسمي العملية «لاانتشار للقوات».

روبين، البروفيسور في جامعة ييل سابقاً ومن كان مبعوثاً للبننتاغون الى كردستان، نعت ذات مرة بلفظ «الامريكي الهادي» «شخصية الصحافي في فيتنام في كتاب عراقي غريب، روبين اعتاد على حد قوله التسجول في العراق في نطاق جينز وبلوزة تريكو متصل بالساكن من دون مرافقة عسكرية امريكية، هو يعتقد ان الوضع في العراق أخذ في الاستقرار. «ذات مرة كان الجنود الامريكويون يفرقون الشمال العراقي، أما اليوم فلا تشاهدونهم هناك، وذلك ليس لانهم تنازلوا أو خضعوا، ولكن لان الوضع أخذ في التحسن،

العراقيون هناك قادرون الآن على الحصر على انفسهم».

ولكن وجهة نظر روبين هذه لم تعد مقبولة الآن لدى كثيرين في واشنطن. «الرئيس بوش يبدو في الأونة الأخيرة بصورة أقل كترئيس مصمم على الانتصار في هذه الحرب، ولكنه أصبح أكثر سعياً لعدم الخسارة

فيها»، كتب لورنس ساجا في اسبوعية «نيو ريبابليك». انتصار الانتخابات في 2004 فُسّر من قبل بوش كتأكيد مود من الجمهور الامريكي لهنجه ومبرر لاستمرار التصحية والحرب في العراق. الآن أصبح في هذه القضية: نحن لسنا فقط بحاجة الآن الى الجنود الامريكين لحاربة الارهاب وإنما نحتاجهم ايضا لردع جيراننا من التدخل في شؤوننا الداخلية.. ولكن بالرغم من دعوات طالبان المنفعة للامريكين لتجنب الانسحاب، إلا ان العراقيين قد بدأوا منذ الآن الدخول في سياق ضد الزمن، حيث ليس من الواضح اذا كانوا سيجسجون فيه: ماذا سيحدث أو لا هل سيكونون مستعدين لمعالجة انفسهم بأنفسهم ام ان الامريكين سيملون انتظامهم بكل بساطة؟

يؤات فرومر
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2005/10/21



محمود عباس

بداية السنة القادمة، تلك الوثيقة تتحدث عن تقليص القوة البريطانية من 8500 جندي الى 3 آلاف فقط. أما في وارسو فقد صرحت وزارة الدفاع البولندية انها تستعد لاختصاص ما حدث في أروقة الادارة العراقية حتى نهاية العام.

«ها بنا تكون تزيبين»، اعترف ديفيد ايجانسيوس، صاحب المقالة الثابتة المخضرم في «واشنطن بوست» قبل اسبوع والذي يقضي جزءاً كبيراً من وقته في العامين الآخرين في العراق، «قضية تحول العراق الى دولة ديمقراطية جيفرسونية أقل إثارة للقلق في هذه الايام. الامر العجيب بالنسبة لنا الآن هو التحول دون انفجار كل القضية في وجهنا».

البروفيسور صموئيل منتنتون صاحب نظرية المحلول على قناعة بأن انتخابات العراق التي يمكن تشكيلها من دون ديمقراطية، ولكن ليس من الممكن إقامة ديمقراطية من دون دولة.

وفي هذه الايام يتصاعد مستوى العنف في العراق لدرجة ان هناك من يتجرأ على التحدث عن ذلك في الادارة الامريكية والقول بأن العراق قد يتورط في حرب أهلية حقيقية. اسبوعية «التايم» تحدثت في الأونة الأخيرة عن أن بعض الجهات الاستخبارية الامريكية تخشى من أن الحرب الأهلية قد أصبحت على الأبواب.

وماذا يقول المحافظون الجدد عن ذلك، الذين كانوا على قناعة بأن العراق يواجه عصراً جديداً بفضل الاحتلال الامريكي وبشائر الديمقراطية؟ صحیح انهم قد ضعفت في العاصمة الامريكي لهنجه ومبرر كتمت سمع الاخبار مثل مايكل روبيين الذي ما زال يتمسك بالتوقعات الأساسية. أمريكا تستعد للاستعداد، وروين لا يوافق مع ذلك، ويسمي العملية «لاانتشار للقوات».

شموئيل روزنر
كاتب في الصحيفة
(هآرتس) 2005/10/21

بداية السنة القادمة، تلك الوثيقة تتحدث عن تقليص القوة البريطانية من 8500 جندي الى 3 آلاف فقط. أما في وارسو فقد صرحت وزارة الدفاع البولندية انها تستعد لاختصاص ما حدث في أروقة الادارة العراقية حتى نهاية العام.

«ها بنا تكون تزيبين»، اعترف ديفيد ايجانسيوس، صاحب المقالة الثابتة المخضرم في «واشنطن بوست» قبل اسبوع والذي يقضي جزءاً كبيراً من وقته في العامين الآخرين في العراق، «قضية تحول العراق الى دولة ديمقراطية جيفرسونية أقل إثارة للقلق في هذه الايام. الامر العجيب بالنسبة لنا الآن هو التحول دون انفجار كل القضية في وجهنا».

الامتياز للتصوير ولا عزاء للإخراج

«حرب أطاليا»: دراما مثيرة تنافس نوم وجيري!

القاهرة - «القدس العربي»
- من كمال القاضي:

مازلت التتبعات الثلاثة «الأكشن والكوميديا والرومانسية» هي الزوايا الأساسية في تكوين الفيلم المصري، وبرغم صعود موجة الكوميديا في الفترة الأخيرة إلا أن هناك متسعاً على الساحة لأفلام الحركة يمثل اتجاهاً منافساً في شبك التذاكر ويقطع نسبة غير قليلة من الجمهور، خاصة الشباب «تحت العشرين»، حيث يشهد هذا الموسم تجربة جديدة هي الثالثة من نوعها بالنسبة لأحمد السقا بعد تجربتيه السابقتين «مافيا، تيتو»، بشاركه فيها الممثل الواعد خالد صالح لها نفس الخصائص وتكاد تكون متطابقة مع فيلم «تيتو» مع بعض التحريف.

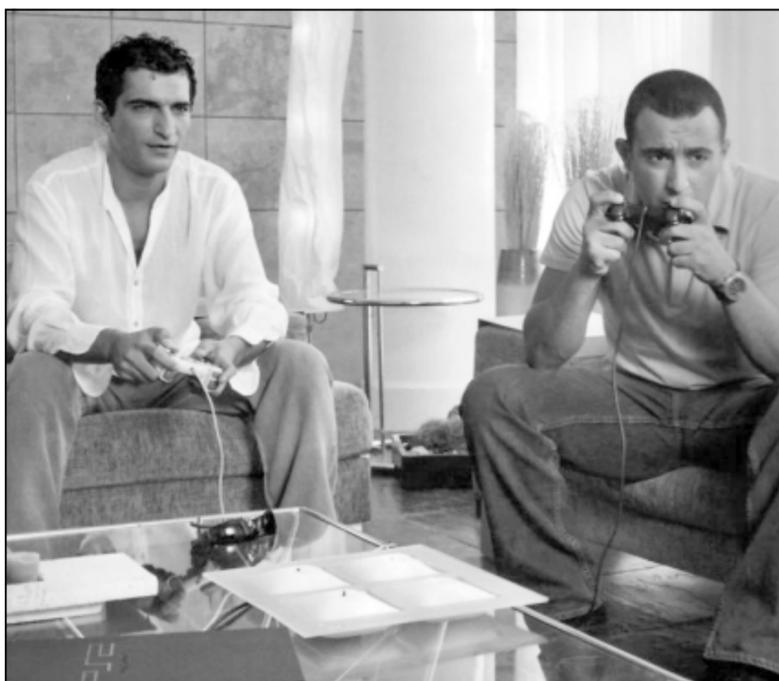
ونهاية بهرحب أطاليا، مروراً بهجزيه الشيطان» لعادل إمام ويسرا والذي يدور في نفس الفك مع فراق بسيط هو انتقال اللوكيشن من عرض البحر بشمال سيناء والغردقة إلى شوارع القاهرة وإيطاليا. فبدون هذا الاختلاف يصبح الفيلم أصل وصورة.. الجوهرة والعصابة والبيت الحلوة والبيطل المغامر الذي يتحول من شخص عديد في اللصوصية والإجرام إلى وطني مخلص غيور على كذب بلده وحببيته ومكتسفا لذاته وإنسانيته وملك جراً!!

تسلسل لا يخرج عن مفهوم مخاطبة الغرائز الطبيعية ولايسخ مجالاً للعقل كي يتصور شكلاً مغايراً للعنف او المغامرة بدون هذا التطرف الفز في تشدين القوى والمتاجرة بالخيال العقيم وتصديره عبر أدوات جاذبة للشباب الذين يرون البطولة كلها مختزلة في البندقية والعضلات والظفر بقناة جميلة وأرقام فلكية من الدولارات!

الأحداث في فيلم «حرب أطاليا» -بفتح الألف- تبدأ بسطو مسلح على خالد صالح من احمد السقا أثناء تحركه بسيارته الجيب واقتياده إلى الصغراء وتحتيفه على صخرة كبيرة وتجريده من ملاسيه، بما يوحي بأن مدة المشهد الأول يدور حوار مقتضب وسريع تجري فيه مفردات التهديد على لسان أحمد السقا بشكل ساخر، يقابله تهديد بالوعد والثبور وعاقة الأمور، من قبل خالد صالح رجل الأعمال المشوه واحد اجنحة المافيا العالبة بالقاهرة، ويتضح من الأحداث سبب العداء الذي تأسس نتيجة قيام الزعيم الكبير للمافيا بتفليق تهمة لـ«يسن» وأحمد السقا الحامي الذي اختلف مع الشركة السياحية التي يعمل بها وفصل من النقابة بفعل ومأمة حيثك ضده من خالد صالح «بكر» وأعوانه، ومن هنا جاء العداء وتولدت العقدة التي بنى عليها السيناريست حازم الحديدي أحداث فيلمه الأخير والذي نقل صراع ابطاله من القاهرة إلى روما إيماناً في التصعيد الدرامي والتهيؤ بانأنا أمام أحداث عالمية وجرائم تهييب وقتل تتم بالريموت كونترول، حيث يتخذ زعماء المافيا من روما مركزاً حيويًا لتنفيذ عملياتهم وتحريك عملائهم المنتشرين بكل الدول، وتحت هذا الغطاء تتسلسل الأحداث وتتعدد الشخصيات ويدخل اللعبة الخطرة ألف طرف..

تتلقي كريمة «خطيبة يسن، المحامي المهور والتي لا يمثل ولجودها في الفيلم رجل من مجرد حلبة، فهي تلعب دور مذيعه تحفظها العصابة للضغط على أحمد السقا لإعادة العقد الأثري والأوراق والمستندات التي استولى عليها من خالد صالح.. ولم يخرج دور نيللي كريمة أو «هنا» طوال الفيلم عن كونها ورقة ضغط فقط لا غير كان يمكن الاستغناء عنها بسهولة أو الاستعانة بأي وجه جديد آخر ليحل محلها حيث لا حاجة للدور بنجمة قدمت أدواراً في تجارب أكثر أهمية.

ومن غرائب المفارقات ان المذيعه اللبنانية «زآن» تقوم بدور عميلة للمافيا تلعب على وترى التنافس بين شراسة العصابة التي تخفي عليها لامل نظير ما تقدمه من خدمات في التجسس وجمع المعلومات وبين دهاء «يسن» وجسارته في مواجهة خصومه، وقد نتج



أحمد السقا (يمين) في لقطة من فيلم «تيتو»

فضائيات

في تغطيات نشر فحوى تقرير ميليس: «البي بي سي» الأسرع و«الجزيرة» أوضح و«المصرية» و«الفلسطينية» نائمتان في العسل!

عدي صادق*

كانت محطة Lbc التي تعلن عن نفسها في اللحظات المهمة بأنها «الحياة» تبث برنامجاً سياسياً وثائقياً، عن أحداث لبنان منذ صعود نجم العماد ميشيل عون، وبقية، في الساعة 40:12 بتوقيت القدس، قطعت القناة شريط البرنامج، لتعلن، كتابة، عن «ملحق أخبار»، فـ Lbc لتجنب التقليد، وبالتالي تتحاشى عبارة «نبأ عاجل» وسرعان ما ظهرت مقدمة أخبار، لتعلن أن تقرير المحقق الدولي ميليس، حول جريمة اغتيال رفيق الحريري، قد وصل إلى أيدي بعض وسائل الإعلام، وأن «الحياة» Lbc، تلقت نسخة منه. ثم قدمت عبر الهاتف، راغدة درغام، من واشنطن، فتحدثت هذه الأخيرة، بما يشبه التطابق مع عناوين وكالات الأنباء بعدئذ، عن تأكيد التقرير على وجود دلائل أو شهادات متطابقة، حول تورط مسؤولين سوريين ولبنانيين، في جريمة اغتيال رفيق الحريري، وعندما حاولت الذريعة، الاستزادة من راغدة درغام، اعترفت هذه الأخيرة بالصعوبة البالغة للترجمة بسرعة، علماء بأن ما كان ينتظر منها، ليس ترجمة بقدر ما كان مجرد عبارات، يمكن أن تحتفظها بلحم البصر، من التقرير، بحيث تقدم بعض الإيضاحات. غير أن راغدة ومحطتها، كانتا الأسرع، خبرياً، في هذا الموضوع الإقليمي والدولي الخطير، إذ كانت «الجزيرة» في تلك الدقائق، في واد آخر، ثم انتقلت إلى النشره الجوية، وبالنسبة لقناة «العربية»، المناهضة، فقد كانت تقدم برنامجاً هزلياً من المسرح (هكذا يمكن توصيفه من خلال دقيقة مشاهدة) بينما كانت قناة «النار»، تقدم برنامجها الليلي المتعلق بقراءات من الصحافة الإسرائيلية، وكانت المفارقة، حتى بعد عشر دقائق، من التغطية الأولى للخبر، أن «الاستقلال» قناة المغفور رفيق الحريري نفسه، كانت ما تزال تعرض مسلسلاً خليجياً، حتى بدون شريط أخبار في أسفل الشاشة. وفي تلك الأثناء، كانت «الجزيرة» و«الحر» قد التحقتا في غضون فترة من 10 إلى 15 دقيقة، لكن تغطياتهما توفقت بالطبع على تغطية «الحياة» LBC، وارتسمت سريعاً، بالنسبة لكاتب هذه السطور، المفارقة التي جعلت LBC أسرع بخصوص موضوع الحريري، من «الاستقلال» التي كانت تقدم تغطية خليجية، على الرغم من أن المغفور صاحبها، فقد كانت الأولى، حريصة على كشف الفاعل «السوري» حسب قناعتها، أكثر من حرص أهل الحريري المغفور، الذين شغلهم تواصلهم مع المجتمع الخليجي، نبع الثروة، حسب تجربة الراجل الكبير، فالأمر بالنسبة لأصحاب الـ Lbc، ايديولوجي بمشروع سياسي، اطالما حلموا به.

وفي الدقائق التي أعقبت التحاق «الجزيرة» و«الحر» بـ Lbc ظلت قناة «أبو ظبي» التي خرجت من سياق المنافسة الإخبارية، تعرض مسلسلماً بالعربية الفصحى، وتغافتت «العالم» الإيرانية عن الموضوع، ولم تأخذ متعمدة، إن كنا نقطع بأنها لا تنام في العسل.

تلغزة رشيقة جاهزة للحركة

بدأت قناة «الحر» في التغطية الخبرية لنشر فحوى تقرير ديليفيل ميليس، بعد نحو عشر دقائق، وجعلت الثلث السفلي من شاشتها، لإعلان عن نبأ وصول التقرير إليها، لكنها أظهرت ضعفاً لافتاً، بالنسبة لقناة «الجزيرة»، على صعيد سرعة ووضوح النقل من فحوى التقرير. على الرغم من ذلك، فقد دخلت «الحر» بقوة، وركزت على اللقاءات الكثيرة والمسترسلة عبر الهاتف، وكان ضيوفها كلهم ممن يتعاملون مع التقرير، باعتباره وثيقة إمانة لسورية رئيساً وحكومة ومؤسسات، فضلاً عن الإذاعة لـ «ليبس لبنان» وعدد من رجال عمله، ومن بينهم قائم حرسه الجمهوري. وفي ضيوف «الحر» لتصب كلها في توصيف المغزى السياسي والأمني للجريمة، وفي الحث على ردود أفعال إقليمية ودولية، ضد سورية. وكان من أشد هؤلاء دعوة إلى ردود الأفعال على كل مستوى، هو صاحب الصوت الأكثر ثباتاً آنذاك، بين القنوات، وهو النائب والكاظم الصحاحي جبران تويني. وعلى الرغم من التحاقها بسرعة، نسبياً، إلا أن «العربية»، قدمت تغطية مرتكزة ثم لا ذلت إلى اللقاءات، عبر الهاتف، حول قضايا تفصيلية، فقد استضافت الياس عطا الله، اليساري المنأوى، لسورية، لكي يشرح بالتفصيل العمل، أصل وفصل جماعة «الأحباش» الموليين للمشرق، بينما كانت القنوات الأخرى، تتطور سريعاً في تغطية كل جوانب التقرير، وتضع المشاهد، في صورة النقاط المهمة من فحواه، وكان غسان بن جدو، مدير مكتب «الجزيرة»، في بيروت، علامة الجودة في تغطية القناة، مفسراً للحدث ومحللاً، ومحيطاً بالموضوع من جانبه السوري أيضاً، فقد اتهمه وزير الإعلام السوري صباح اليوم التالي، بأنه كان متحاملاً، وهذا غير صحيح، لأن غسان كان مهنيًا بحتاً. ففي الساعة الواحدة والنصف صباحاً (بتوقيت القدس) وفيما كانت القنوات الأخرى ترتكب في التغطية، كان غسان يجزم، بأنه لا الأمن اللبناني، ولا القضاء اللبناني، بمقدورهما «المغامرة» باستكمال التحقيق بدون تغطية دولية!

النائمون في العسل

كان العجيب، في عالم الفضائيات، بعد منتصف ليلة الجمعة، هو غياب القنوات المصرية، تماماً، عن التغطية. فهل هو بسبب نوم إدارات البرامج، وعدم جاهزيتها، أم ان الغياب كان بسبب عزز تقني على مستوى المرسلين، وعلى مستوى القدرة على النقل الحي من نيويورك في تلك الساعة. ولكن، بصراحة -اليست مصر هي الدولة الإقليمية الأهم، وأن الموضوع هو من صلب اهتمامها، وسورية على أعتاب أرضها، وستكون لتداعيات القصة كل الآثار عليها؟ لم يكن الدور المصري، عربياً، سيحجز التلفزة المصرية حريصة على التغطية، فلتنك مقتضيات الأمن القومي المصري، أو مقتضيات الريادة في البث المرئي والمسروع. وكانت إحدى الفضائيات اللبنانية نفسها، من النائمات في العسل، إذ قطعت القنوات الأخرى، أكثر من ساعة، من معالجة الموضوع، قبل أن توقف Mtv برنامج المنوعات الشبابي Gossip لكن التحاق هذه اللحظة بتغطية تقرير ميليس، جاء خفيف الظل، ومعترفاً بعدم القدرة على التغطية في تلك الساعة من الليل، إذ نقلت المحطة إلى شاشتها، ما تبيته شاشة «الجزيرة» بعلامتها التجارية، وأراحت رأسها، إلا من تثبيت لتوقيت بيروت في أعلى يمين الشاشة!

غير أن أطرف النائمات في العسل، هي شاشة قناة فلسطين الفضائية، التي جعلها د. نبيل شعت، وزير الإعلام، إطاراً للصورة لأحداثه، في تكرر لافت، لم تهتم بإحصاء عدد مراته شهرياً أو أسبوعياً. في وقت التغطيات الساخنة لموضوع تقرير ميليس (الذي يتضمن إهانة عن أطراف فلسطينية، ويعتبر متصلاً بالمصير الإقليمي) كان نبيل شعت على الشاشة في لقاء خاص، في موضوع آخر، وهذا اللقاء يتكرر على نحو يفترض أنه يلغى خصوصيته. والملاحظ أن نبيل شعت أو المخرج الذي يحاويه، يحرص على أن لا يظهر وجه المذيع الذي يسأله، إلا لسبب قاهر. فمن حق المشاهد الفلسطيني، أن يرى صورة نبيل شعت وهو يتلقى السؤال، ثم أن يظل يراها أثناء الإجابة. وبدا الأمر، وكان وزير الإعلام الفلسطيني، يلقى تجربة وزير الإعلام المصري، د. صفوت الشريف، حارس زمن الفضائيات المصرية التي استمرت النوم في العسل، وبعد انتهاء لقائه الخاص، بثت قناة فلسطين الفضائية، مسرحية مصرية كوميدية سخيفة، من شريط باهت الألوان، وبثرات من طراز «غيطي» يا صافية وارقيعي بالصوت، فننيل شعت، ومن معه، حاذقون، ويرون أن تقيض الصلوة الميدانية، والمقاومة، هو الشكات المصرية والمسرحيات السخيفة، بصرف النظر عن صلاحية أشرطةها. فليس هناك، في تقديرات نبيل شعت، كلام يمكن أن يقال، أو برامج يمكن أن تتعالج المسائل التي وقعت على رؤوس الفلسطينيين، سوى الخضضعة بالنكات المصرية، وكسلبطيني، أحسست بالخبرة فعلاً، من جاهزية الفضائيات الأخرى. فـ Lbc التي أسستها ميليشيا، هي القوات اللبنانية، كانت قد جهزت شريطاً عن موضوع التقرير، وعن الأحداث والتطورات التي واكبته، فسارعت إلى بثه!

عبد الرحيم فقرا في السباق الطويل

بعد أن أدى دوره، بشكل واضح وأقوى، في بدايات تغطية «الجزيرة» للموضوع، كان نصيب عبد الرحيم فقرا، في تلك الليلة، العبد الأكبر، من مسئوليات تميز «الجزيرة» وريادتها، فقد كان مراسلو القنوات الغيالون يضغطون المذيعين والمذيعات، الذين يريدون منهم ترجمات فورية سريعة، لفحوى التقرير. ولعت فكرة «الجزيرة»: عبد الرحيم فقرا يقرأ، ومترجم القناة الفوري المذيع، يتلو بالعربية. هكذا كانت الضربة التي غابت عن «العربية»، مثلاً. وظل عبد الرحيم يقرأ والمترجم (الجدير بكتابة اسمه على الشاشة لأنه يديع) ينقل لنا التقرير بالعربية الرشيقة. لتفوز «الجزيرة» في مباراة كان فيها عبد الرحيم فقرا مهاجماً.

* كاتب من فلسطين
www.adlisadek.com

المرج أحمد صالح في استغلال قدرت رزان وملاحمها إبراز الفوارق بين إكتمالها تكميدية وموهبتها كعملقة، في حين أخفق في توظيف مواهب نبيل كريمة كراقصة باليه وممثلة متمرسنة ولديها حضور قوي، بعيداً عن المبالغة في تفوق البيطل وذكائه الشديد في تحدي المافيا العالمية ونجاته من القتل والسحل فإن هناك عيوباً درامية تمثلت في تعدد الدوائر الضيقة التي دخلها الأبطال مجتمعين سواء خالد أبو النجا أو مجدي كامل والتي أعطت انطباعاً بأن السيناريست بحيط الاستعراضى هو التصوير وأن الأجدد كتابة من لا شيء، وأنه يوغل في الإثارة والتعقيد ليعود المخرج فيقدم لنا مخرج وحده البسيط

السقا لإعادة العقد الأثري والأوراق والمستندات التي استولى عليها من خالد صالح.. ولم يخرج دور نيللي كريمة أو «هنا» طوال الفيلم عن كونها ورقة ضغط فقط لا غير كان يمكن الاستغناء عنها بسهولة أو الاستعانة بأي وجه جديد آخر ليحل محلها حيث لا حاجة للدور بنجمة قدمت أدواراً في تجارب أكثر أهمية.

ومن غرائب المفارقات ان المذيعه اللبنانية «زآن» تقوم بدور عميلة للمافيا تلعب على وترى التنافس بين شراسة العصابة التي تخفي عليها لامل نظير ما تقدمه من خدمات في التجسس وجمع المعلومات وبين دهاء «يسن» وجسارته في مواجهة خصومه، وقد نتج

عرض تجريبي لمؤسسة أيام المسرح بغزة

«شباب على التوتة»: مسرحية تحكي بشكل عشوائي عن حياة الشباب في فلسطين



مشهد من مسرحية «شباب على التوتة» (القدس العربي)

غزة - «القدس العربي»

- من أشرف سحول:

يمكن نقدر نحكي.. نغدير.. نشكي.. نكي.. نعبير... كما نتضح.. نرسم بكل الألوان... ونخط حروف للغة من جديد... نتحقق عليها... نحق قوادعها... نتخرب منهم.. يتقربون منا... معكم شباب على التوتة... قناة أسمع.. ززن قبل لإرسال... تبدي البث لكل الأصوات على تلفزيون «شباب على التوتة»... محطة أسمع.. بهذا الكلمات اختمت الممثلون أحمد سرحان، علي مهنا، محمود الدريلمي، محمد أبو زريبه، حسام أبو دان العرض التجريبي لمسرحية «شباب على التوتة» مؤسسة أيام المسرح كتابة وإخراج وأتم العائدي ديكور وملايس محمد نوفل وأشرف سرحان وتقني أحمد قدارة إدارة ميرفت حافظ ورندا مهنا أشرف فني يان ولمس منسقة البرنامج جاي لوبيك والمدير العام عامر خليل، وذلك في قاعة المؤسسة بجمعية الشبان المسيحية بغزة بحضور عدد من المهتمين والمنتقدين وأعضاء المؤسسة ومجبي المسرح.

وجميع الممثلين في «شباب على التوتة» أعضاء في نادي المسرح التابع للمؤسسة وشارك جميعهم في مسرحيات مع أيام المسرح من قبل. تعرض مسرحياتهم

لطلاب المدارس في قطاع غزة لكل فئتي منهم تجربة مختلفة بعمل مسرحيات مع مؤسسة أيام المسرح ومن هذه المسرحيات «الكنز المفقود»، «الوسيط»، «مجنون» «أسرار المغارة»، «أولاد في الشمس» و«حرب يعني حرب» إنهم مجموعة من الشباب الملتزمين وحملي المسرح وهم موهوبون ويلعبون دورا مهما في تطوير مشاريع أيام المسرح. من أجل هذه المسرحية يعمل الشباب منذ شهرين حيث بدأوا بورشة دراما وانتهوا بـ «شباب على التوتة».. إلا ان النص ليس له بداية درامية يحكي بشكل عشوائي عن حياة الشباب... خمسة أولاد تعرفوا على بعضهم داخل مخزن أبو حسام ذلك المخزن المليء بلبازم العدة والبراميل والحبال الشيء غير العادي كان جهاز تسجيل قديم لأبو حسام تركه في المخزن استخدمه الأولاد لإقامة إذاعة في نقد واضح لظاهرة الإذاعات المنتشرة في قطاع غزة بكثيرتها حيث يقومون بعمل بروفات لبرنامج بث إذاعي على الهواء ويستقبل معهم البرنامج الاتصالات الهاتفية لحل مشاكل المتصلين بطريقه هزلية إلا ان المذيع لحد النصيحة قائلا «إلى جميع المتصلين عليك أن تفكر في السن إل أنت فيه وترميش مشاكلك على الأهل وحدهم أنت جزء مهم من المشكلة وإذا واجهتك مشكلة كبيرة فقد تستعين بأهلك، أبوك، خالك، عمك، مختار الحارة، ناصر أبوك، يفهمك ويحل مشاكلك، نجد أن هناك

بعد مغادرتهم قاعة المسرح

أخبار فنية

السهرات الرمضانية بدار الثقافة بالخليدية: عروض ثقافية وأسبوع للسينما العربية.. وآخر للسينما التونسية

تونس - «القدس العربي»

- من شمس الدين العوني:

في دار الثقافة بالخليدية، عدد من العروض الخاصة بسهرات رمضان وقد أعدت أسرة الدار بالتنسيق مع مندوبية الثقافة بين عروس أسبوعاً خاصاً بالسينما العربية فيه عدد من الأشربة السينمائية من بلدان عربية مختلفة وتعالج مواضيع متنوعة، وهذا النشاط دأبت عليه دار الثقافة بالتنسيق مع اللجنة الثقافية المحلية، وذلك لنشر ثقافة السينما وتقاليده النقاش الذي يعقب عرض الأفلام، وذلك من شأنه أن يثري الآراء والأفكار ويعزز جانب الحوار والجدل في المجالات الثقافية والحياتية بصفة عامة.

وفي الجانب الموسيقي، نجد عرضاً موسيقياً تقدمه بعض الأصوات المصاعدة ونذكر هنا الفنانات الشبابات ألفة البرهومي ونسرين الفردي وهالة الهوماسي وفي هذه السهرة، يستمتع الجمهور بوصلة من الأغاني الخاصة بضيقات المهرجان الرمضاني إضافة إلى عدد من الأغاني التي بقيت خالدة في الذاكرة لأقطاب الطرب العربي.

وتواصل فعاليات أسبوع السينما التونسية إلى يوم 20 أكتوبر حيث يتم عرض عدد من الأفلام السينمائية التونسية لا سيما تلك التي تالتت عربياً وخصوصاً في مهرجان أيام قرطاج السينمائي. للشعر نصيب حيث يلتقي جمهور دار الثقافة وخصوصاً واد نادي الأدب بالخليدية بالشاعر محمد الهادي الجزيري للتعرف على تجربته خصوصاً في عمله الفرجوي الأخير بعنوان «طبيبي عديتو» كما يقرأ الشاعر الضيف عدداً من قصائده الحديثة. هذا النشاط الأدبي تنسقه دار الثقافة مع اللجنة الثقافية المحلية وهو من الفقرات القارة وذلك للقيمة الأدبية لجانب من أنشطة نوادي دار الثقافة. اختتام هذه السهرات الرمضانية، يكون مع عرض مسرحية «بعقاد يا بعقاد» لجمعية أنوار المسرح.

وخصوصاً في مهرجان أيام قرطاج السينمائي لدار الثقافة الخليدية علماً بأن هذا الغضاء الثقافي يضم أنشطة عدد من النوادي مثل نادي الموسيقى ونادي المسرح ونادي الأدب.

ومن خصائص دار الثقافة «ببوم التونسي» بالخليدية، إنتاج عدد من الأعمال المنسجمة مع مختلف الأنشطة الإبداعية على غرار عرض «أدع الأرواح» و«مفتاح المدينة» للأستاذ العجيلي الذي عرف بعروضه الصوفية ذات البعد الإنشادي والفرجوي وقد عرض عمله الثاني في افتتاح مهرجان صيف الخليدية لهذه السنة.

البطولات المحلية الأوروبية المواجهة بين ريال مدريد وفالنسيا الابرز



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد

■ نيقوسيا - آ ف ب: ستكون مباراة ريال مدريد وفالنسيا في اسبانيا ابرز المباريات المقررة نهاية هذا الاسبوع في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى.

اسبانيا

سيحاول ريال مدريد تحقيق فوزه الخامس على التوالي محلياً والتشبيث بالصدارة التي انتزعتها بفارق الاهداف الاسبوع الماضي وذلك عندما يستضيف على ملعبه «سانتياغو بيرنابيو» فالنسيا الخامس في امتحان صعب لغربي العاصمة.

ويبدو ان ريال مدريد تخطى البداية السيئة هذا الموسم والتي شهدت خسارته ثلاث مباريات، وانتزعت في الدوري المحلي واحدة في مسابقة دوري ابطال اوروبا، وبدليل فوزه في مبارياته الاربعة الأخيرة محلياً ومباراته الأوروپيةتين إيمان كما تصدر للمرة الأولى منذ ان تولى الاشراف عليه مدربيه البرازيلي واندرلي لوكسمبورغو في كانون الثاني/يناير الماضي.

ويخوض ريال المباراة في غياب لاعبين اساسيين في صفوفه هما البرازيليان رونالدو الذي اصيب بتمزق في اربطة الكاحل ولا يعود الى الملاعب الا في 20 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وجوليو باتيستا لاسبابة بتمزق في اربطة الركبة وسيغيب بدوره لخمسعة اسابيع.

وقال نجم ريال الانكليزي ديفيد

بيكهام: «سيكون اصعب علينا التغلب على فالنسيا من روزنبورغ» في اشارة الى منافس فريقيه في دوري ابطال اوروبا الثلاثة الماضي (1/4)، وأضاف «ان فالنسيا يمر في فترة ممتازة حالياً».

اما جناح فالنسيا فيسنتي رودريغيز فتفتش الصدعاء لغياب رونالدو وقال في هذا الصدد: «لا شك بان غياب رونالدو يطمئننا لانه في حاجة الى نصف فرصة لكي يتألق ويسجل».

ومن المتوقع ان يلعب راؤول الى جانب البرازيلي روبينيو في خط الهجوم في غياب رونالدو وجوليو باتيستا.

اما فالنسيا فيضم في صفوفه الهداف دافيد فيا الذي يعود عقبه في المباراة الأخيرة ليلعب الى جانب ميستا فيير.

ويأمل برشلونة ان يستعيد نغمة الفوز بعد عروض متذبذبة عندما يستضيف اوساسونا على ملعبه. وكان الفريق الكاتالوني تقدم على ديبورتيفو 1/3 حتى ربع ساعة من نهاية المباراة قبل ان تمتد شباعه بهدفين ليخرج ضيفه بالتعادل 3/3.

وفي المباريات الأخرى، يلعب اشبيلية مع الافيس، وقادش مع اتلتيك بلباو، وسلتا فيغو مع اسبانيول، وغيشافي مع سررسطة، وملقة مع بيتيس، وريال سوسيسيداد مع ديبورتيفو كورونا، وفياريال مع مايوركا، ورانسينغ سانتاندر مع اتلتيكو

مدريد.

المانيا

يدافع فيرد برينين عن مركزه الاول الذي تبواه الاسبوع الماضي بفارق الاهداف عن بايرن ميونيخ عندما يحل ضيفاً على جاره هاتوفر في المرحلة العاشرة.

ويقف التشايرخ الى جانب برينين الذي لم يخسر امام منافسه منذ عام 1972.

ويقدم برينين الثاني الخطير ميروسلاف كلوزه والكرواتي ايفان كلاستشيش للنزان سجل 18 هدفاً (10 للاثماني و8 للثاني) من اصل 27 سجلها فريقيهما.

ويجود الشك حول مشاركة صانع ألعاب برينين الفرنسي يوهان ميكو. في المقابل يخوض بايرن ميونيخ مباراة سهلة على ملعبه ضد دويسبورغ صاحب المركز السابع عشر. ويغيب عن الفريق البافاري مدافعه الفرنسي بيكنتي ليزارتزو ولاعب وسطه الانكليزي اوين هارغريفز.

ويخوض هامبورغ الثالث مباراة صعبة ضد ضيفه ببروسيا دورتموند وزيد من صعوبة مهمته غياب افضل لاعب في صفوفه هذا الموسم الهولندي رافايل فان دن فارت لوقفه ثلاث مباريات لاشبائه مع احد منافسيه في المباراة التي خسرها فريقه امام فولفسبورغ الاسبوع الماضي.

وفي المباريات الأخرى، يلتقي

اينتراخت فرانكفورت مع كولن، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع كسايرزسلوترن، وهرتا برلين مع ماينتس، وفولفسبورغ مع شالكه، ونورمبرغ مع ارمينيا بيليفيلد، وباير ليفركوزن مع شتوتغارت.

انكلترا

يلتقي تشلسي المتصدر مع ايفرتون صاحب المركز الاخير على ملعب «غوديسون بارك» في مدينة ليفربول ضمن المرحلة العاشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم سامعا الى تحقيق فوزه العاشر على التوالي منذ انطلاق الموسم الحالي.

ولم يحقف تشلسي بالفوز في مباريات التسع السابقة لكنه نجح ايضا في تسجيل 9 اهداف في مباراته الاخيرتين فرى على الانتقادات التي اعترضت بانه يعتمد اسلوبا دفاعيا.

في المقابل يعاني ايفرتون أزمة مشارحته في دوري ابطال اوروبا (خرج من الدور التمهيدي) فان نتائجهم لم تكن في المستوى المطلوب منذ مطلع الموسم الحالي فخسر سبع من مبارياته الثماني حتى الان ويقع في اسفل الترتيب.

وتبرز مباراة مانشستر يونايتد الثالث من توتنهام الثاني على ملعب «اولدترافورد».

وفي المباريات الأخرى، يلتقي

بلاكبيرن روزنز مع برمنغهام سيتي، واستون فيلدا مع وigan، وارسلان مع مانشستر سيتي، وفولهام مع ليفربول، وبورنتموث مع تشارلتون اثلتيك، ونيوكاسل يونايتد مع سنترلاند، وبولتون مع وست بروميتش البيون، ووست هام مع ميدلزبره.

ايطاليا

يخوض يوفنتوس مباراة سهلة نسبياً مع ليتشي في المرحلة الثامنة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويحلق يوفنتوس بداية مثالية بفوزه في مبارياته السبع الاولى لكنه خسر اوروبا عندما سقط امام بايرن ميونيخ الثاني 2/1 في الجولة الثالثة من مسابقة دوري الابطال.

ويبرز دربي العاصمة الايطالية بين روما ولاتسيو الذي دائماً ما يكون مثيراً نظراً للحساسية الكبيرة بين الفريقين. ويعتبر فرانشيسكو توتي بان المباراة فرصة امام فريقه ليتصالح مع جمهوره بعد البداية السيئة التي حققها الفريق هذا الموسم.

وقال توتي: «هذه المباراة تمثل الدواء بالنسبة الينا، ويجب ان نبرهن عن تصميمنا للخروج من الأزمة التي نمر بها».

ويلتقي ميلان مع باليرمو على ملعب «سان سيرو»، وقد ميدلان عرضا باهتا ضد ايندهوفن في دوري ابطال اوروبا لكن يبقى مرشحاً لتخطي منافسه.

وفي المباريات الأخرى، يلتقي

ميسينا مع اسكولي، وفيرونتينا مع بارما، وكاليري مع كليفو، وليفورنو مع ريجينا، وسمبوريا مع سيينا، وتريفيزو مع امبولي، واودينيزي مع انتر ميلان.

فرنسا

يخوض ليون الذي يحلق في الصدارة مباراة سهلة امام متر صاحب المركز الاخير خارج ملعبه في المرحلة الثانية عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وانت ليون مرحلة بعد مرحلة بانه يتسلح بثقافة الفوز محلياً اوروبا وخير دليل ما حصل معه في المباراتين الاخيرتين. ففي الدوري المحلي تخلف امام اجاكسيو الاسبوع الماضي صفر/1 لكنه نجح في قلب الامور في مصطلحه روما ولاتسيو الذي دائماً ما يكون مثيراً نظراً للحساسية الكبيرة بين الفريقين.

ويحتسب فرانشيسكو توتي بان المباراة فرصة امام فريقه ليتصالح مع جمهوره بعد البداية السيئة التي حققها الفريق هذا الموسم.

وقال توتي: «هذه المباراة تمثل الدواء بالنسبة الينا، ويجب ان نبرهن عن تصميمنا للخروج من الأزمة التي نمر بها».

ويلتقي ميلان مع باليرمو على ملعب «سان سيرو»، وقد ميدلان عرضا باهتا ضد ايندهوفن في دوري ابطال اوروبا لكن يبقى مرشحاً لتخطي منافسه.

وفي المباريات الأخرى، يلتقي

عبدالله الرزوقي (الرهاق) وإبراهيم المشخص (الحرق) وأحمد جاسم بويدي (الاسهل) وغازي الكواري (السيّئ) ومحمود منصور (الشباب).
-للسوء: حسين بابا وملاي يوسف (الكويت الكويتي) ومحمد سالمين وسلمان عيسى (العربي القطري) ومحمد حبيل (قطر القطري) ومحمود جلال الوداعي (السليبية القطري) ورأشد الدوسري (الحرق) وصالح فرحان وأحمد حسان وحسين سلمان وحمد راكع العنزي (الرهاق).
-للحوم: حسين علي (بلبييه) وعلاء حبيل (الغرافة القطري) وديع ناصر (الوكرة القطري) ومحمود عباس (الهلي) وعبدالله الدخيل (الحرق) واسماعيل عبدالمطيف (الحالة).

بيكهام يتلقى

علاجاً بسبب آلام في الظهر

■ مدريد - رويترز: يتلقى نجم كرة القدم الانكليزي ديفيد بيكهام لاعب نادي ريال مدريد الاسباني علاجاً بالحقن قبل وبعد المباريات للتخلص من آلام في الظهر يعانِي منها. وقال بيكهام كابتين منتخب انكلترا للصحفيين بعد المباراة التي فاز فيها ريال مدريد على روزنبرج تروندهايم النرويجي في دوري الابطال الأوروبي لكرة القدم 1/4 يوم الاربعاء انه يعاني من آلام في الظهر بعد المباريات دائماً، وقال بيكهام للصحفيين «ظهري دائماً يؤلني بعد المباريات».

وأضاف بيكهام «قيل لي ان الوضع الذي اتخذه عندما امرت الكرة وارسل كرات عرضية او اسد الكرة يختلف عن الاخرين ولذا فانه يشكل تكثيراً من الضغط على الظهر».

ولعب بيكهام (30 عاماً) دوراً بارزاً في تألق ريال مدريد في الاربعة الاخيرة، وفاز ريال مدريد بست مباريات متتالية في مناسبات مختلفة وهو الان في صدارة قائمة فرق دوري اسبانيا الاول لهذه اللعبة الشعبية.

روما وستراسبورغ يفوزان

في كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

■ لندن - رويترز: فاز فريق ستراسبورغ الفرنسي خارج ملعبه ويعيد عن قواعده الجماهيرية على يال السويسري بهدفين مقابل لاشيء في اللقاء الذي جمعهما في مستهل مبارياتي دور المجموعات في كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

اقبمت المباراة على ارض الفريق السويسري وفي اطار المجموعة الخامسة من البطولة. وفي نفس المجموعة فاز روما الايطالي خارج ملعبه على ترومسو النرويجي بهدفين مقابل هدف واحد. ويتقاسم ستراسبورغ وروما صدارة قائمة فرق المجموعة الخامسة برصيد ثلاث نقاط لكل منهما في حين جاء رد سترابجراد من صربيا والجيل الأسود في المركز الثالث لانه لم يبدأ بعد منافساته.

ويحتل ترومسو وبال المركزين الرابع والخامس دون اي رصيد من النقاط. وستقام الجولة المقبلة من مباريات البطولة في مطلع نوفمبر تشرين الثاني المقبل.

اتهم مدرب وحكام بالتلاعب

في نتائج المباريات في فينتام

■ هانوي - رويترز: قالت وسائل اعلام رسمية الجمعة ان الشرطة في فينتام وجهت الى سبعة حكام ومدرب تهم التلاعب في نتائج مباريات كرة القدم الحالية.

وتأتي هذه الاتهامات في اطار حملة تشنها السلطات وتهدف الى تخليص الرياضة الأكثر شعبية في البلاد من الفساد. وقالت صحيفة تين فونج ان الحكام ومنهم حكم دولي يحمل شارة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اتهموا بقبول رشى من أجل التلاعب بنتائج مباريات في الدوري المحلي وان هذه الرشى وصلت في بعض الحالات 130 مليون دوونج (8200 دولار). وقالت صحيفة «ا إنينه تو دو» التي تديرها الشرطة ان تزان مان كونغ المدرب المساعد لنادي ايسنت اسيا بنك بومينا ستليل اتهم بتقديم رشى الى حكام للثأثر على نتائج مباريات فريقه خلال موسم 2004 - 2005. وهذه هي اول مجموعة تقدم للمحاكمة منذ ان شنت الشرطة حملة في الشهر الماضي لابعاد الفساد عن كرة القدم، وتصل عقوبة هذه التهم في حال ثبوتها السجن لمدة 20 عاماً.

بطولة مصر: الأرض لم تلعب مع اصحابها

■ القاهرة - آ ف ب: حقق الاهلي فوزاً سهلاً على طلائع الجيش في افتتاح المرحلة السادسة للدوري المصري لكرة القدم بثلاثة اهداف نظيفة سجلها محمد بركات (6) واسامة حسني (18) ووائل رياض (35). ورفع الاهلي عدد مبارياته التي لم يخسر فيها الى 49 مباراة متتالية، ولم تلعب الأرض مع اصحابها الا لا على الملأ في مباراة هلال، وملكه فعل حرس الحدود من الالونيموم برابعة نظيفة سجلها احمد سمير هديف (18) وعمرو الدالي (35) وهشام حنفي (82).

وفاز اثني على المصري في ملعب الاخير ببرصيد بهدف وحيد سجله سمير صبري (66).

وتكلم اسمنت اسبوط على الفوز السوييس في عق دار الاخير بثلاثة اهداف في مقابل هدف واحد. سجل لاسبوط ياسين عبد العال (27) والننيجيري بوبا ميتسو (62) وحمد يوسيف (70) فيما سجل علي ابا الحسن هدف السوييس الوحيد (72).

وكان الاستثناء الوحيد للقاعدة الراض لم تلعب مع اصحابها في ملعب الاسكندرية حيث فاز الاهلي بثلاثة اهداف بهدف وحيد سجله السيرالوني تشيرنو (88) وتختتم المرحلة السادسة اليوم بلقاء الزمالك والاسماعيلي، والقاولون العرب مع الكروم.

بطولة الأردن: هزيمة موجعة للوحدات

حامل اللقب امام شباب الأردن

■ عمان - آ ف ب: تلقى نادي الوحدات ضربة موجعة في مستهل مشواره في الدفاع عن لقبه في دوري الاربعة للدرجة الممتازة لكرة القدم بعد خسارته القاسية امام شباب الأردن صفر/2 على استاد عمان الدولي في افتتاح المرحلة الثانية.

وقد فاجأ شباب الأردن منافسه الوحدات بهدفين في الشوط الاول حملت توقيع بسام الخطيب سجلهما في الدقيقتين 27 و45 ليرفع رصيده الشخصي الى 3 اهداف متصدرا لائحة الهدافين بينما تصدر شباب الأردن للائحة برصيد 6 نقاط بعدما كان حقق في الجولة الاولى فوزاً عرضياً على كفرسوم 1/4 ليؤكد كمال مندره السوري نزار محروس سعيه الجاد في المنافسة على اللقب.

وقال المدرب الجديد للوحدات العراقي عادل يوسف ان سوء طالع غريب واجه الفريق في الشوط الثاني. يذكر ان شباب الأردن كان حل رابعا في دوري الموسم الماضي الذي شهد ظهور له في الدوري الممتاز بعد عامين على تاسيسه.

وستتملك المرحلة بقاطمة 3 مباريات بحيث يلعب البلعة مع الجزيرة على استاد عمان الدولي وهو يسعى الاول الى تعزيز فوزه على شباب الحسين في المرحلة الاولى في حين يسعى الجزيرة لتعويض خسارته امام الحسين 3/1.

وعلى استاد مدينة الملك عبدالله الثاني في منطقة القويسمة في عمان يلتقي اليرموك مع شباب الحسين. ويريد اليرموك تأكيد فوزه المفاجئ في المرحلة الاولى على الرمثا 2/3 بينما يسعى شباب الحسين لتعويض خسارته امام البيعة 2/1.

وعلى استاد الحسين في اربد يلتقي الرمثا مع كفرسوم وكلاهما يسعى لتعويض خسارته في الجولة الاولى. وتأطلت مباراة الحسين مع الفيصلي المقررة في اربد لانشغال الفيصلي بمواجهة النجمة اللبناني الاربعة المقبل في بيروت في نهائي بطولة كأس الاتحاد الاسوي.

عداء صينية تخالف لوائح العقاقير

■ بكين - رويترز: كشفت الفحوص عن وجود بقايا مادة منشطة محظورة رياضية في عينة العداءة الصينية سنون ينجي مما أدى الى حرمانها من الميدالية الفضية التي فازت بها في سباق عشرة الاف متر في دورة الالعاب القومية الصينية العاشرة في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن جو جيانغون نائب الأمين العام للجنة المنظمة للالعاب «أثبت الفحص الذي اجري بعد نهائي سباق عشرة الاف متر لمباريات مساء الاثنين تعاطي سنون مادة محظورة».

وهذه هي اول حالة عقاقير يبلغ عنها خلال هذه الالعاب. وكانت سنون فازت ببطولة العالم لسباق نصف الماراثون في العام الماضي.

موندريال ألمانيا 2006

البحرين تواجه بنما وجامايكا استعداداً لترينيداد

يبتهم عشرة لاعبين جدد من تشلمهم القائمة الأخيرة وهم عبدالرحمن مبارك ومحمد سعد (الرهاق) ومحمد جاسم بويدي (الحرق) وحارس الاهلي عبدالله مشيمع الذين تم اختيارهم للمرة الاولى الى جانب فوزي مبارك عايش (الحرق) الذي اختير ضمن قائمة كأس الخليج (17) مع عودة راشد الشروفي (الحالة) ورأشد جمال (النجمة) وعلي نوروز (النماطة) وحسن مكي (الشباب) ومحمد حسين (الهلي) العائد من الاصابة.

اما بقية الاسماء فلم يحدث لها اي تغيير وهي كالتالي: - لحراسة المرمى على حسن (الحرق) ومحمد السيد جعفر (الملكية) وعبدالرحمن عبدالكريم (النجمة).
- للدفاع: محمد السيد عدنان ومحمد جمعة بشير (الخور

امم افريقيا 2006

مصر وليبيا في الافتتاح والمغرب معها في المجموعة الاولى

ومصر تعويض اخفاقه في المنافسة على بطاقة الموندريال. وتبدو مهمة تونس التي تاهلت الى الموندريال للمرة الرابعة في تاريخها والثالثة على التوالي، في اسبيل نسبياً في المجموعة الثالثة حيث ستتفاجأ مع زامبيا وجنوب أفريقيا وغينيا، في حين تضم المجموعة الثانية منتخبين تاهلا الى المانيا هما توغو وانغولا الى جانب الكاميرون العريقة والكوتفو الديموقراطية الفتية.

وستستهدف المجموعة الرابعة منافسة شديدة على غرار المجموعة الاولى وهي تضم نيجيريا وغانا وزيمبابوي والسنغال. واجرى الاتحاد افريقي لكرة القدم (الكاف) مساء الخميس قرعة بطولة نهائيات كأس الامم افريقية الخامسة والعشرين التي ستبثها مصر في الفترة من 20 كانون الثاني (يناير) الى 10 شباط (فبراير) 2006. وأسفر القرعة عن المجموعات التالية: - المجموعة (أ) وتضم: مصر (ضيف البطولة). وساحل العاج وليبيا والمغرب.

- المجموعة (ب) وتضم: انغولا والكاميرون

الشباب يفجر مفاجأة ويلحق بالوحدة

هزيمته الاولى هذا الموسم ببطولة الامارات

ورمى الوحدة بثقله وتالق حارس مرمي الشباب اسماعيل ربيع في التصدي لتسديديتي حيدر الو علي (62) وفهد مسعود (66). ووسط هجمات الوحيدة نجح على والي ثبات علو كعبه مسدداً كرة صاروخية ارتدت من حيدر الو علي الى ابراهيم عبيطه فلم يتوان من ايداعها شباع الحارس عبد الباسط محمد الشربة (83).

وفي الوقت المحتض بدل الضائع اطلق بشير سعيد كرة صاروخية تعلقت اسماعيل ربيع بتحويلها الى ربيع الى الانغولي مارورو موريتو الحاكم بقيادة الدولي الاماراتي فريد على ووسط احتجاجات جمهور الوحدة على الهزيمة.

ويهدأ الفوز رفع الشباب رصيده الى 8 نقاط فيما تجمد رصيده الوحدة عند 13 نقطة وفي حال فوز الجزيرة على الاهلي سيشاركه في الصدارة.

مفاجأة من العيار الثقيل الحق بالوحدة هزيمته الاولى هذا الموسم في 1/2 في عق دار الاخير ومنعه من الابطاع في صدارة الدوري الاماراتي لكرة القدم في افتتاح المرحلة السادسة. وعلى استاد ال نهجان قلب الشباب كل التوقعات وتغلب على خصيفه وكسب اقل ثلث نقاط.

وضغط الوحدة منذ الدقيقة الاول بغية احراز هدف مبكر وكان له ما اراد حين سدده البوسني متروفيتش كرة صاروخية ارتدت من الحارس اسماعيل ربيع الى الانغولي مارورو موريتو فاعادها الى الشباك (29).

وتكمن الشباب من ادراك التعادل في مستهل الشوط الثاني بعد هجمة قادها الدولي الاماراتي وسالم سعد من اليمن ومركرة عرضية على حافة المنطقة فاطلقها الإيراني ايمان مبعيلي بقوة داخل الشباك مدركا التعادل (3).

شركة قطر للبترول سترفع رأسمالها الى 13,7 مليار دولار

■ الدوحة- رويترز: قال وزير الطاقة القطري عبدالله العطية ان شركة قطر للبترول المملوكة للحكومة تعتزم زيادة رأسمالها الى 50 مليار ريال (13.74 مليار دولار) من 20 مليار ريال للمساعدة في تمويل مشروعات ضخمة للطاقة في البلاد.

ونقلت وسائل اعلام قطرية اليوم الجمعة عن العطية قوله ان مجلس الوزراء وافق هذا الاسبوع على زيادة رأس المال، وقال العطية «قطر للبترول دخلت في مشاريع ضخمة تم تدبير ثلثيها بمشروعات المبادرات من الدولارات مما أدى بقطر للبترول الى طلب رفع رأسمالها الى ما يعادل حجم المشاريع الكبرى وتملكها مشاريع في مجال الهيدروكربونات».

واضاف ان هذه المشاريع ستحتاج الى استثمارات تزيد قيمتها عن 70 مليار دولار على مدى الاعوام الخمسة الى الستة المقبلة بما يجعل قطر أكبر مصدري الغاز في العالم. وتمتلك قطر، وهي ايضا منتج للنفط عضو بمنظمة اوبك، ثالث اكبر احتياطي غاز في العالم من الغاز الطبيعي ومن المتوقع ان تصدر 77 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال بحلول عام 2012.

بنك باريبا الفرنسي يعزز التوسع بالشرق الاوسط

■ باريس- رويترز: قال بنك بي.إم.إي (باريبا) الفرنسي ثاني أكبر بنك في منطقة اليورو انه يعتزم التعجيل بتنفيذ خطط التوسع في منطقة الخليج العربي في العام.

وقال البنك في بيان الجمعة انه يعتزم فتح 267 فرعاً في المنطقة بين عامي 2005 و2007 وقررت ان تفتتح الفرع الثاني في الكويت في وقت لاحق من 2007 وبلغ عدد فروعها في دول مثل المغرب وتونس وتركيا.

بروج تضاعف إنتاج أوبوي في البتروكيماويات

■ ستغافورة- رويترز: قالت شركة بروج للبترروكيماويات ومقرها هو ابويي الجمعة انها ستزيد انتاجها من البولي اوليفين الذي يستخدم في صناعة البلاستيك الى اكثر من ثلاثة اضعاف ليبلغ مليوني طن سنويا خلال خمسة اعوام. وقال هوبرت بوتشر الرئيس التنفيذي ان الشركة وهي مشروع مشترك بين شركة بروبياليس ومقرها هولندا وشركة بترون ابوبوي الوطنية (اندوك) ستزيد انتاجها بمقدار 540 ألف طن سنويا من البولي ايثيلين و800 ألف طن سنويا من البولي بروبيلين في الجمع الحالي.

ويبلغت استثمارات الجمع الذي يقع في اليريس بابوبوي 1.2 مليار دولار وتبلغ طاقتها 600 ألف طن من الايثلين و600 ألف طن من البولي ايثلين وذلك بعد ان رفعت الشركات طاقة البولي ايثلين الى 450 ألف طن.

وقال هوبرت بوتشر ان هذا التوسع سيغير زيادة الشركة في توريد البولي اوليفين بشكل خاص من صناعة المواسير والانابيب والكابلات في الشرق الاوسط والحط الهادي حيث من المتوقع ان ينمو الطلب بأكثر من خمسة اضعاف سنويا. وتقدر بروج ان تبلغ ايراداتها الاجمالية هذا العام 800 مليون دولار ارتفاعا من 700 مليون في عام 2004.

واضاف بوتشر ان من المتوقع ان يتراجع نمو الطلب على النفاثا احدي منتجات الخام اللخفيف في الشرق الاوسط مع تحول شركات البتروكيماويات لاستخدام المزيد من الايثان من الغاز الطبيعي الذي يسهل الحصول عليه كعامة وسيطة بديلة في انتاج الايثلين.

انخفاض حاد للنحاس بعد ارتفاعه لسنوات قياسية

■ لندن- رويترز: قال متعاملون ان أسعار النحاس تراجعت بنسبة اربعة في المئة في العمليات الأوروبية الجمعة بفعل استمرار المضاربات في تصفية مراكزهم وذلك بعد ان ارتفع السعر الى 4018 دولار للطن النحاس مسجلا بذلك أعلى مستوى له على الإطلاق.

وهبط سعر النحاس للتسليم بعد ثلاثة اشهر في بورصة لندن للمعادن الى 3795 دولار للطن مقارنة مع اقلها لاجتمع الخميس على 3950 دولار للطن ليسجل بذلك أدنى مستوى له منذ 14 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري.

وتوقع السوق منذ فترة طويلة تراجعاً تصحيحياً للنحاس التي ارتفعت بشدة بعد ان كانت 2885 دولار للطن في كانون الثاني (يناير) الماضي، واستفاد النحاس من اتجاه صعودي في السوق قائم منذ عامين أدى الى اقبال على الشراء وبخمس المضاربات بالإضافة الى نمو الطلب من الصين واضطراب الامدادات وانخفاض التخزين.

العرب يريدون من الشركات الخليجية زيادة حجم استثماراتها في بلدانهم

يحمدون (لبنان) - من علاء شاهين:

يمكن للمستثمرين الكويتيين الذين يقدون الى منتجع بلدة يحمون بجبل لبنان ان يتناولوا أسهمهم في البورصة الكويتية خلال اجازتهم بفصل قاعة تداول وفرها لهم فندق أمباسادور.

وفي مكان قريب تعمل شركات عقارية على مساعدتهم في شراء الاراضي والمنازل واستئجار الشقق، فيما يجري العمل على انشاء فرع جديد لبنك الكويت الوطني.

وقال اسفي أبو رجيلة رئيس بلدية يحمون «عندما ارتفعت اسعار النفط وجد المستثمرون الكويتيون بلدة جازرة بالتسهيلات اللازمة لإدارة أعمالهم والاستمتاع باجازاتهم»، وأضاف لروبتز «في يحمون نخطط فعليا للمستقبل ونقرأ أوضاع الأسواق في المنطقة».

ومع ارتفاع أسعار النفط والاسهم في منطقة الخليج، يرغب العرب في ضخ المزيد من أموال النفط الى اقتصاداتهم للمساعدة في دفع عجلة النمو وخلق فرص عمل. ولكن مستثمرين يقولون انهم بحاجة الى اجراء اصلاحات اقتصادية أسرع وزيادة حركة التداول في الأسواق.

ويقول هاني جنينة وهو خبير اقتصادي كبير في المجموعة المالية المصرية -هيرميس ان محاولة استقطاب المزيد من أموال الخليج اصبح بمثابة سياسة حكومية في الكثير من الدول العربية.

واضاف في مقابلة هاتفية من القاهرة ان وزراء بالحكومة المصرية يسافرون بشكل اعتيادي الى الخليج لهذا الغرض وأن هذا يحدث أيضا في دول مثل

الأردن ولبنان.

وانشغل المستثمرون من دول الخليج في إعادة استثمار أرباحهم من النفط في مناطق أخرى. ويبرز تأثيرهم في الاستثمارات الأوروبية وعمليات الاندماج والاستحواذ.

ولكن بعض هذه الاموال استثمر أيضا في مجال العقارات العربية وأصول شركات الاتصالات ويرجع ذلك جزئيا الى الرغبة في الاستفادة من برامج الخصخصة الجارية وان كانت تسير ببطء.

ولجأ بعض المستثمرين من الخليج الى سحب أموالهم من الولايات المتحدة منذ هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001، وسعوا وراء فرص استثمار في مناطق أقرب الى موائلهم.

والشركة السعودية للاتصالات وشركة الامارات للاتصالات من بين 13 شركة تتنافس لشراء 35 في المئة من أسهم شركة الاتصالات التونسية. وقرضت الشركة الوطنية للاتصالات الكويتية وجودها في السوق التونسية بالفعل بامتلاكها أسهما في شركة تونسيانا الخاصة للاتصالات.

واشتركت شركة الاتصالات المتنقلة (ام.تي.سي) مع شركة الاتصالات العراقية «اتير» لتشكلا شركة «اتير ام.تي.سي» للاتصالات، كما أنها تدير واحدة من شركتي الهاتف المحمولة في لبنان وهي شركة «ام.تي.سي. تاتش».

ويذكر كمال شحاتة المدير الإداري لمجموعة كوينكسوس للاستشارات في بيروت أن سوق الاتصالات في المنطقة يعيش أزمى عصوره على مستوى النمو وأداء الاسهم، ويضيف أن لبنان يملك واحدا من أكثر قطاعات الاتصالات استقطابا في

المنطقة حيث ان لديه شركتي هواتف محمولة وشركة اتصالات وسيجري تخصيصها جميعا.

وقالت الحكومة اللبنانية انها تامل في بدء برنامج الخصخصة قريبا بعد تجايلات طويلة بسبب الازمة السياسية التي يعيشها البلد، ولكنها تحتاج موافقة البرلمان قبل بيع الشركات التي تدر أرباحا.

وتمارس شركات الخليج بالفعل نشاطا كبيرا في لبنان حيث تستثمرت استثماراتها في مجال العقارات في السنوات الاربع الاخيرة حسبما أفاد رجا مكارم من شركة رامكو للعقارات في بيروت.

وقالت شركة اعمار ومقرها دبي في آب (اغسطس) الماضي انها ستبني مشروعاً عقارياً قيمته 3,9 مليار دولار في «الاسواق المالية» في المنطقة تقفرائ من تنفيذها في 2010، وعقدت الشركة التي تملك حكومة امارة دبي ثلث أسهمها صفقة مماثلة للاستثمار في سورية.

ولكن بعيدا عن مجال العقارات وأصول شركات الاتصالات تظل فرص استثمار أموال النفط في العالم العربي محدودة مما يجعل مسألة استقطاب استثمارات جديدة أمرا صعبا، ويرى ستيف برايس وهو خبير اقتصادي في بنك ستاندارد تشارترد في دبي أن «الاسواق المالية في المنطقة تقفرائ العرق. لا يملك المستثمرون سوى خيارات محدودة من الاسهم، كما ان أسواق الديون لا تزال متخلفة».

ويخلص برايس الى ان مناخ الاستثمار في منطقة الشرق الاوسط فقير للغاية. ويتفق معه في ذلك هاني جنينة من المجموعة المالية المصرية-هيرميس، ولكنه يرى في هذا جانباً إيجابياً. ويقول ان حالة عدم التوازن بين العرض والطلب قد تؤدي الى مزيد من الاستثمارات ودفعة فعالة للتنمية في أسواق المحلية.

شركات اجنبية ستقدم لتونس عرضها لشراء 35% من شركة الاتصالات قبل نهاية كانون الثاني

■ لندن - من كريستين ريديلي:

فيفندي يونيفيرسال الفرنسية، وفرانس تليكوم، وتليفونيكاسبانيا، والاتصالات الاماراتية.

وبقية الشركات المشاركة في المزاد هي تليكوم ايطاليا، وبرتغال تليكوم، وبروج تليكوم الفرنسية، وبتلكو البحرينية، وام.تي.ان من جنوب افريقيا، والاتصالات المتنقلة الكويتية، وسعودي اوجيبه تليكوم، والاتصالات السبعودية، وكوسنورتوم من شركات اماراتية، ومجموعة لتكنولوجيا المعلومات من دبي، ودبي للاستثمار.

ونقلت مصادر عن تونس قولها انها تتوقع جمع مبلغ 1,7 مليار دولار من الصفقة.

لكن مازال يتعين على المشتريين المحتملين ا أكبر عملية خصخصة في تاريخ تونس دراسة دفاتر أكبر

شركة اتصالات في البلاد. ومع بدء الشركات المتقدمة اجراءات الفحص الفني ستبدأ كذلك في تكوين مجموعات لتقديم عروض مشتركة.

وقالت مصادر ان تليكوم ايطاليا قد تتحالف مع اوجيبه السعودية والتي يجمعها بها بالفعل مشروع مشترك في تركيا، وان تليفونيك قد تتحالف مع برتغال تليكوم.

ولدى شركة الاتصالات التونسية، وهي أكبر شركة من حيث الإيرادات والأرباح في تونس، نحو 4,2 مليون عميل للهاتف المحمول والثابتة في بلده يبلغ عددها عشرة ملايين نسمة، وتسيطر على حصة 72 بالمئة من سوق الهاتف المحمول، وامامها فرص نمو لم تعد متعبة في أسواق أوروبا.

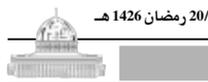
وتحرص الشركات الفرنسية على

التوسع في تونس القريبة من المغرب حيث تسيطر فيفندي الفرنسية على شركة اتصالات المغرب.

لكن الأوروبيون يواجهون منافسة ضارية من جانب شركات الشرق الاوسط. فقد أمثلت خزان شركات عربية مثل اتصالات بسبب ازدهار اقتصادي اثاره ارتفاع اسعار النفط، وتتطلع العديد من هذه الشركات للتوسع في الخارج.

وبلغت الأرباح الصافية لشركة الاتصالات التونسية 258 مليون دينار تونسي (192 مليون دولار) وبلغت مبيعاتها 1,136 مليار دينار العام الماضي وتحتكر خطوط الشبابة لكنها تتنافس تونسيانا وهي مشروع مشترك بين الوطنية للاتصالات المتنقلة الكويتية وشركة اوراسكوم تليكوم المصرية على عملاء المحمول.

السنة السابعة عشرة - العدد 5104 السبت/الاحد 23/22 تشرين الاول (اكتوبر) 2005 - 20/19 رمضان 1426 هـ



شركة طيران الخليج تسعي لزيادة رأسمالها خلال عامين

■ هونغ كونغ - رويترز: قالت شركة طيران الخليج الخاصة انها قد تحاول زيادة رأسمالها خلال عامين بعد ان قالت امارة ابوظبي انها ستستنسحب من الشركة.

وكانت الشركة التي تردد أنها تدرس طرحاً اولياً للاسهم مملوكة لسلطنة عمان والبحرين و ابوظبي وعادت لتحقيق أرباح في عام 2004 بعد عامين من الخسائر ضخ الملاك خلالها ملايين الدولارات لابقاء الشركة في السوق.

وقال جيس هوغان رئيس الشركة للمحافظين الجملة ان ذلك سيحدث خلال عامين وهذا على الأرجح هو

رئيس منظمة التجارة العالمية يدعو

أوروبا وأمريكا لتقديم تنازلات بالزراعة

■ باريس- رويترز: قال باسكال لامي رئيس منظمة التجارة العالمية الجمعة ان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يتعين ان يقدمتا تنازلات فيما يتعلق بالزراعة في محادثات التجارة العالمية.

وابلغ لامي محطة ا.إ.سي.اي التلفزيونية الفرنسية «كلامها يتعين أن يبذل جهدا وهذا ما سيبهئ مخاوف العديد من الدول النامية التي تريد تجارة أكثر تحررا... وسيحسن الأمور بدرجة كبيرة»، وتعرض الاتحاد الأوروبي لضغوط من جانب الولايات المتحدة واستراليا الخميس لتقديم المزيد من التنازلات الزراعية في المفاوضات التي يقول مشاركون رئيسيون فيها انها مهدد الانهيار اقل بين اجتماع مهم لمنظمة التجارة العالمية في هونغ كونغ في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقال بيتر ماندلسون المفوض التجاري بالاتحاد الأوروبي انه مستعد للتحرك فيما يتعلق بموضوع الزراعة لكن الاتحاد يجب ان تشمل مجالات أخرى مثل احراز تقدم فيما يتعلق بالمنتجات الصناعية والخدمات.

لكن فرنسا انتقدت سياساته واتهمته بتجاوز ما كتفته الدول الاعضاء بالتفاوض عليه. وتقول باريس انه قدم الكثير من التنازلات فيما يتعلق بالزراعة مثل حرية دخول الاسواق. وقال لامي انه سيكون من غير اللائق بالنسبة له ان يعلق على العلاقات بين المفاوضات والحكومات الأوروبية. وتقول كل من الولايات المتحدة واستراليا ان أي عرض جديد من جانب الاتحاد الأوروبي بشأن خفض التعريفات الجمركية يجب ان يقع بين اقتراح امريكي بخفض يصل الى 90 بالمئة ودعوة من جانب مجموعة العشرين للدول النامية بخفض يزيد قليلا على 50 بالمئة.

رئيس المفوضية الأوروبية يدعو الاتحاد

لإصلاح اقتصاده لئلا يكون الخاسر بسياق العولمة

■ بروكسل- رويترز: قال جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الأوروبية الخميس قبل قمة للافصحة الأوروبية في لندن الاسبوع المقبل انه يتعين على أوروبا ان تتحرك سريعاً لإصلاح اقتصادها او مواجهة خطر ان تكون الخاسر في العولمة.

وفي ورقة عمل تحدث الاكابر قبل القمة التي ستعقد في 27 تشرين الاول (اكتوبر) اكدت المفوضية ان دول الاتحاد الأوروبي الخمس والعشرين لديها اقتصادات مختلفة لكنها اشارت الى ان خطوات مثل خفض الضرائب على العمالة ستحول بالفائدة الى الجمع.

وقالت المفوضية وهي الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي انه ينبغي لنvidia الاتحاد ايضا ان تزيد الاستثمار في رعاية

الاطفال لتشجيع المزيد من النساء على العمل وزيادة حجم القوة العاملة وتقديم المزيد من فرص التدريب المهني لاساعد أوروبا على المنافسة مع الاقتصادات الاخدة في التوسع مثل الصين والهند. وفي خطوط بيتر عليه انها تريد اتي على اتهامات فرنسية ضد الشهران بان المفوضية لا تفعل شيئاً لحماية العمال الذين يواجهون خطر الانضمام الى صفوف العاطلين بحثم باروزو ايضا اضاف صندوق برسمال يبلغ عدة مليارات من اليورو لتخفيف الآثار الاجتماعية للعولمة، وابلغ باروزو البرلمان الأوروبي وهو يقدم الورقة التي أعدها المفوضية «لوضع القائمة ليس خياراً... العولمة ليست جيدة. لكن السرعة التي تحدث بها الآن غير عادية».

توقف ارتفاع الدولار وسط

آمال زيادة فائدة اليورو

■ لندن- رويترز: توقف ارتفاع الدولار الجمعة في حين حظي اليورو بدعم من تصريحات أدلى بها اوتمار اسينغ كبير الاقتصاديين في البنك المركزي الأوروبي.

وقال اسينغ ان اتجاهات أسعار الفائدة في منطقة اليورو غير واضحة لكن قوله ان البنوك المركزية يتعين ان «يتحوى الحرص الشديد»، من التضخم آثار تكهنت بان البنك المركزي قد يرفع اسعار الفائدة في وقت أقرب من المتوقع.

وتأتي تصريحات اسينغ تكراراً لتصرحات جان كلود تريشيه رئيس البنك الشهر الماضي التي دعمت اليورو عندما قال ان البنك يجب ان «يتحوى الحرص» من المخاطر التضخمية. وتوقف اسواق التعاملات الاجلة في منطقة اليورو الآن بنسبة 40 بالمئة ان يرفع البنك المركزي الأوروبي الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية في كانون الاول (ديسمبر).

وابقى البنك على أسعار الفائدة مستقرة عند مستوى اثنين بالمئة منذ أكثر من عامين.

ويقوم المستثمرون بتسوية مراكز دائمة بالدولار منذ ارتفاعه الى أعلى مستوياته في عامين الين والي أعلى مستوياته في ثلاثة اشهر أمام اليورو في وقت سابق هذا الاسبوع.

لكن محللين قالوا ان موجة تصريحات من مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) اشارت الى ان البنك المركزي لن يوقف حملته لرفع الفائدة في وقت قريب مما ساعد الدولار على الاحتفاظ بوقته بشكل عام.

وحظي الين ببعض الدعم من تصريحات وزير المالية الياباني ساداكازو تايناجاي الذي قال ان المضاربات في سوق العملة أمر غير مرغوب فيه. وجاء ذلك على خلفية تصريحات مماثلة أدلى بها كويتشي هوسوكاوا نائب وزير المالية الذي قال الخميس ان تحركات أسعار العملة يجب ان تعكس اساسيات السوق.

وفي الماضي كانت مثل هذه التصريحات تعتبر دخلاً كلامياً في السوق لكن ذلك عندما كان الين قويا. وارتفع سعر الجنيه الاسترليني قليلا امام الدولار واليورو بعد ان جسات بيانات النمو البريطاني في الربع الثالث من العام متضمة مع التوقعات، و اشارت البيانات الولاية الى تباطؤ معدل النمو الاقتصادي في الربع الثالث. وبنما اجمالي الناتج المحلي بنسبة 0,4 بالمئة في الربع الثالث ويمعد سنوي 1,6 ٪.

وفي الساعة 1500 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 1,2028 دولار ارتفاعا من 1,2015 دولار عند اقصاه السابق في نيويورك الخميس.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى 1,7748 دولار أمريكي، وتراجع الدولار الى 115,68 ياباني.

اسعار النفط تهبط عن مستوى 60 دولارا للبرميل مع زيادة المخزونات الامريكية وبدء تراجع الطلب

■ لندن- رويترز: هبطت اسعار النفط للعقود الأجلة عن مستوى 60 دولارا للبرميل الجمعة مواصلة خسائر الخميس بعد بيانات حكومية أظهرت تضخم مخزونات الخام والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة وأدلة جديدة على ان اسعار الطاقة المرتفعة تدفع أكبر مستهلك لها في العالم الى تقليل استهلاك الوقود.

وانخفض خام القياس الأمريكي الخفيف في بورصة نايمكس بنيوبيوك 52 سنتا الى 59,50 دولار للبرميل بحلول الساعة 1408 بتوقيت غرينتش، وهو أدنى مستوى له في حوالى ثلاثة اشهر.

وظهر الجمعة انخفاض سعر البنزين الأمريكي في التعاملات الأجلة الى أدنى مستوياته في 16 اسبوعاً مع تزايد المخزونات ووسط مخاوف من تراجع الطلب في الولايات المتحدة.

وهبط سعر غالون البنزين في بورصة نايمكس بمقدار 1,36 سنت الى 1,5995 دولار.

وفي لندن هبط سعر خام القياس الاوروبي مزيج برنت الى 57,37 دولار للبرميل. ورغم أن

الولايات المتحدة تشهد عودة مواعد الحطب

مع اقتراب شتاء ترتفع فيه أسعار وقود التدفئة

نيويورك - من بن بيروكفيتز:

بعد ان احتلت أرّف متاجر العاديات (الانتيجا) والكباين القديمة لفترة طويلة، عادت مواعد الحطب (اي خشب الحرق) للتصحر سلعة مطلوبة بسبب الارتفاع المتزايد في أسعار الوقود والغاز الطبيعي.

فيحضر المستهلكين الذين لا يودون اتفاق نحو 1500 دولار أو أكثر على الوقود لتدفئة منازلهم في الشتاء، يلجأون الى المواعد القديمة التي تستخدم الحطب وتشبه القرو أو بدليها الأكثر حداثة وهول مواعد الذي يستخدم نشارة الخشب ليحفظوا بالدفء في مقابل من عشر هذا السعرة.

وقالت ليسيلى ويلر المتحدث باسم جمعية الدافئ والاقضية والشواء ان المصانع تعمل على قدم وساق لتقاييل الزيادة الفاجئة في الطلب على بدات أسعار موارد الطاقة في الارتفاع في أعقاب الاعصار كاترينا.

وقالت وال التي تمثل منظمتها التحار والمصنعي «الكل يرى زيادة هائلة في القبال على شراء المواعد التي تعمل بالخشب والمواعد التي تستخدم

نشارة الخشب»، وعلى النقيض من الغاز والنفط فان كمية الاخشاب التي تكفي لسعة أشهر تباع بنحو 120 دولاراً. أما الموعد الذي يحرق والخشب والذي يبعث الحرارة في بيت مساحته 190 مترا مربعا فيباع بنحو ألفي دولار على عدد من مواقع الانترنت.

تستقطب المواعد التي تعمل بالكهرباء لتحرق الكريات المصنوعة من نشارة الخشب المعالجة لسهولة تخزينها وطول مدة الاحتراق ان تستمر أكثر من يومين دون إعادة تزييدها بالخشب في بعض الحالات.

وتقول جن كينغ المتحدثة باسم سلسلة شركات هوم ديبو «عادة ما تكون (المواعد) سلعة مخزنة ولكننا الآن نواجه صعوبة في ابقائها في المخازن، وتضيق ان الوحدات تباع فور وصولها تحديدا في الوحدات الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة، وتؤكد شركة لويس كوس انها ترى اقبالا واضحا على مصادر بديلة للتدفئة».

وعلى مدى اسعوام كانت المواعد خشبية رمزاً للدفء المنزلي أكثر منها حلا عمليا للتدفئة. ولعل ذلك يرجع الى ان أسعار النفط والافران التي تحرقه

كانت زهيدة في ذلك الوقت. وكانت آخر مرة لجا فيها المستهلكون الى الخشب خلال السبعينيات عندما تسببت أزمة في امدادات النفط في ارتفاع أسعار مصادر الطاقة. ويبدو أن التاريخ يكرر نفسه. فالزيادة الفاجئة في الطلب على الخشب يرجع أصلها الى أسعار النفط والتي بلغت أرقاما قياسية.

وتوقعت الحكومة الأمريكية أن فواتير التدفئة المنزلية سترتفع بأكثر من 60 في المئة في بعض المناطق خلال هذا الشتاء، وسيأتي هذا ليضيف الى الزيادة التي حدثت بالفعل خلال العام الماضي والتي يتذكرها مالكو المواعد الجديدة جيدا.

تقول بيتي الو التي تعيش على بعد 40 كيلومترا شمال شرقي مدينة نيويورك في غرينويغ بولاية نيويورك انها انتفعت نحو 500 دولار شهريا على الغاز والكهرباء رغم انها تحاول الحد من استهلاك هذه الموارد. وعدت لو الى تركيب موعد في منزلها الريفي لأنها تفضل هذا النوع من التدفئة المتعلم في لوح خشبي ولكنها ايضا تتعلم الى المنافع الاخرى المتعلمة في اتفاق أقل



إعلان دمشق: المنعطف الأهم على طريق الحرية ودحر الاستبداد

■ لم يكن إعلان دمشق الذي دوى في ظهيرة السادس عشر من تشرين الأول (أكتوبر) 2005م.. إلا تعبيراً حياً عن معدن شعبنا السوري الأصيل وقواه الوطنية الشريفة، وعن بداية حقبة جديدة يميزها التلاحم الوطني لشرفاء سورية، بكل تياراتهم السياسية وقواهم الوطنية ومؤسساتهم المدنية وأعرافهم وأديانهم وقومياتهم، وذلك لإنقاذ البلاد من حكامها العابثين بمصريها أولاً، ومن المؤامرات الساخنة التي تحاك بالعلن والخفاء على بلدنا الحر الشامخ ثانياً. إعلان دمشق بداية لرسم معالم الوطن السوري الذي يليق بكل السوريين، على اختلاف توجهاتهم وأديانهم وطوائفهم ومذاهبهم وأحزابهم وأعرافهم وقومياتهم.. ما داموا مجتمعين في رحاب وطنهم، ومتعاضدين على تحقيق مبادئهم في الحرية والعزة، ضمن النموذج الواحد الموحد.

نشد على أيدي أهلنا الذين أعلنوا إعلان دمشق التاريخي، وتعلن انضمامنا إليهم، متحمكين كل تبعات ذلك.. حتى دحر الظلم والاستبداد.

د. محمد بسام يوسف
المانيا

وين الملايين؟

■ الشعب العربي بمئات الملايين (200 مليون نسمة) والمال العربي لا يفي في البنوك يحفظ أو في يصرف كإيرادات لندن ومونتني كارلو. اليوم فلسطين في حاجة أكيدة للمال فغزة تحررت بغضل سواعد أحرار هاته الأمة وتضحياتهم. رجال أشاوس اليوم لماذا لا يتم فتح بنك مالي باسم غزة «غزة هاشم» تشارك فيه كل الدول العربية أفراداً وانظمة لتنهض غزة وغدا الضفة والقدس وكل شبر من أرض فلسطين العروية. ولتعلم العرب أن المال الذي يأتي من غيرهم عار عليهم ومصالحة لاعداء هاته الأمة. فهداياهم مسمومة. (وما حك جلدك مثل ظفرك).

احمد حمودة
نفازة - تونس

هل أنتحرت أم نحرت يا كنعان؟

■ سؤال حير الكثير من السوريين واللبنانيين، القادة والأمنيين والعالم العربي والأوروبيين.

هل كان نبأ انتحارك يا سيادة اللواء هو الحقيقة وما الذي دفعك إلى ذلك؟

إننا اليوم أمام مفتوح طرق إما النهوض وإما الانتحار!!!! ويبقى أننا بانتظار ظهور منظر السلطة على الفضائيات ليشرحوا لنا «محاسن الانتحار عند رجال الاستخبار» لتنبين وضع سورية ولبنان بعد رحيلك يا كنعان وانتحار رجل جديد قبل صدور البيان!!!!

رازي الهدي
mRazi_hadmi@hotmail.co

الإصلاح خارج الرحم جين مشوه

■ الخارج مهما تبرقع بالألوان، ومهما كثر المخزون من امامه ومن خلفه، لن يستطيع خداع الشعوب العربية. فهو لا يتفق مئات المليارات من الدولارات ويرسل بمئات الألوف من الرجال والعتاد للقتال في العراق ويحكم بقواعده العسكرية القبيضة على دول الخليج من أجل سود عيوننا، وانما من أجل تأمين مصالحه ومخططاته الامبريالية الامبراطورية.

ان كل هذا القبح والجبروت الذي تواجهه لا يحجب عنا، ان للخارج وجهها آخر هو، وجه الشعوب والقوى المحبة للحرية والسلام، وهي تتنازل بكل مصداقية وشرف وتقدم التضحيات بما فيها الجسدية دفاعا عن مبادئها واهدافها السامية، وتجمعنا معها دروب النضال ضد الرأسمالية المتوحشة والرغبة الصادقة بالعدالة والسلام. لكن مالك قرار الخارج الا ينس هذه القوى، وليست هي ما يعني مفهوم الخارج المتداول في العملية التغييرية في العالم العربي، من هنا فان احياء الذاكرة السياسية في علاقتنا بالخارج تاريخيا، وفهم معمق لحقيقة ومصالح هذا الخارج الان، ان في تدخله او ادخاله في عملية التغيير الديمقراطي والاصلاح السياسي في العالم العربي يعني مغرقا حاسما بين خيارين، اما ان نوحده قوتنا الوطنية الديمقراطية ونخوض نضالا لا هوادة فيه ضد الاستبداد وانتزاع الديمقراطية ونفرض احترامنا ودورنا الحضاري بين الشعوب.

واما ان نستسلم للعجز وتنكل على الخارج الذي ان لم ترضه الصفقات مع الحكام، وحصل التدخل كما يحلم الواهمون، نتحول من عبيد للاستبداد الى عبيد للاحتلال، ومن امة الى اقلية، ومن شعوب الى طوائف، ومن اوطان الى مدن محاصرة بجدران عزل عنصري. وهذا الخيار الثنائي الذي لا توسط بين قطبيه تتحمل مسؤوليته اولا واخيرا الانظمة العربية الحاكمة، التي تتمتع عن الاصلاح وتتمتع في اقاصم الآخر وتستمر في انتهاكات حقوق الانسان، وتتحمل مسؤولية وطنية تشي بنتائج بالغة الخطورة كونها تؤثر الحوار والتفاهم مع الخارج لضمان استدامتها على الحوار مع الداخل لضمان الاستقلال الوطني. ولنا بهذا الاثار نتيج للخارج مجالاً واسعاً للتدخل في الشأن الداخلي وفرض مطالبه واملاءاته ومصالحه، وتخلق مناخا للتجزؤات المتكروهة داخل /خارج على بعض المستويات، وبذلك يغدو الاصلاح والديمقراطية مثل حمل خارج الرحم جنينه مشوه وسقوطه محتوم.

بدر الدين شتن
هولندا

ما هو رأيك؟

«نبر القدر» مخصص لمناقشة قضايا وآراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو إرسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية على العنوان الإلكتروني:
member@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل ورقم هاتفه اذا كان ذلك ممكناً
«الرداء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

اللاهات التركي وراء السراب الأوروبي

■ المطلوب من تركيا، وطن كردي، والتخلي عن قبرص التركية، والاعتذار للأرمن جراء المجازر المختلف على صحتها، ومسألة التشريعات الإسلامية وفرض الحجاب، وتحجيم الديمقراطية التركية بحيث لا ينسل منها أي حزب دينسي حاكم، وتقسييد القوميين الأتراك وغيرها من حقوق الاقليات التي فتحت الجبال لما يسمى بالجالية اليهودية للمطالبة بتعويضات عن أملاك في استنبول، وغيرها وغيرها من تعويضات قد تطل تعويضات عن حرب القرم مع روسيا القيصرية.

لكن الحقيقة تكمن في أن التخريد التركي غربا لن يصل بها إلى غايتها، حتى لو وصمت إلى الاتحاد الأوروبي بعد شهر. علما بأن الموعد المقرض قد يصل إلى عشر سنين أو خمس عشرة سنة بحسب تقديرات دوليبيان، وبشرطه للمغزور بعدنما يحين الوقت!! الشرط الذي أوضحه بقية الأوروبيين بتصرييحهم بأن

الأسرى، الجدار والقطايف!

■ ماذا سنقول لمرؤن البرغوثي، وحسام خضري، وأحمد سعادت، وعبد الرحيم ملح، وغيرهم من قادة وكوادر العمل الوطني المقطوفين من أشجار عائلاتهم وشعبهم والمقطوعين عن التواصل معنا بأبواب وجدران وأسلاك وكلاب بوليسية وفوهات بانق البيه موجبة إلى طاقاتنا زنازينهم. أقول لهم «مضاتكم مبروكه، أم نقول لهم كئ تنمى أن تكونوا معنا لنسعد بكم على موائد إفطارنا العامرة بالهم المنسوف والشوي على الفحم، والمتمدة إلى أطرافها بالحاشي والطراشي ومما يليها من الكثافة والبقاوة وسيد الحلويات في رمضان ملهم بطوننا ومدور صغورنا «قطايف» عصافيري على الرغم من أننا نتخوف من زحف انظولنا الطيور،..بابسادة إن المشكلة ليست في الانظولنا وإنما في الطيور التي صارت تفتد عشات الدولارات في الشهر، الحمام كنعيق الغربان وزقزقة العصافير الدوري كزمار النعامة، إننا يا أحببتنا في الأسر والمواجهين وحكم الجدار نخشى أن تأخذنا إنظولنا السياسية فتترك

ماذا سنقول لمرؤن البرغوثي، وحسام خضري، وأحمد سعادت، وعبد الرحيم ملح، وغيرهم من قادة وكوادر العمل الوطني المقطوفين من أشجار عائلاتهم وشعبهم والمقطوعين عن التواصل معنا بأبواب وجدران وأسلاك وكلاب بوليسية وفوهات بانق البيه موجبة إلى طاقاتنا زنازينهم. أقول لهم «مضاتكم مبروكه، أم نقول لهم كئ تنمى أن تكونوا معنا لنسعد بكم على موائد إفطارنا العامرة بالهم المنسوف والشوي على الفحم، والمتمدة إلى أطرافها بالحاشي والطراشي ومما يليها من الكثافة والبقاوة وسيد الحلويات في رمضان ملهم بطوننا ومدور صغورنا «قطايف» عصافيري على الرغم من أننا نتخوف من زحف انظولنا الطيور،..بابسادة إن المشكلة ليست في الانظولنا وإنما في الطيور التي صارت تفتد عشات الدولارات في الشهر، الحمام كنعيق الغربان وزقزقة العصافير الدوري كزمار النعامة، إننا يا أحببتنا في الأسر والمواجهين وحكم الجدار نخشى أن تأخذنا إنظولنا السياسية فتترك

ماذا يعني أن تنهض بلعين في كل مرة فتواجه مخطط وصخور وكتل الجدار الملتفة كالثعبان حول أعناق وأزواق ومدارس وبيوت وأراضي الجميع بلا استثناء.. فهل انتشل «المعارضون» و«الموافقون»

حماس تنازل من منطلق وطني وعقائدي

■ ان النضال الفلسطيني شأن يتقاسمه كل الشعب الفلسطيني وما يقبله هذا النضال من قدسية الجهاد وعدم التفريط في الحقوق والشروعة التي يحتشد خلفها كل الشرفاء. على هذه الاضية يجب ان يلتقي الجميع بما من شأنه ان يعزز الوحدة الوطنية ويحيط كل المخططات الصهيونية الخبيثة الساعية لبيت الفرقة بين الاشقاء. غير ان ما لاحظناه في الأيام الاخيرة تنامي اصوات تتحامل على حركة حماس مطالبة بانتزاع سلاحها مما يوهم ان هذا السلاح موج للداخل لكن الحقيقة الساطعة تقول غير هذا، حيث التزمت حماس من البداية بعدم اهدار الدم الفلسطيني وعبرت ان هذا السلاح هو لتحرير الارض المحتلة وهو ما تأكد فعلا ان تحت وقع ضرباتها خرج المحتل ذليلا من غزة وهو ما اثار غيرة الرأي الأمريكي للكيان الصهيوني فانبرت وزيرة خارجية في ترديد اغنية مسجحة تحت على نزع سلاح المقاومة وهو ما لقي صداه لدى بعض النفوس الضعيفة التي استأسدت بعد ان غاب الأسد المغتال في عرينه المناضل ياسر عرفات والذي في أوج قيادته لم يطرح على نفسه نزع سلاح حماس، بل هذه الاخيرة عبرت في بياناتها حين اشتد الحصار على عرفات عن تضامنها مع الرئيس. فلا يجب ان يحتكر البعض النضال في ضيق افقه المستجدي المنه من المغتصب وراعيه او ان يتكفى على تاريخ وهمي في النضال تعريه المواجهة الحالية التي تتطلب عدم تغيب جيل جديد انصهر في رحم الانتفاضة الاولى والثانية وما بعدهما برفض وصاية من يؤول النضال وفق مصالحه الشخصية فقط اما ما يحدث عليه اله تعالى من سعي للجهد كفض لتحرير الارض والعرض والمدغسات فنده في قاموسهم مفردات بائسة. فحماس تنازل من منطلق عقائدي وتعرف ان دم المسلم على المسلم حرام. وحماس تنازل من منطلق وطني وتعرف ان ترانس الضيوف وحده كفيل بتحقيق القضية الفلسطينية. فلا تسفلوا سلاحها آخر ما تبقى للشعب الفلسطيني كاشارات تدل عليه في هذا الضباب الذي يعطي للنضال مغايب خاطئة.

محمد ملكاوي
الأردن
Sadoog2@yahoo.com

والواقفون في «النص» ببرامج وبيلاوي «الدش» ففضلوا مشاهدة «الحزائير»، والكاميرا الخفية و«حور العين» والهيام شاهين، تاركين المناضلين غير العارفين ولا الناطقين بلغة الضاد في مسلسل من المواجهات، تنطبخ على سخونتها ودرجة حرارة الاشتباك فيها احسن واكبر «الأكباش الحشوية» وقذور «القدرة» والمناسف المهيرة!!

لا يعلم الملتهمون «للمشيمت» الإسرائيلي المحشو به «القطايف» الفلسطيني بأن الأسرى «المشورين» حشراً في سجون الاحتلال وعقالاته لا يحسون بحلابة نضالهم وصبرهم، لأننا تنهافت بأعداد كالظاهرات على محلات بيع القطايف، لم تبلغها الأعداد في المظاهرات من قبلنا، ولا قرنا ولو مرة واحدة الأنطيطها ونحشوها بزيادة أو قسحة أو «شميتت إسرائيلية» حتى لا يشمت بنا المحتلون والمستوطنون للأرض فحنح لا ندرى أن كثيراً من قاعد W.C.I، وأن كثيراً من أرباحها تذهب إلى مصانع الرصاص الإسرائيلي.. وهذا مثال من ألف، حتى لا تؤلف علينا قصص وروايات يسخر منها اجيال ستكون القطايف عندهم في كتب التراث فقط!!

موقف مطر
رسالة على البريد الإلكتروني

الجمعية الوطنية العراقية تزيد رواتب اعضائها فهل تذكر الشعب؟

4- إقرار راتب شهري مقداره خمسة آلاف دولار وهذا مبلغ ضخم جدا بالمقارنة مع الرواتب السائدة في الدولة العراقية حيث أن أعلى راتب لوظفي الدولة حاليا يحدود 500 دولار يستحقه الموظف بعد خدمة لا تقل عن 20 سنة . اي أن الجمعية منحت لأعضائها راتباً هو عشرة أضعاف أعلى راتب. كذلك أن أغلب أعضاء الجمعية هم موظفون أيضا ولم يسلم ما يحول دون الجمع بين

الراتبين. 5- إقرار راتب تقاعدي بمقدار 80% من الراتب الشهري أي 4000 دولار لعضو الجمعية عن خدمة داخل الجمعية لبعضه أشهر. ومن المعروف أن القوانين السائدة في العراق وبقية الدول تعتمد خدمات تصل إلى 25 سنة أو يزيد لأجل أن يبلغ الراتب التقاعدي نسبة عالية من الراتب قبل التقاعد. كذلك فانه يستقطع مبلغ شهري من الموظف طيلة مدة خدمته توفيراً للراتب التقاعدي المستقبلي.

في الوقت الذي ضخمتم الجمعية الوطنية مكاسبها الذاتية وتركت جانباً مصالح عامة الشعب العراقي فهي ترسخ التصرف بالأثني الذي شاع بين السياسيين الجدد الذين ينادون بإحلال الديمقراطية في العراق. لا يجب أن تمتد يد بعض الموظفين إلى مزاول الفساد الإداري إذا كان

محمد بويس
الوصل - العراق



كارثة التفسير الديني للكوارث!

■ قبل ما يقرب من عام ضرب (تسونامي) ضربته وادى الى مقتل ما يزيد على ثلاثمئة ألف انسان عدا ما خلفه من دمار وخراب وتدمير اقتصادي للدول والمناطق التي ضربها. ولم تمر ساعات على حدوث هذه الكارثة حتى ارتفعت اصوات بعض «المتدينين» لتعلن بان هذا عقاب من الله وبرهان اكيد على عظمته وقوته! بل ان احد المتصلين الدائمين باحدى القنوات الفضائية «الشهيره» لم يتوان عن الاعلان بان الله يعاقب المسلمين على تخليهم عن الاسلام والدليل على هذا هو الهزات الارضية التي ضربت المغرب وتركيا و«ايران» والان اندونيسيا، وهذا يذكرني بتصريح مفتي لبنان عقب هزيمة حزيران 1967 بان هذه الهزيمة كانت عقاباً من الله على تخليها عن الدين. ويعد اعصاري كاترينا وريتا وترفعت نفس الاصوات لتعلن بان هذين الاصعاري هما عقاب من

ستضرب السواحل الامريكية حتى لو قطن هذه السواحل «السلف الصالح» وفي نفس الموسم من كل سنة. لن تنتفع هذه التفسيرات العلمية ولن تنتفع البيلايين من الدولارات التي تنفقها الدول المتقدمة لدراسة هذه الظواهر والكوارث، لن تنتفع لان مثل هؤلاء «المتدينين» ليسوا منشفين بالعقل. وكل من يتغلغل نفسه بمناقش علمي سيكون مشغولاً بتضيق وقته. لكن ما يدعفني لاثارة مثل هذه الامور هي الحملات «التبشيرية» التي يقوم بها هؤلاء «المتدينون» لاقناع الجيل الجديد بان القرآن الكريم يحتوي على «كل شيء» و«بان الاسلام هو الحل». وهم لا يتورعون عن استخدام شبكات من انتاج ام. اس» على الهاتف الجوال وهو من صناعة الغرب الفاسد. لهذا الجيل الناشئ اكتب لاحدهم من الوقوع في اخطبوط الجهل الذي تمتد اذرعه لتفتتس هذا الجيل ويهدأ بزاد تخلفنا خلفاً. عندما ضرب الزلزال تركيا ارسلت الدول الغربية فرق الانقاذ الغربية والمساعدات المالية. ففي هولندا

سامي بيداتي
تونس

لا فرصة للجامعة العربية في العراق

■ لا اعتقد بوجود فرصة للجامعة العربية والدول الأعضاء في لعب دور فعال في القضية العراقية. لا اعتقد أيضاً بأن التعقيدات المتشابكة التي تشهدها البلاد حالت دون التعاطي الجدي مع القضية العراقية، ولكني اعتقد بأن الدول العربية والجوار العراقي وخصوصاً السعودية التي كانت تعتقد ان بإمكانها ان تنأى بنفسها عما يحدث، بدأت تتعاطي بجديّة مع قضية العراق المحتل عسكرياً بعد ان أدركت ان المنطقة كلها محطّة معنوياً من قبل امريكا. زيارة زلامي خليل زاده الاخيرة للسعودية لتجديد في الشأن العراقي كانت أكثر من صلاحياته كسفير أمريكي في بغداد. ولا اعتقد بأن السعودية صادقة في دعوتها لمساعدة العراق ولكنها تفكر عن كبرى كسورية بإمكانية تجنّب الطوفان العراقي خصوصاً، وقد بدا من يطالب بحقوق الشيعة في السعودية كوزير في حكومة عراقية كان اغلب أقطابها يظفون في الرياض على أمراء السعودية وهم يدركون جيداً بأن الشيعة في السعودية يعيشون أفضل حالاً من شيعة العراق أو إيران.

حميد الواسطي
أستراليا

فنانة عربية رفعت رؤوسنا عاليا

■ وسيلة الإعلام تكون ناجحة إذا صدقت رسالتها فهي وسيلة تهدف إلى إرساء مبادئ وتقاليد المجتمع الذي نعيش فيه.. وليس العكس، أصبحت وسيلة لنشر الشائعات والافتراءات فأبتعدت عن هدفها السامي وهو توصيل الحقيقة للقارئ، لكن الآن أصبح لدينا حزب لاعداء النجاح يستخدم اقلاما مغرضة هدفها كتابة ونشر الأكاذيب والافتراءات، فبدل ما توجه هذه الأقلام نحو الفنون الهابطة والأخلاقيات الغربية التي بدأت تغزو عقولنا وتهدم كل القيم التي تربينا عليها أصبحت تقيدنا بالاكاذيب فهناك من يحاولون بشتى الطرق أن يوصلوا تلك الأكاذيب لسمع الناس فيلجأون إلى نشر كلام ليس له أي أساس من الصحة وهذا ما حصل مؤخرا في حق الفنانة الكبيرة لطيفة التي هي رمز من رموز الفن العربي الاصيل ولها مواقف مشرفة في كل محفل دولي، يكفينا نقول إنها امرأة عربية رفعت رؤوسنا عاليا بكلمات لا أحد يجرؤ أن يقولها، فداشما تذكرنا برسالتها الإنسانية الصادقة وبرسالتهما الفنية المكللة بالنجاحات.

سؤالي هنا كيف ينسب لها كلمة السطو على أغنية ولحساب من تطلق هذه الشائعات؟

غادة حسن
جمهورية مصر العربية

الصغيرة تبرع المواطنون فقط بما لا يقل عن اربعين مليون دولار. ونفس الحال مع زلزال ايران، اما مع تسونامي آسيا فهب العالم بأسره للمساعدة. لكن للانصاف ليس هناك ما يقدمه فقراء بنغلادش للعاجز. العالم الغربي هب للمساعدة بالمال وبالأفراد. بل ليس هناك مثل من ما يمكن ان يقوم به الانسان لاخيه الانسان أكثر من ذلك المسيحي الامريكي الذي ترك عائلته ووظيفته وطريقة حياته وراحته ليأتي الى انتشيه ولعدة شهور ليسانع في بناء البيوت لضحايا تسونامي. لم يقل ان هذا عقاب الله على ما قام به المسلمون من هجمات علينا في 11 ايلول (سبتمبر)، بل قال لقد شعر بان عليه واجبا تجاه هؤلاء الضحايا.

قارنوا هذا بذلك الذي يأتي باسم القرآن بسيارة مفخخة يفجرها بين عمال لا ذنب لهم سوى انهم يبحثون عن مصدر رزق ويعيلون به عوائلهم وسعرتهم لماذا يتقدمون ولماذا تتخلف.

علاء الدين الظاهر
هولندا

مؤاب السجن والريحان (2 من 2):

للم ما تبقى من روحه... وخرج من السجن مقيدا إلى المنفى... لقد تغير المكان لكن المكان الجديد أيضا وطن تراجع مدير السجن إلى زاوية أبعده، عدل القاضي عمامته وتجهم وهبط صمت ثقيل على المكان...

د. خالد الكركي*

■ الليل في أوله،
الفتى ما يزال في سجنه،
وأميرة مؤاب تخطر على درج قريب من السجن،
والقمر المؤابي يطل على المشهد من زاوية القلعة الشرقية...
بعض حاشيتها حولها،
ريحان ينشر عبيره على المساء،
وأصوات تملأ ردهات إحدى القاعات، فيها غضبٌ وعتابٌ
وكلام مبهم عن الحرية والعشق وزمان مؤاب...
صار المساء فاتنا وهي تتوسط المشهد كله،
استدارت إلى مرافقها القصير القادمة وسألت:
- يوم ودعنا الحجيح آثار فتى جليلة في المكان ولقنا خذوه
السجن...
- نعم يا مولاتي، هو ما يزال هناك!!
- أعرفتم من التحقيق لماذا فعل ذلك!!
- لأنه... كان... لأن...
- لماذا تلعنتم... أجيب: ماذا كان يريد...
- هو يا مولاتي... مجنون!!
- مجنون وينشد شعر عنتره!!
- إنه من هؤلاء الساكنين الذي يرجون عطفك ورضاك...
- إن كان هو ذلك، فلماذا لا يزال في السجن!!
- لأنه يهذي بكلام لا تحب أن يسمعه الناس!!
- ماذا جرى لكم... ظننت أنني جئت إلى مدينة حرة، وما أنتم
تسجون الناس على الجنون والبهذايان...

لكنه يا مولاتي!!
لكنه ماذا...
يقول إنه عاشق...
هست دون أن يسمعه أحد: «وהל أعادني إليكم شيء غير
العشق»
لا بأس، هذه نهايات العدل... سجن العشايق...
لكنه لم يستك يا مولاتي منذ خمسة أيام وفي هذيانه لا
يتوقف عن حديث الحب!
- وماذا يقول أيضا!!
- يدعي أنه يحب امرأة...
- ومن تكون!!
- واحدة من سيدات مؤاب
- ولماذا لا يتزوجها... سوف أساعده إن طلب ذلك.
- يا مولاتي... هذا مستحيل!
- اسمع... اطلب إلى مدير السجن أن يحضر حالا، واطلب إلى
كبير القضاة أن يحضر أيضا...

يهبط ظل القمر على مجلسها، النسيم يمد جناحيه على
القلعة، فتية يجتشدون في الساحة الأمامية، وأصواتهم تعلق
بالغناء: (شباب قوموا لعبوا والموت ماعنه)، أحست بالرضا
لأن الناس ما تزال قادرة على نسج الفرخ في الزمان الصعب،
تنشقت عبير فؤودة من بيت مؤابي قريب، طلبت فؤودتها، وسألت
عن الحالة العامة للاسواق، وعمما يتداوله الناس من أحاديث
عن عودتها، لم تلتق إجابة شافية، وأدركت أن البطانة مناقفة،
وأن عليها أن تسعى بنفسها لمعرفة الحقيقة، وإلا خسرت
مدينتها كما خسرت الفتى المؤابي حريته لأنه عاشق.

حضر مدير السجن، تهبها في وقتها ومد السلام، كان كبير
القضاة قد أخذ مكانه في مجلسها، وقد احتلقت عليه الأمور، إذ
تذكر أن شجرة الدر قد كانت في المجلس نفسه قبل مئات
السنين، وهذه السيدة جميلة مثلها، تلك الأرمنية الفاتنة التي
أخذت مكانها في التاريخ.

سألت مدير السجن : لماذا ما يزال الفتى في السجن؟
تلجلج الكلام على لسانه، ثم استجمع ثقته وقسوته:
- يا مولاتي: إنه يقول كلاما لو سمعته العامة لخاصت في
موضوعات لا يجوز السماح لها بالحديث فيها - إنه يكتب شعرا
على الجدران، وينقش على الحجارة كلاما عن الحرية،
والعشق، والجنون، والثورة، ويقول في هذيانه إنه يحب...
- ولماذا يشغلك حب هذا الفتى دون غير؟ أتريدون مدينتنا

بيبا خالبا من الشعر والعشق!!

- يا مولاتي...
قبل قدومي الآن كان يذكر اسمك الكريم!!
- وماذا قال...
- «تفني القلوب ويبقى قلبك الجاني»!!
- وما صلتني بهذا...
- إنه منذ ليال خمس يهذي بأنه... يهذي في الحلم.. لأنه
مجنون... ويقول إنه لم يرد شيئا حين اندفع في الساحة يوم
وداع الحجيح سوى أن يقول أمام الناس كلهم إنه عاشق...
- دعه يعشق، ومثي كنتم حراسا على قلوب الناس!!
- يا مولاتي- يقول إنه عاشق أميرة مؤاب!!
تراجع مدير السجن إلى زاوية أبعده، عدل القاضي عمامته
وتجهم، هبط صمت ثقيل على المكان...

كان الفتى حائرا وهو يسمع حركة في السجن لا تنبئ
بالخير،
تجهم المكان كله عندما غضب الحراس، أغلقت عليه زنزانته،
مسته الخوف مما يجري، وظن أن أمرا قد صدر بحكم جديد
عليه...

انتأ على عصا الشعر كي يستدر روحه، صاح من بشر
أوجاعه: إننا أحرار في مدينتنا الخالدة، لم ندخل في النسيان
بل أدخلونا فيه، لم نهجر الحرية، بل هدم أعداؤها، ونحن لسنا
مدينة فقط، نحن مملكة، وصاح في الفراغ الموحش بشعر
شوقي:

لم نسر من حرم إلا إلى حرم
كالخمر من (بابل) سارت (لدارينا)
لما نيا الخلد ثابت عنه نسخته
تماثل الورد (خبريا) و(نسرينا)
والنجم لم يرنا إلا على قدم
قيام ليل الهوى للعهد راعينا
لم تنزل الشمس ميزانا ولا صدعت
في ملكها الضخم عرشا مثل وأدينا
هست لها إحدى وصيفاتها، وهي تغادر شرفة القلعة
الغربية بأمر آثار القلق في روحها للمرة الأولى منذ عادت من
دمشق، كان نجم يخط علامته على القدس وما حولها، حدقت
في الأفق البعيد، تمتع لو أنها اختارت الصمت والعزلة في
القدس، وصممت على صوت الوصيصة:

مولاتي، يتحدثون في المدينة عن نسوة يثرثن باسمك،
وعن واحدة منهم تتساءل عن أسرار غيايبك، وتقول إن من حق
المدينة أن تعرف أين كانت المؤابية في غيايبها الطويل...
صار الليل أندى، وتجمع النسيم في الفراغ الفاصل بين
القلعة والسجن... ظلت غارقة في صمتها، قد كان الذي كان:
عمر مضي، وغيايب موحج، وفراق مر، وأهل توزعوا بين اللوت
والرحيل... وما هم ذلك لو أن الدنيا كانت طيبة والناس كانوا
صادقين!!

حركات سبحة من اللؤلؤ بين أناملها الوردية، لكن القلق
اشتد في داخلها، اليوم يتساءلون وغدا يخلقون القصص
والأخبار... وسيكون هذا الفتى السجن خيرا آخر جديدا، لكنه
لن يطغى على أسباب غيايبها كما هم يتخيلون... لا بأس، من
حق الناس أن يعرفوا، لكن حين يصير الأمر إشاعات تتداولها
نسوة المدينة، فتلك حكاية أخرى، وغدا سوف يجرو العامة
على الإشاعات ثم يصدقونها، لذلك لتامر صاحب السجن أن
يطلق سراح الفتى المؤابي من سجنه، وأن يخبره بين الصمت
أو المنفى، وأن لا يكرر ما قاله عن «المؤابية»... خاصة أنها قرأت
التقرير الذي قدمه صاحب السجن عما قاله الفتى في الليالي
الخمس التي انقضت على إقامته في سجن القلعة الرهيب.

جاء صوت السجنان: أمر بالإفراج عنك، ولكن سيكون بيننا
كلام قبل ذلك... للم الفتى روحه وخرج من زنزانه، قال له
صاحب السجن: الصمت أو المنفى، وعليك أن تختار، وليس لك
بعد اليوم أن تتبع موكبها أو تظهر من بين الجموع فجأة لتقول
إذك تحبها!!
هست الفتى لنفسه: ما الذي جعل هذه السيدة يمثل هذه
القسوة في القرار...!!
ماذا قلت لها...!!

إنه العشق لا غير!
لكن يبدو أن الأميرات لا يعشقن،
وتذكر أنه مثل العبد الذي تجرأ على مقام سيده،
فحضر غناء مؤاب العتيق:
وش جيب العبد يرقد في منام سيده
يستاهل الذبح فوق الذبح قطع ايده
تلمس كفه، أحسن أنها ستدمر حياته...
جاءه صوت صاحب السجن:
- هل تقبل شروطها!!
- ظل صامتا (همس): لو شئت الوجد لم تعذل ولم تلم)
- كبر السؤال عليه بجدة، وغلظة!!
- أجاب: قل لها: إنها حاكمة على الأزقة والشوارع والعامه،
ولكن لا علاقة لها بالحكم على حرية العشايق... وقل لها: إنني
أهذي بأمبرة غيرها، عنك ظننتها هي، لقد تبين لي أنها
متجبره وسوف تتوؤأ بدمي ذات مساء، لذلك سأخرج وأعيد
أيامي إلى سيرتها الأولى، أو سابقها هنا، ولست مستعدا
للاحتساء، لا من أجل حبها لها، ولا من أجل عفوها عنني،
ولتذهب هذه المتعجفة إلى الحجيح.

هزما خبر رفضه للصمت.. إذ هو يريد المنفى... إنه من
هؤلاء العشايق الذين لا تتراح أرواحهم إلا إذا شردهم الحب
وتأهوا في بحاره ومنافيه... ظل الصمت مخيما على المجلس،
خرجت إلى الشرفة، استندت إلى حجارتها الساكنة من أول
تاريخ القلعة، دامهم البكاء، وزادها الليل أسى... تخنقها
الإشاعات والنسوة الغاضبات من عودتها، وهذا الفتى الذي
يجرؤ على إخبار الناس بحبه لها...

... مر في خاطر الليل صوت ناي يملأ الأودية بالحرز...
جاء صوت سيدة تندب حبا ضاع وأعزاء وحلوا... وفي الجهة
الأخرى حداء في عرس لا تعرف زمنه وأهله، كان صوت
الشباب والصبايا يتسرب إلى سماعات روحها حزنا وأسى:
يا نازل البير دونك دلونا دونك
قلبي يحبك وهي ما يريدونك!!
إنها الحكاية نفسها، عاشقان، وأهل يقررون المصائر نيابة
عن أصحابها... خطرت بباليها دمشق، ليثها تعود إلى أزقتها
الليلية، وتسمع غناء فيه فرح ووصل، ويا شام:
«عرسك صبايا ولكم خلان»
.... ماذا تفعل إذن!! تلقي به إلى المنفى في الصحراء، أو
إحدى القرى النائية!! وهي تعرف أنه لن يصمت، أم تأمر
ببقاته في السجن إلى آخر الصمت والسؤال!!
تذكرت، وقد سها يرد تشرين أن أزمتهما هذه موحجة، وهي

ليست شجرة الدر كي تخرج الآن من القلعة إلى مصر، فهي
«كركية» وليست جارية أرمنية للصالح أيوب، وهي حرة
وليست بانتظار من يعتقها، وهي- لو فكرت بالرحيل- لاختارت
الشمام من جديد، أو سارت إلى الأندلس في طريق الفارس
الكبير، الذي خرج من قبيلة أردنية ليقيم جيوش الأمة نحوها،
وهو موسى بن نصير... ظل القلق يجتاح روحها، ولو غادرت
مدينتها غاضبة، أو راضية فمن يرد عنها ضوضاء كلام الناس
الذين قالوا إنها تعلق بيتين للمتنبئ لوحة في شرفتها حتى
يجرد الناس مدى حبها للمدينة:
عقد الفتى يلقب إن رحلت فأنتي
مُخلف قلبي عند من فضله عندي
ولو فارقت نفسي إليك حياتها
لقلت: أصابت، غير مذمومة العهد

ظل الفتى يترنح في سجنه، ويعيد شطر بيت المتنبئ على
الحراس، وكأنه يعنيها: «روح الشباب عليك ظل زائل»، لا
جواب من حاشيتها، ولا أمر نفي أو إفراج يحمله مدير السجن،
كتب على آخر فراغ متاح في الحائط رسالة إليها من بيت شعر
أحاد:
وقد خفت أن يغتالني الموت بَعثةً
وفي النفس حاجات إليك كما هيا
تحجبها الهيبة عنه، ويجحب السخط روحه عن الرضا، وما
عليه سوى انتظار «الفرح بعد الشدة»، وأنى أن يكون فرج
«والسلطان غريمه»، وهي مثل قول أبي الطيب «فيك الخضم
وأنت الخضم والحكم».

جاءها فاسق بنتياً ولم تثبتت، فقد حمل إليها أهل السجن أن
الفتى قد شتمته ليلية أمس وأعلن العصيان، وصاح فيهم أن هذه
المدينة قد أوحشت وغاب بهاؤها منذ وصلت إليها هذه «السيدة»
الغريبة!! وأضافوا أنه يهذي: «الموت أعذر لي والصبر أجمل
بي»، «وإذا بقي زماني بلوى شرفت بها»، وغير ذلك من كلام
السجن الأخير في وجه سجانه، وورد العاشق الأثيري كي
ترضى أميرته، ودعاء المؤمن الغالي كي تقبل صلاته...
«كلام في كلام»: هذا ما همت به، لكنها أعلنت غضبها على
هذا القشر، وللحياة أسرارها حتى لو كنت وحيدا في صحراء
منقطعة، وقد علمتها الأيام أن يكون للسر موضع «لا يئله نديم
ولا يقضي إليه شراب»!! استدارت فجأة لتجد كبير مرافقها
منظرا أمرها في هذا الذي سمعت، لم تبد له أنها مشغولة بأمر
الفتى الذي في السجن، حدثت في الأفق بعيدا، بدت لها المدينة
خريفية المساء، غيم متقطع يسافر إلى مكان آخر، أصوات
الرعاة وناياتهم صامتة، مهمة خارج المكان ضئيلة، همت
بالكلام ثم سكتت، خشيت أن يكشف غيايبها أسرار قلبها، فأمرت
كبير مرافقها بالانصراف، وعادت إلى صمتها الحزين....

يقولون إن للشوارع السنة، فقد تجمع قوم من الباعة
والحمالين والعاطلين أمام فرن عتيق، تهاوسوا بحكاية السجن
ثم علت أصواتهم ويديا رويدا، بعضهم يعرف الفتى، وبعضهم
قاد من خارج المدينة لم يصله بعد خبر عودة السيدة من
غيايبها الطويل، دامهم شرطي فصاح أحدهم: احذروا أنياب
الحكام! تفرقوا في الأزقة المجاورة قبل أن يسألهم عن أي أمر...
إنه الخوف من السلطة، وخيبة الأمل من عدم عودة الحرية إلى
مدينتهم، فقد هزمت السيدة أمام أول الإشاعات، ودخلت في
ظفوس العزلة، وصارت مثل الفتى، سجنية في شرفتها،
وغارقة في هاوية التذكر، والعزم على الرحيل.
إنها الوحشة من جديد، وما كانت الرجعي قادرة على رد
الزمان إلى حاله يوم انتزعته منه... وقد تحطمت روحها على
صخور القلعة «شعبا مشعبة إلى أرواح»، وما عاد الليل يلغها
بعباءة مؤاب، وقد أخذ الناس- إن مرت بها- عن هوجها
يتزاورون....

تموج القمر على شرفات المدينة، صار الضياء وشاحا للقلعة،
شرق الزهر بالدمع، بحر من الأسي والفتنة والكلام غير
المباح... تلك مؤاب في مساء المؤابية الحزين، أما الفتى فقد
سمعت من يقول إنه صار واحدا من هؤلاء المجانين الذين
تابطوا قصائد العشق، وأقسموا أن لا تنام الصحراء إلا قبيل
الفجر، وبعد أن ينثروا هوامهم فوق كل صفاة وغدير، وليغضب
الأمرء والحكام، العادلون منهم والمستبدون، ما دام في
سجونهم حر ذنبة أنه دق باب الحرية بيد دامية، أو أنه عاشق
أعاد نسيج الحرير كي يكتب على مناديله لصاحبته قصيدة!!



أو غل الفتى في حرائق العشق وضباب مؤاب الذي يملأ
الوادي الغربي دون أن يراه، تخيل نفسه على شرفة بعيدة في
مكان آخر غير هذا السجن، تمنى لو أنه يطير بجناحين خارج
هذه الأسوار التي تكابر حتى لا تتساقط حجارتها منذ مئات
السنين.

إنها الحرية، لكن القيد هذه المرة من حرير ما دام القلب
العاشق هو الذي جاء به من ليالي القرى النائمة إلى صحو
المؤابية العائدة بعد غيايب... أدرك أن الجنون يحاصره، وأن
الذين حوله يريدون له الجنون حتى لا يصدق الناس أنه في
الحبس لأنه يهذي باسم المؤابية.
تداول الليل، تداعت في روحه دعائم الصمود الذي واجه به
الموقف، صار الأسى شفيقا، وصمت كأنه لم يلغظ بحرف منذ أن
جاء إلى هذه الدنيا، راود النوم لكن الصحو حاصره، وفجأة
صاح من أعماق الليل والوجع: خذوني إليها...

فرغ الحارس من غفوة متاحة له، واندفع نحوه... عنقه على
هذا السلوك الذي لا يقبل في قواعد السجن، والزّمه بالصمت
حتى طلوع النهار... ولكنه ظل يهذي: «ليت هندا أنجزتنا ما
تعذر»، ونسى أن هندا تلك تخص عمر بن أبي ربيعة، وأنه ما من
سيدة قد وعدته بشيء، وأنه هو فقط من قرر أن يعيش ويتأمل
ويطارد في طرقات مؤاب وفي الدروب إلى الشام حلما بالوصل
والفرح المستحيل.

جاء صوتها أمرا والضحي في زهو:
خادوا على الحاجب...
حضر رجل في الخمسين من عمره، فيه ملامح تشي بأنه ليس
من أهل مؤاب،
جلست ثم أطرقت ساهمة والجميع يتظنون... ثم قالت:
اكتب أيها الحاجب:

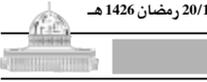
قررت أن الفتى السجن الذي ظل يلاحق هودجي، والذي ملا
يوم وداع الحجيح، والذي وصلتني تقارير عن كلام قاله في
السجن يمسني شخصيا، والذي يرفض الصمت ويدعي
الجنون،
قررت أنه لا مكان له في هذه المدينة، وأن عقوبته هي النفي
خارجها، وقد رأيت أن أختاره له أقصى مكان في «العورة»، على أن
لا يغادره إلا بأمر آخر مني، وأن لا يسمح له بالكتابة أو
الغناء...

قرأ المسجان العقوبة التي علق نصها على بوابة السجن
الداخلية، وعندما سمعها الفتى انفجر ضاحكا، نهره الحراس
لكنه استمر في غواية الضحك، وصاح بهم أنهم سيذهب إلى
المنفى ماشيا وحافيا إكراما لها. إن يكفي أنه استفزها، وأنه
كشف للناس أنها مجرد سيدة قاسية لها قلب لا يعرف الرحمة
كفكيف يقبل الحب...!!

صاح بهم: قولوا لها إن الظلم منها حبيب إلى قلبي، وأناها
ستظل الماء الذي يروي الصحراء، والورد الذي يتفتتح على
شرفات المدينة، والوعد الذي ينتظره الناس مطرا، والفقراء
خيزرا، والأطفال هدايا، والنساء أفرحا وزغاريدا... لكنني
أسألكم الآن وأنا أحب المدينة أكثر منها، وليذهب قلبها إلى
الجحيم...

أخص يتناقضه ووجهه، للم ما تبقى من روحه، وخرج من
السجن مقيدا في الطريق إلى المنفى... لقد تغير المكان لكن المكان
الجديد أيضا وطن.
لاحقته عيون الناس وهو يخترق السوق في طريقه عبر
الوادي إلى العورة، أحسوا بالحرز نأسانه، سمعوه يهذي:
«فإن غدا لناظره قريب...»

الشرفة عتم،
والريحان مشتاق للماء،
الصبا يتيم،
والقلعة موحشة،
والمؤابية في شرفتها لم تحدث أحدا منذ ثلاثة أيام،
صوت يتردد في الأودية:
وقد يجمع الله الشيتين بعدما
يظنان كل الظن أن لا تلاقيا.



الصدامية تحاكم نفسها

د. عبدالوهاب الافندي

(1) تجري هذه الأيام استعدادات كبيرة لتنظيم استفتاء على الدستور.. في الكونغو الديمقراطية وفي هذا البلد المتسرامي الأطراف، تواجه هذه المهمة بعقبات لوجستية كبيرة، وتصطف النساء مع أطفالهن لساعات طويلة لجرّد تسجيل اسمائهن في لائحة الناخبين، ولسبب ما فإن أخبار هذا الاستفتاء لا تتصدر نشرات الأخبار حول العالم.. ولم نسجم حتى الآن تصريحات من جورج بوش وتوني بلبير وكوندوليزا رايس تشيد بشجاعة مواطنتي الكونغو وتمسكهم بالديمقراطية، ولم نسجم محللين يقولون بأن استفتاء الكونغو والتحول الديمقراطي فيه سيشكلان فتحاً كبيراً للديمقراطية والاستقرار في العالم.

(2) ربما يكون وجه الاختلاف في التنازل هو أن دستور الكونغو والاستفتاء عليه هما شأن كونغولي أفريقي، أما دستور العراق فهو شأن أمريكي في المقام الأول.. والمعروف أن أتحه الأخبار الأمريكية تزيج من صدارة الأخبار أهم الأحداث الدولية.. ويكفي أن نقارن بين تغطية إصعاص كارترينا وعباقسه، وبين زلزال باكستان أو مجاعة النيجر.

(3) محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين تحوز بدورها على اهتمام عالمي غير مسبوق، لم نشهد مثله في محاكمات مرتكبي جرائم الإبادة الجماعية في كمبوديا أو رواندا والسبب هو نفسه: نحن هنا لسنا أمام شأن عراقي محلي.. وهذا بالرغم من أن محاكم ذات طابع دولي، بينما المحكمة التي تتحاكم صدام محكمة عراقية - في الظاهر على الأقل.

(4) للدبلوماسي الأمريكي الموموق ريتشارد هولبروك، المبعوث الأمريكي السابق إلى يوغوسلافيا، مقولة مشهورة حول الإصابات الإعلامية التي ظل يعم القاعدة إسامة بن لادن يسجلها في شبكات اللاع الأمريكي.. وقد لخص هولبروك تعليقته في تسألون: كيف يمكن أن يتخلّب علينا في مجال الإعلام ونحن أكبر قوة إعلامية في العالم- شخص يقع في كسفا؟ والإجابة التي نطوع على للمسيد هولبروك أن أمريكا هي التي هزمت نفسها في هذه المعركة الإعلامية، ولم تكن ذات طابع دولي، بينما عسراً تهيماً، رغم أنه كان من أكثر عهود الإنسانية ظلاماً.

(5) بنفس القدر يمكن للمرء أن يتساءل: كيف تحولت محاكمة صدام حسين، صاحب التاريخ الطويل في الظلم، إلى عبارة سياسية إعلامية لحكومة العراق ومسانديها الأمريكيين؟ وهل كان صدام حسين يحتاج إلى محاكمة أصلاً، وهو الذي كان يصر على تسجيل معظم جرائمه حكمه على الأشترطة فيديو ويوزع على الما؟

(6) مرة أخرى يمكن أن نقول إن هذه الكارثة السياسية الإعلامية جليها النظام العراقي الحالي على نفسه، فما يقع الآن من جرائم وفظائع وقتل بالجملة ودك مدن بكاملها في رؤوس أهله الأبرياء، لن كل هذا يجعل عهد صدام حسين يبدو للبيض كأنه كان عصراً ذهيباً، رغم أنه كان من أكثر عهود الإنسانية ظلاماً.

(7) إن الصدامية هي ظاهرة قبل أن تكون شخصاً - ومن الصعب على المراقب العادي أن يفهم مثلاً كيف يمكن استحضار أحداث الدجيل على فظاعتها، ومحاكمة مرتكبيها، وهو أمر مطلوب، وفي الوقت الذي يظل فيه مرتكبو فظائع أبو غريب والغلوجة وغيرها من المذابح ومن توطأ معهم في مناصبهم أمّن من كل ملاحقة، على الأقل في الوقت الحاضر، محاكمة مجرّمي الماضي تفقد قيمتها وتصبح مهزلة إذا كان من يتولى المحاكمة بعيداً كل البعد عن البراءة - فالذي يرمي بالبحر الأول على الأقل لرجم المذنبين ينبغي أن يكون خالياً من الاثم، كما أوصى المسيح عليه السلام.



الاستشراق يكسب أرضاً جديدة بين شباب المهاجرين كيف توظف الديمقراطية وحقوق الإنسان لإلغاء الوجود العربي؟

بين الحضارات التي لتتها، ومنها الحضارة العربية الإسلامية، وهذا يحكم النظرة إلى أبناء المنطقة العربية، باعتبارهم جماعة متفرقة، فالصوريون لم يبق منهم ولهم إلا الأثار والأحجار، وهو أساس الدراسات الغربية، خاصة في مجال المصريات.. حدثت الطقعية بين الروافد والمجرى والسببا الحضاري التالي، وإذا ما دققنا في ذلك نجد نوعاً من سحب الاعتراف بحضارات العرب في الصور اللاحقة للتاريخ القديم، لتأكيد صورة القبيلية والخيمة والحجر، ومن الممن إضافة المسيح، التي لا وجود لها، تجري في التليل عندما يتعلّق الأمر بمصر.

نظرة لا تخلو من روح استعمارية عنصرية، تجد للأسف مؤيدين بين عرب يتوزعون ما بين انعرالي وطائفي ومضمين، فتجد مصريا يقول لك «أنا من عربى»، وكأنه يقول لك أنا نلسي أنا، ولبنانية تقول نفس الشيء، وأخر عراقي يأتي عربونه بطائفته، وهكذا في أقمار عربية عديدة. نحن هنا لا نتطرق للاقليات التي تعيش في الوطن العربي، كالتركية في الشرق والأمازيغية في المغرب. الحديث منصب على الغالبية العظمى، من العرب العاربة والعرب المستعربة، وهذه الروح تصب في قناة توظيف الاعتراف الجغرافي والسياسي والتخريب البشري المقتض، وليدو الوجود العربي منطقة فراغ، سنسكه لجماعات هامشية، يمكن إبادتها وتطهير المنطقة منها عرقيا، والفراغ يملأه الاستعمار أو الاحتلال المباشر أو الاستيطان، وخرج من أجله دعوات والثانية أمريكية اعلنتها وزيرة الخارجية بلا أرض كذا.

والتفتيت والتقسيم والتخريب والتفكيك الضرورى لتحقيق هذه الأهداف، يقتضى بريفا مريفا محتم إضافو على الدعوات الإنعرالية، واستنظار الثانيمة أمريكية اعلنتها وزيرة الخارجية لتعميم روح الهزيمة، وكلما زادت معدلات التخريب في أوساط النخب السياسية والثقافية العربية،

الخدمات الضرورية، وإن ذلك يأتي في اطار خطة لتأكيد النصر عبر بناء المؤسسات العراقية.

والتفتيت والتقسيم والتخريب والتفكيك الضرورى لتحقيق هذه الأهداف، يقتضى بريفا مريفا محتم إضافو على الدعوات الإنعرالية، واستنظار الثانيمة أمريكية اعلنتها وزيرة الخارجية لتعميم روح الهزيمة، وكلما زادت معدلات التخريب في أوساط النخب السياسية والثقافية العربية،

والتفتيت والتقسيم والتخريب والتفكيك الضرورى لتحقيق هذه الأهداف، يقتضى بريفا مريفا محتم إضافو على الدعوات الإنعرالية، واستنظار الثانيمة أمريكية اعلنتها وزيرة الخارجية لتعميم روح الهزيمة، وكلما زادت معدلات التخريب في أوساط النخب السياسية والثقافية العربية،

والتفتيت والتقسيم والتخريب والتفكيك الضرورى لتحقيق هذه الأهداف، يقتضى بريفا مريفا محتم إضافو على الدعوات الإنعرالية، واستنظار الثانيمة أمريكية اعلنتها وزيرة الخارجية لتعميم روح الهزيمة، وكلما زادت معدلات التخريب في أوساط النخب السياسية والثقافية العربية،

الاستشراق يكسب أرضاً جديدة بين شباب المهاجرين

كيف توظف الديمقراطية وحقوق الإنسان لإلغاء الوجود العربي؟

بين الحضارات التي لتتها، ومنها الحضارة العربية الإسلامية، وهذا يحكم النظرة إلى أبناء المنطقة العربية، باعتبارهم جماعة متفرقة، فالصوريون لم يبق منهم ولهم إلا الأثار والأحجار، وهو أساس الدراسات الغربية، خاصة في مجال المصريات.. حدثت الطقعية بين الروافد والمجرى والسببا الحضاري التالي، وإذا ما دققنا في ذلك نجد نوعاً من سحب الاعتراف بحضارات العرب في الصور اللاحقة للتاريخ القديم، لتأكيد صورة القبيلية والخيمة والحجر، ومن الممن إضافة المسيح، التي لا وجود لها، تجري في التليل عندما يتعلّق الأمر بمصر.

نظرة لا تخلو من روح استعمارية عنصرية، تجد للأسف مؤيدين بين عرب يتوزعون ما بين انعرالي وطائفي ومضمين، فتجد مصريا يقول لك «أنا من عربى»، وكأنه يقول لك أنا نلسي أنا، ولبنانية تقول نفس الشيء، وأخر عراقي يأتي عربونه بطائفته، وهكذا في أقمار عربية عديدة. نحن هنا لا نتطرق للاقليات التي تعيش في الوطن العربي، كالتركية في الشرق والأمازيغية في المغرب. الحديث منصب على الغالبية العظمى، من العرب العاربة والعرب المستعربة، وهذه الروح تصب في قناة توظيف الاعتراف الجغرافي والسياسي والتخريب البشري المقتض، وليدو الوجود العربي منطقة فراغ، سنسكه لجماعات هامشية، يمكن إبادتها وتطهير المنطقة منها عرقيا، والفراغ يملأه الاستعمار أو الاحتلال المباشر أو الاستيطان، وخرج من أجله دعوات والثانية أمريكية اعلنتها وزيرة الخارجية بلا أرض كذا.

والتفتيت والتقسيم والتخريب والتفكيك الضرورى لتحقيق هذه الأهداف، يقتضى بريفا مريفا محتم إضافو على الدعوات الإنعرالية، واستنظار الثانيمة أمريكية اعلنتها وزيرة الخارجية لتعميم روح الهزيمة، وكلما زادت معدلات التخريب في أوساط النخب السياسية والثقافية العربية،

الاستشراق يكسب أرضاً جديدة بين شباب المهاجرين

كيف توظف الديمقراطية وحقوق الإنسان لإلغاء الوجود العربي؟

بين الحضارات التي لتتها، ومنها الحضارة العربية الإسلامية، وهذا يحكم النظرة إلى أبناء المنطقة العربية، باعتبارهم جماعة متفرقة، فالصوريون لم يبق منهم ولهم إلا الأثار والأحجار، وهو أساس الدراسات الغربية، خاصة في مجال المصريات.. حدثت الطقعية بين الروافد والمجرى والسببا الحضاري التالي، وإذا ما دققنا في ذلك نجد نوعاً من سحب الاعتراف بحضارات العرب في الصور اللاحقة للتاريخ القديم، لتأكيد صورة القبيلية والخيمة والحجر، ومن الممن إضافة المسيح، التي لا وجود لها، تجري في التليل عندما يتعلّق الأمر بمصر.

نظرة لا تخلو من روح استعمارية عنصرية، تجد للأسف مؤيدين بين عرب يتوزعون ما بين انعرالي وطائفي ومضمين، فتجد مصريا يقول لك «أنا من عربى»، وكأنه يقول لك أنا نلسي أنا، ولبنانية تقول نفس الشيء، وأخر عراقي يأتي عربونه بطائفته، وهكذا في أقمار عربية عديدة. نحن هنا لا نتطرق للاقليات التي تعيش في الوطن العربي، كالتركية في الشرق والأمازيغية في المغرب. الحديث منصب على الغالبية العظمى، من العرب العاربة والعرب المستعربة، وهذه الروح تصب في قناة توظيف الاعتراف الجغرافي والسياسي والتخريب البشري المقتض، وليدو الوجود العربي منطقة فراغ، سنسكه لجماعات هامشية، يمكن إبادتها وتطهير المنطقة منها عرقيا، والفراغ يملأه الاستعمار أو الاحتلال المباشر أو الاستيطان، وخرج من أجله دعوات والثانية أمريكية اعلنتها وزيرة الخارجية بلا أرض كذا.

والتفتيت والتقسيم والتخريب والتفكيك الضرورى لتحقيق هذه الأهداف، يقتضى بريفا مريفا محتم إضافو على الدعوات الإنعرالية، واستنظار الثانيمة أمريكية اعلنتها وزيرة الخارجية لتعميم روح الهزيمة، وكلما زادت معدلات التخريب في أوساط النخب السياسية والثقافية العربية،

بوش «يقزم» رئاسة عباس

أوشكت ان تنتهي هذه الحرب وما تمخض عنها من احتلال وعملية سياسية الى الفشل الذريع، باتت الدولة الفلسطينية غير ضرورية. ففي الوقت الذي كان يعد فيه الرئيس بوش بدولة فلسطينية كان يقدم ضمانات مكتوبة لصديقه شارون بمساندة عملياته الاستيطانية، وابقاء الكتل الاستيطانية الرئيسية في الضفة الغربية، وبالذات حول القدس المحتلة خارج اي مفاوضات مستقبليّة. لا تعرف شعور الرئيس عباس وهو يعود الى مقره في رام الله فارغ اليدين، ولا تعرف ماذا سيقول الدكتور نبيل شعث وزير الاعلام الذي وثق بالرئيس بوش ووعوده عندما ابلىع الوفد الفلسطيني الزائر في المرة الاولى بان الرب طلب منه اقامة دولة فلسطينية ولذلك ستقيم هذه الدولة تماماً مطما امره بالحرب في كل من العراق وافغانستان ففعل.

تخلي الرئيس بوش عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو تخل عن العملية السلمية برمتها، ونسف لخريطة الطريق. ففي ظل الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية ومعدلاتها الحالية لن تبقى اي ارض تقام عليها الدولة. الافضل للسيد عباس ان يصراح شعبه الفلسطيني الذي انتخبه بسبب علاقاته الوثيقة مع واشنطن بالحقائق الكاملة، وان لا يخرط بوقرة القاومة طالما ان الرئيس بوش فرط بوقرة الدولة الفلسطينية بهذه الطريقة المخجلة.

جاءت نتائج زيارة السيد محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الى واشنطن اقل كثيرا من الاملات العريضة التي اعتقدت عليها خاصة من جانب جناح اوسلو الفلسطيني الذي راهن دائما على المفاوضات كاسلوب وحيد للوصول الى الحقوق الفلسطينية المشروعة، واعتبار العلاقة الاوثق مع واشنطن هي ضمانة التسوية السياسية. الرئيس عباس عاد الى رام الله خالي الوفاض فعلا، ولم يحصل الا على استقبال دافئ في البيت الابيض، وتربيتا على الكتف من قبل الرئيس بوش، ومجموعة من الصور التذكارية يمكن ان يتأملها الاحفاد في الايام المقبلة. صحيح ان الرئيس بوش طالب بوقف الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية، واصر على ان تكون مهمة الجدار الذي تبنّيه حكومة شارون جداراً أمنياً لا سياسياً، ولكن الصحيح ايضا انه اعتبر المقاومة «مصابيا مسئلة اراهابية»، وطالب ضيفة الفلسطيني بضرورة القضاء عليها، وعن مندوبا امريكا لمساعدتها في هذا الخصوص. ولعل اخطر ما تمخضت عنه زيارة عباس لواشنطن هو تنصل الرئيس الامريكى من وعده باقامة دولة فلسطينية عند نهاية فترته الرئاسية الثانية، وهو تنصل خطير يضع «خريطة الطريق» التي هي اساس التسوية في مهب الريح. الرئيس بوش لم يعد بحاجة للإلفاء بوعوده في هذا الخصوص، فقد اطلق وعد اقامة الدولة لتبرير مشاركة الزعماء العرب في حربه ضد العراق، والآن وبعد ان

كان لي ما يخبري بالكتابة والتعليق هذا الاسبوع، وكان عن رد الفعل البارز من جانب «عائلة مبارك»، لحصول رئيس وكالة الطاقة الذرية التابعة لادم المتحدة لصري، محمد البرادعي على جائزة نوبل، وانعكاس ذلك على أجهزة الصحافة والإعلام الرسمية، وذلك لأنها جاءت على غير توقع «العائلة»، التي كانت ترى ان سوزان مبارك أحق منه بالجائزة. وعندما سمعت هذا من مصدر مطلع على شؤون «العائلة الحاكمة» في مصر كان تعليقي التلقائي إن لم يكن ذلك هو الغباء والاستكبار بعينه فإنه الجنون المؤكد، من فرط تصورهم أن الأمور قد دانت لهم. والجائزة وإن حملت شهباء سياسية، وبض التأثير الصهيوني، إلا أنه لم يسجل عليها أنها قدمت ثوابا على فساد أو استبداد، تراجع اغراء هذا الموضوع أمام موضوع آخر هو انطباعات خرجت بها عن واقع الجيل الثنائي من المهاجرين العرب في بريطانيا، زادت من قلق أمثالنا من المخضرمين الذين استقروا في الغرب على كبر.

الانطباعات فتكونت مع تناول موضوع الدياسيورا والاشتات العربى في المغرب، وبدأت لغة التنازل وهي تميل إلى الموضوعية، وانتهت إلى لغة «مستشرق» تختلف عن لغة عربي صاحب شأن.. كانت الحضارة العربية بالغة الانكليزية، لإلقاء ضوء على الشتات العربي في الغرب، وفرض سؤال الهوية وضعف تأثير الوجود العربي في الرأي العام الغربي الفاسد، إذا ما قورن بالتأثير الصهيوني، على وجه الخصوص، فكان من مصر الإثارة هو وقوع الغالبية في أسر التمثيل والقولية، شبه الثابت، المنشر عن معنى العربي، والذي شكّل الوجودان العام العربي، على مدى قرون طالت عن الحد، ولم يلقع مهاب صحيح أو تصلح. ما وصف ما طرحه الشاب بأنه «استشراقى»، إذا جاز التعبير، جاء عبدا، لأن الخلاف بين الاستشراق والتغريب يقول بأن الأول عمل يمارسه الباحث الغربي المعنى بثبوت الشرق، فينتسح الشرق العربي والإسلامي، أما التغريب فهو حالة يعيشها أبناء بلاد الشرق، وهم يتبنون و يستعبرون الأنماط والمضامين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الغربية في حياتهم، ويقينون على أساسها علاقاتهم مع الناس والجمع. فيجيدون مقلدين وليسوا مسبعين، وناقلين وليسوا هاضمين، فالحياة الإنسانية تتطور وتنضج بالهضم وتراجع وتنكس

20 طفلاً قتيلاً فاتحة استراتيجية أمريكية جديدة في العراق

السرية في ارجاء العالم، بالإضافة الى قوات الموساد وخيرة الضباط الاسرائيليين المتبرعين بوقتهم وحببتهم فداعا عن الديمقراطية، اذا أضفنا الى ذلك انخفاض 9.9 مليار دولار أمريكي تحت امرة بول بريمر والرؤساء العراقيين الشهرين، وعشره مليارات أخرى تدرع كلاوي والطائفاني والجعفري، بعد هذا كله، ما هي النتيجة عسكرياً؟ تبين وحسب تصريح قائد القوات العسكرية الأمريكية في العراق، الجنرال جون كيسي يوم 9/29، امام اللجنة العسكرية للكونغرس، ان هناك كتيبة عراقية واحدة، من بين 86 كتيبة تم تشكيلها وتدريبها، مؤهلة لقتال (العصاة) لوحدها بدون مساعدة القوات متعددة الجنسية. وقد انخفض عدد الكتلائب التي كانت بالاعان الاعتمدا عليها، في الآونة الأخيرة، من ثلاث كتائب الى واحدة، وقد أثار تصريح الجنرال كيسي رد فعل قوى لدى اعضاء لجنة الكونغرس التي ادلى بشهادته امامها، وادخلت على الاعتراف بالاعتماد على القوات الامني عموما فقال بأن الوضع الامني يشهد تصاعداً في العمليات العسكرية والامنية المضادة، وقد تجاوزت العمليات الخمسانية عملية اسبوعية، ويشير طين هما : اولاً، ان تتمتع قوات الجيش والشرطة والامن العراقي من القيام بهماهما، وثانياً، ان يطالب منهم المسؤولون العراقيون مغادرة العراق، ولنظر اولاً الى قوات حفظ الامن العراقية والبلية وكيف يقبعها القيادة العسكرية الأمريكية، لنتمكن من التوصل الى مؤشردة بقاء قوات الاحتلال في بلدنا.

ما هو وضع القوات العراقية الآن؟ بعد مرور عامين ونصف على (التحرير) وتوفر كل الموارد المالية وبمليارات الدولارات، وتواجد عشرات القواعد العسكرية الأمريكية، صاحبة اقوى وأحدث جيش في العالم، في جميع أنحاء بلادنا، وتواجد القوات العسكرية البريطانية ومعسكراتها في جنوبنا، وهي القوة العسكرية التي يحلم كل عسكري في عالم التدريب على أيدي ضباطها، فضلا عن قوات عشرة جيش اعمري، وضباط القوات الخاصة البريطانية المتقاعدون والناشطون للعمل، عادة، كمرتزة في الجيوش العلنية

رأي القدس

الاشتراك الاشتراكي، 450 سجنيا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريدي.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل، الدور الاول، شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202) مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الباد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920(962) فاكس: 5337928(962) مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

موقعنا الإلكتروني: www.alquds.co.uk

إهداء زنكنة*

لنقرأ تفاصيل الخطة الاولى، انها استمرار لخطة سابقة، ان أدت وزارة الداخلية بان الخطة الامنية التي نفذتها خلال ايام الاستفتاء على الدستور ستستمر في المستقبل لحين تحقيق الاستقرار وفرض الأمن في المناطق التي تعاني من تدهور الوضع الأمني. فما هي تلك الاجراءات وما هي تفاصيل الخطة الامنية المتواجدة؟ أعلن بيان جبر صولاغ، يوم 10/12 عن عملة وطنية رسمية تستغرق من 15/13 تشرين الاول (اكتوبر)، يصاحبا منع التحول في جميع أنحاء القطر، كل ليلة من الساعة السادسة مساء وحتى السادسة صباحا، الى يوم 10/17. يصاحبها اغلاق الحدود الدولية واغلاق مطار بغداد الدولي امام حركة الطيران المدنية والغاء الرحلات المختلفة، اغلاق حدود المحافظات، منع حركة المرحبا بين المحافظات الامم بوج قرار او تصريح خاص، ومنع حمل السلاح من قبل المدنيين عدا المكلفين بالواجب. هذه هي الخطة التي تتوخى وزارة الداخلية تعميمها مستقبلا على العراق. ما لا تذكره الوزارة هو ان كل الاجراءات الاحترازية المشددة التي قامت بها، وبضمنها تعطل الدوام الرسمي، وتجديد الحياة اليومية للناس، من كافة النواحي، لم يوف رقوات الاحتلال الامريكى الحماية المطلوبة بل تم قتل خمسة من مشاة البحرية الامريكى، المارينز، وهم نخبة وفخر القوات الامريكى، في تفجير ضد عربتهم، يوم تطبيق الخطة الامنية ذاتها، في مدينة الرمادي الواقعة غرب العراق.

اما الخطة الامنية الثانية فقد اعلنتها كوندوليزا رايس يوم الأربعاء امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكى، واصفة اياها بانها استراتيجية أمريكية جديدة في العراق قالت انها تهدف خصوصا الى تحقيق الاستقرار في البلاد. وذكرت رايس، ان الاستراتيجية تشمل نشر فرق مدنية وعسكرية عبر أنحاء العراق بحول الشهر المقبل بهدف تدريب رجال الشرطة واقامة المحاكم ومساعدة السلطات المحلية على تقديم

Advertisement for Al-Quds Al-Arabi newspaper, including contact information for London, Cairo, Morocco, and Paris offices, and subscription details.

عربة اسمها الفتنة!

عزت القمحاوي



يشترك المصريون، مسلمين وأقباطاً، في إمكانية الموت تحت عجلات سيارة صبي خليجي في سباق يشارع عام، أو تحت عجلات سيارة مسرعة للحرس المتجمل لهذا الفصل أو ذلك من رؤوس أو أذئاب النظام، كما يشتركون معا في الموت بديان البيهاراسيا والغاشيولا، والالتهاب الكبدى الوبايى، والسرطان.

لكن كل هذا الموت لم يستطع أن يضمن العافية للنسيج الوطنى، لأن ذلك يتطلب العيش لا الموت المشترك!
والعيش المشترك لم يعد موجوداً إلا على مائدة قداسة البابا الرضائى التي يدعى إليها عدد من المسلمين دون أن يردوا العزيمة للبابا في صيام الأقباط. الأدابة البابوية يشار دائماً إلى حضورها بوصفهم «عدداً من الرموز المسلمة والقطيعة»، بينما هم في الحقيقة لا يملكون إلا أنفسهم لأن الواقع تجاوزهم بسنوات ضوئية، ولم يعد وادهم المصطفع بعيداً إلا في زيادة الكراهية التي تترسخ يوماً بعد يوم إلى حد يضجر مصر على بعد خطوة واحدة من الهاوية.

ولندري كم يستغرق قطع هذه الخطوة لتفاجأ بقدمنا في الفراغ، ولا ندري السبيل إلى السير في الاتجاه العاكس رحمة بهذا الوطن. وقد بات واضحاً السرعة الشديدة لتطايير الشرر الطائفي إثر احتكاكات متواليه كان أشهرها حادث إسلام زوجة راع واستردادها القسري، ثم وقوف الاسكندرية أجمل مدن مصر وأكثرها تسامحاً، على بوابه بركان لا تصلح معه مواده المجاملة.

القصة أصبحت أكثر من مشهورة وقد تابع القراء تفاصيلها من بداية تطويق آلاف المسلمين لكنيسة مارجرس بالأسكندرية يوم الجمعة (14 أكتوبر) وحتى طعن الراهية يوم الأربعاء الماضي على خلجية الفتنة نفسها التي تفجرت إثر تسريب قرص مدمج يحمل مسرحية «كنت أعمى والآ أبصر» المنتجة بالكنيسة ذاتها. لم أر المسرحية التي قيل إن عرضها مضى عليه عامان، مما يثير الأسئلة حول تسريب تسجيلها الآن بالذات. هل يمكن أن يلعب الأمن بالنار لخدمة تصديد حالة الطوارئ كما ألحت بعض الصحف المصرية المستقلة، أم أن عناصر مسيحية رأى في التوقيت فرصة لاستعراض العضلات محمية بالتدخلات الأجنبية؟

السؤال عن هوية مسربي الـ C.D مهم وخطير، لكن الأخطر منه أن المسرحية التي تسخر من العقيدة الإسلامية صارت موجودة، وليست الأولى، وإنما هي جزء من مظاهرة مسرحية كسبية، حيث يقوم الشباب المتشدد بإنتاج وإخراج المسرحيات التي تعرض في الكنائس.
كانت المسرحيات الكنسية تقوم في السابق على قصص شهداء الأقباط في عصور الظلم المختلفة، وخصوصاً على أيدي الأباطرة الرومان، وتحولت شيئاً فشيئاً إلى قصص معاصرة يؤلفها ويخرجها الشباب، كما في هذه المسرحية التي قيل إنها تتعرض لقضايا خلافية مثل التناسخ والنسوخ و أحكام الإسلام، وغير ذلك من تفاصيل العقيدة من خلال جديتها الأساسية التي تقوم على إسلام شاب قبطي وانضمامه إلى جماعة إسلامية متشددة، ثم عودته إلى الإيمان بالسبح مرة أخرى.

ومن نافلة القول أن التطرف القبطي جاء رداً على التطرف الإسلامي، وهذا الأخير ظل الأخطر، لأنه يبيت عبر مكبرات الصوت في المساجد بينما ينطف المتطرفون الأقباط غضبهم في مسرحيات وراء جدران الكنائس، لكنها وجدت أخيراً ظرف المناسب لخروجها إلى جمهور أوسع.

مصر لا يقلصها هذا الخطر الذي يأتي نتيجة مباشرة لإخفاق السلطة الدينية والدنيوية في أداء وظيفتهما. السلطة الدنيوية الموجهة في فسادها، لم تستطع الثبات على دنيويتها، ورغم إصرارها على عدم السماح بحزب ديني إلا أنها أخفقت في منع مكبرات الصوت في المساجد، بل في توحيد لحظة وصوت الأذان، ولم يتوقف نفاقها للأغلبية على التساهل مع فوضى إنشاء المساجد وفوضى الوظ والخطابة فيها، بل امتد هذا النفاق إلى حد التسويت في مطالب الأقباط الخاصة بحرية بناء وترميم دور العبادة.

ولعدم وجود أهداف عليا تحكم الأداء، لم تتمكن السلطة من جعل العقائد خطأ أخطر لا يخاض به في الكنيسة أو المسجد أو الوسائط المتقلة كالكاسيت في الحال العامة ووسائل النقل. ومع هذا الضعف كانت على العكس، شديدة اليأس في القضاء على كل مظاهر المجتمع المدني التي من شأنها أن تجمع الأقباط مع المسلمين، يخرّب اتصالات الطلاب والنقابات والجمعيات الأهلية، إضافة إلى القضاء البرمع على فنون عراقية مثل المسرح والسنيما وكل ما من شأنه أن يجمع المصريين في مكان واحد.
هذا التشويه والعبث ببنية المجتمع تم لصالح هدف وحيد هو إطالة عمر الفساد والاستبداد الذي يجعل من حق المواطنة سراياً وشعارات للإستهلاك على مواده «الرموز» وفي إعلام كاذب لا يجد من يستمع إليه.

السلطة الدينية من جانبها تتجاوز اختصاصها وتبصص للعالم؛ فلا الدين أبقً في يدها ولا الدنيا كسبت، لم يعد الأزهر مرجعية يعتد بها في مواجهة السلطة أو الجماعات المتشددة بفضل انصياعه للحكومة الذي وصل إلى أعلى معدل في ظل شيخه الحالي. والكنيسة تتجه إلى المازق نفسه، وكان أكبر تجل لهذا الارتباط موقف البابا من انتخابات الرئاسة الأخيرة عندما أعلن تأييد مبارك باسم جميع الأقباط!

السلطة الدنيوية كانت قد قدمت الخير، فلم تشعر بأدنى حرج في التنازل عن سلطتها لصالح رأس الكنيسة، في قضية مثل قضية وفاة مسطنطين التي قامت فيها الكنيسة بأدوار النيابة العامة والقضاء وسلطات السجن.
وفي ظل هذا الزواج غير المبارك بين السلطتين لم يعد المصريون سواسية في الموت فقط، وإنما في انعدام حق المواطنة، مضغوطين بين طيقتين من السلطة.
وفي الوقت الذي يكف فيه الأسيان عن الإحساس باليأس أو التفرد العنصرية، فإن الأحياء المحرومين من أبسط الحقوق السياسية والدنيوية لا يجدون وسيلة للتعبير عن ياسهم سوى إشغال حرائق الفتنة.

استعدادات لمعركة عالمية ضد فيروس انفلونزا الطيور

باريس - اف ب: يدرس خبراء ومسؤولون الاجراءات التي تهدد الى احتواء انتشار محتمل لفيروس انفلونزا الطيور القاتل بدة من فرض حظر الى مراقبة الطيور المهاجرة او اجراء اجبات على لقاحات، لكن التهديد المباشر للمرض يضع آسيا في المرتبة الاولى.
وناقش وزراء الصحة في الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الخميس والجمعة قرب لندن امكانية بناء مخزونات «استراتيجية» من الادوية المضادة للفيروسات لتساعد دول خارج الحدود الاوروبية.
لكتهم سعوا ايضا الى طمأنة الاوروبيين، مذكريين بان انفلونزا الطيور لا ينتقل حالياً بالعدوى بين البشر حتى يشكل خطراً يهدد بانتشار وباء بين البشر.
وقالت وزيرة الصحة البريطانية باتريسيا هيويت ان منظمة الصحة العالمية ترى ان «خطر (انتشار المرض) بين السكان في اوروبا ضئيل جداً».
واكد نظيرها الفرنسي كزافييه بيرتران «تعمل بناء على منطلق واحد هو مبدأ الوقاية».

وبين الاجراءات المطروحة، تفكر فرنسا في مراقبة المطارات في حال انتشار المرض وتصب «كاميرات حرارية» في المطارات لكشف المرضى وهي اجهزة استخدمت في بعض الدول عند انتشار مرض التهاب الرئوي الحاد (سارس).
وقد دعا مجلس الشيوخ الامريكي سلطات الطيران الى

المرض. وقررت المفوضية الاوروبية رسمياً مساء الخميس منع استيراد الطيور الاليفة والريش من معظم المناطق الروسية حيث اكتشفت بؤرة جديدة لانفلونزا الطيور. وامرت بنقلها والى كانت ترفض اصلاً دخول طيور قادمة من 17 بلداً، الجمعة بحظر على الدواجن القادمة من كازاخستان.
وادى النوع الاسيوي لفيروس «انتش15ان1» الى وفاة حوالي ستين شخصاً منذ ظهور المرض في جنوب شرق آسيا في 2003.
واكتشفت آخر اصابة الجمعة في تايلاند حيث اعلن مستشفى باتوك ان المصاب هو ابن مزارع تايلاندي توفي امس صباح بانفلونزا الطيور. وكان والده قد تناول لحم طير صباب بعد ذبحه.

وقال المستشار في منظمة الصحة العالمية لامراض العدية في ماينلا هيتوشي اوشيتاني لوكالة فرانس برس ان لا احد يستطيع ان يتكهن متى واين سيبدأ انتشار وباء الانفلونزا بين البشر لكن آسيا ستكون في الطليعة.
وقال الخبير في المنظمة ان «الناس يتنقلون اليوم اكثر مما كانوا يفعلون قبل ثلاثين عاماً ولا اعتقد انه يمكن الحد من تنقلات عدد كبير من الأشخاص».

وفي القاهرة اصدرت سلطة الطيران المدني المصرية قراراً بمنع شركات الطيران المصرية والاجنبية من نقل اية طيور الاليفة وبالنسبة للطيور وبالنسبة للبشر.
المدى بين مصر وبين وبيضاء وصلت بالتوالي من ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية سيتم التعامل معها اما بالإعدام او اعادة التصدير رغم ان الدول الثلاث غير مصابة بالوباء.
واكد الدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة المصري ان فيروس انفلونزا الطيور لم يرصد في مصر حتى الآن.
وقال الدكتور تاج الدين في تصريح خاص للتلفزيون المصري ان الاجراءات الوقائية من هذا المرض تتمثل في عدم استيراد الطيور من الخارج وكذلك عدم اصطياد الطيور المهاجرة وعدم التعامل معها.

وأضاف ان الخطط الموسوعة في حال ظهور حالة مرضية في مكان معين تستلزم فوراً الاجراءات التي تتخذ في هذا المكان بالنسبة للطيور وبالنسبة للبشر.



نيكول ريتشي

نيكول ريتشي لن تصالح باريس هيلتون

لوس انجلس- يو بي آي: قالت الممثلة نيكول ريتشي انها لا ترجع أن تتعاقد وتتصالح قريباً مع صديقتها المفضلة السابقة وشريكتها في مسلسل «الحياة البسيطة» باريس هيلتون.
«جائين» أن الخلاف مع صديقتها السابقة لا يزال قائماً ومستمرًا.
وقالت ريتشي «الحقيقة أننا لم نعد اصدقاء منذ ما يقارب الستين».

وحولت هيلتون من جهتها قصة خلافها وانفصالها عن الرابع من المسلسل الذي كتبه ضمن إطار تلفزيوني الواقع معللة الاسباب بأنها تتعلق بمواعيد التصوير. غير أن هناك تكهنات كثيرة حول أن الاسباب الحقيقية لقرار الانفصال يتعلق باشغال بين النجمتين أكثر من أي شيء آخر.
ونكرو موقع إم تي في في الإلتقوني أن ريتشي كشفت في العدد الذي يصدر في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل من مجلة

مصرع 103 يميين بحوادث مرورية في نصف شهر

صنعا - قنا: لقي 103 اشخاص مصرعهم في حوادث مرورية شهدها مختلف المحافظات اليمينية خلال النصف الاول من شهر رمضان المبارك. وتكررت مصادر في الادارة العامة للمرور في تصريح صفحي الجمعة ان عدد الحوادث المرورية المسجلة في الفترة من الاول وحتى الخامس عشر من رمضان بلغ 274 حادثة توزعت ما بين دهس مشاة وانتقال سيارات وتصادم سيارات مع بعضها ومع دراجات نارية وكذا باجسام ثابتة.

كليتوني يكافح بدانة الأطفال

نيويورك-رويترز: قال الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون يوم الخميس ان نموه كطفل بدين واصابته بمرض القلب حفزاه على الانضمام للجهود المبذولة لمكافحة بدانة الأطفال. وأضاف كلينتون امام أكاديمية القيادات النسائية في هارلم انه سيسعمل مع شبكة نيكولديون التلفزيونية التي تعمل بالاشتراك لتتشجيع الأطفال على تناول طعام أكثر فائدة للصحة وممارسة التدريبات الرياضية أكثر. وقال للصحافيين بكت طفلها سميها ولذلك أعرف شعورهم. كنت لا أحب القلاع عن تناول البيطاطس (البطاطا) المحمرة بالطريقة الفرنسية..»

لا علاقة بين النقاقد المبكر وطول العمر

لندن- رويترز: قال باحثون الجمعة ان التقاعد مبكرا قد يسمح للشخص بقضاء مزيد من الوقت في ملعب الغولف او مع الاحفاد الا انه غير مرتبط بطول العمر. ووجدوا ان من تقاعدوا في الستين والخامسة والستين عاشوا نفس الفترات العمرية الا ان من تقاعدوا في سن الخامسة والخمسين وبعضهم لأسباب صحية كانت تعادل الأوقات البقية أعلى. وقال شان تسيدي وهو عالم أوبئة في شركة شل النفطية في هيوستون تكساس في تقرير نشرته الدوروة الطبية البريطانية على الانترنت «تأخير تقاعد كبار السن الذين يتقاعدون في سن 55 او 60 عاماً ليست أفضل من أعمار أولئك الذين يتقاعدون في سن 65 لاسيما بالنسبة لن يتقاعدون في سن الخامسة والخمسين».

كتر في قبر امپراطور صيني؟

كسبان- يو بي آي: أظهر مسح مغناطيسي حديث لغبر أحد اباطرة الصين ما يبدو أنها كمية كبيرة من النقود المعدنية، لكن الخبراء دعوا إلى الحذر الشديد أثناء محاولة انتشالها. وتكررت وكالة الأنباء الصينية الرسمية «شينخوا» أن علماء آثار ألمان وصينيين استعملوا جهاز مسح مغناطيسي لمعرفة محتويات قبر الامبراطور كين، مشيرين إلى ان المعلومات التي توصلوا اليها حتى الآن تشير إلى وجود كمية كبيرة من النقود المعدنية.»
وكان الامبراطور كين حاكم الصين بين العامين 221 و 210 قبل الميلاد ودفن في قبر يقع في العاصمة السابقة الصينية السابقة كسبان.
من ناحيةتها نقلت هيئة الإذاعة البريطانية« بي بي سي» عن مايكل بيتزيرت رئيس «المجلس العالمي للأثار والبحث عن مواقع النقود القديمة» قوله ان هذه النقود المعدنية- التي يرجح ان يكون بعضها مصنوعاً من مادة البرونز والأخر من الفضة- حساسة جدا وقابلة للكسر بسهولة.

سيناتور امريكي يربح 500 الف دولار في اليانصيب

واشنطن- يو بي آي: ربح السيناتور امريكي الجمهوري الذي يرأس لجنة الموازنة، جود غريغ، مبلغ 853,492 دولار امريكي في سحب باور بول لليانصيب.
وكان السيناتور عن ولاية هاميشاير احد 47 شخصا اختاروا الارقام الصحيحة في اليانصيب وسحصل على 500 الف دولار امريكي بعد اقطاع الضرائب.
وقال غريغ انه «سيتبرع كمية معقولة من المال «الى مؤسسية في ولايته، نيو هامبشاير، تدعم الجمعيات

بويال (الهند)-رويترز: تدفق المئات على قرية في ولاية ماديا براديش بوسط الهند الخميس ليشهدوا ان كان منجم هندي سيمسوت اليوم حسب توبو عنه الا انه عاش، وجلس كونيال مالقا (75 عاماً) الذي يعيش في قرية سيهرا على بعد 200 كيلومتر جنوبي بويال عاصمة الولاية في منزله في حالة تأمل منذ ان اعلن انه سيموت بين الساعة الثالثة والساعة الخامسة بعد ظهر اليوم (0930 و1130 بتوقيت غرينتش). وبعد انقضاء الموعد نقل مسؤولو الشرطة عن اقرب النجم قوهل ان النبوءة لم تتحقق لان كثيرين ممن تجمعوا حول البيت صلوا من أجل بقاءه على قيد الحياة، وكان ابنه النيرود قال في اتصال هاتفى صباح اليوم «خشنى ان تتحقق نبوءته لان كل ما تتينا به من قبل حتى الان تحقق. لقد نتبنا وادي بوفاة جدي قبل 15 عاماً وحدد الامر وفقاً لحساباته تماما».

وكانت الشرطة نشرت رجالها حول منزله خشية ان ينتحر ليحرق نبوءته. وسبق لعدة منجمين هود ان تنبأوا بوفاته في وقت معين ولم تتحقق نبوءاتهم فانهار الجمهور عليهم ضرباً. لكن هذا لم يحدث هذه المرة.

لم تثبت فعالية الصابون المضاد للبكتيريا في ازالة الجراثيم

واشنطن- رويترز: قال علماء في لجنة استشارية امريكية الخميس انه لم يثبت ان الصابون المضاد للبكتيريا والمنتجات المماثلة لها اي تاثير يمنع انتشار الجراثيم افضل من غسل اليدين بالما والصابون العادي، وقالت اللجنة الاستشارية لادارة الغذاء والدواء امريكية في تصويت باجماع اعضائها انه اذا لم يكن الصابون العادي واليناه متاحا فان مطهرات الايدي التي تعتمد على مادة الكحول يمكن ان تكون بديلا «مفيدا»، وقال رئيس اللجنة الدكتور البستير ود مساعد نائب رئيس كلية الطب بجامعة فاندربيلت ان استخدام الصابون العادي والمياه النظرة، فعالية كاملة،».واضاف «لا توجد اي بيانات اطلعت عليها تفيد ان المطهرات الخاصة بغسل الايدي افضل باي حال».

العاهل المغربي الملك محمد السادس ترأس الجمعة درساً رمضانياً القاه محمد عارف رئيس قسم الدراسات العربية والإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشيخ زايد بن سلطان حول موضوع «الخيرية والإخراج والناس مقارنة معرفية لعلاقة الإسلام بالعالم».

الرئيس النمساوي هانسن فيشر اجتمع في فيينا مع احمد ابو الغيط وزير الخارجية المصري الذي يزور النمسا حالياً بعد انتهاء زيارته لروسيا وجرى خلال الاجتماع بحث سبل دعم العلاقات بين مصر والنمسا في مختلف المجالات.

السفير خالد راشد الحمودي المنصوري قدم أوراق اعتماده لدى الملكة الثانية ملكة بريطانيا في قصر باكنغهام ظهر الجمعة سفيرا فوق العادة لدولة قطر لدى الملكة المتحدة. وحضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد السفير انتوني فيغييس رئيس التشريعات الملكية والمسؤول الأعلى عن السلك الدبلوماسي المعتمد لدى بريطانيا في قصر باكنغهام ومايكل جاي الوكيل الدائم للخارجية البريطانية و اعضاء السفارة القطرية في لندن.



- لاجع كرة القدم السابق جورج ويا والبلين جونسون سيرليف تقدما في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في ليبيريا ويتنافسان في الدورة الثانية التي تنظم في الثامن من الشهر المقبل حسب النتائج المؤقتة التي نشرتها اللجنة الوطنية الانتخابية.
- مغتية البوب الامريكية مادونا عادت الى ركوب الحصان للمرة الاولى بعد تعرضها الى حادث اثناء ممارستها هذه الرياضة قبل شهرين.

<p>القساوة لن تفيدك، بل على العكس، ستجلب لك المتاعب والمشاكل مع الحبيب.</p> <p>لا تتردد في اتخاذ موقف من مسألة لا يمكنك البقاء حيادياً حيالها، رقم الحظ 9.</p> <p>تحصل على كل ما تشتهيها هذه الفترة، لكن عليك ان تكون أكثر يقظة.</p>	<p>تتلقى عرضاً جيداً لدرسه وقبوله، فالوقائع تشير إلى انتقالك لواقع مهني هام.</p> <p>مفاجأة سارة على الصعيد المهني، مصاعب عاطفية تجعلك سريع الانفعال، رقم الحظ 3.</p> <p>مشكلة مالية طارئة، لا تصع إلا ان يطمئن اليه قلبك. الجدول الزمني الذي اتبعته لا يفيدك.</p>	<p>عليك المحافظة على المكانة التي وصلت اليها، فلا تهمل عكك واخسرت الكثير.</p> <p>احدم يخفي عنك خبراً هاماً. علاقته ببيض الأشخاص تنعكس سلباً على حيائه العائلي.</p> <p>الراحة الحقيقية تكون بالتوازن بين العقل والقلب. اعمالك تحقق لك نجاحاً ورضى عن ذاتك.</p>	<p>قم بعملك بقناعة تامة ولا افسس صادك الفشل. تعاون مع الرفاق لتحصل على نتيجة افضل.</p> <p>لا تحاول اقتحام المخاطر، وتجنب المغامرات التي تفقدك احترام الآخرين. صلك هدية غير منتظرة.</p> <p>لحظات الضيق التي تمر بها ستزول سريعاً وكان شيئاً لم يكن، تجنب اتخاذ قرار قد تندم عليه لاحقاً.</p>	<p>كلام النجوم</p> <p>الجمعة 19 أيلول / 2005</p>
--	---	---	---	--



مجموعة البنك العربي القوائم المالية كما في ٣٠ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٥ و ٢٠٠٤

بيان الدخل كما في ٣٠ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٥ و ٢٠٠٤

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)		الإيرادات
٢٠٠٤	٢٠٠٥	
٦٩١ ٩٢٠	٩١١ ٠٣٩	فوائد دائنة
٣٤٩ ١٨٤	٤٨١ ٩٣٦	ينزل: فوائد مدينة
٣٤٢ ٧٣٦	٤٢٩ ١٠٣	صافي فوائد
١٧٧ ٣٣٤	١٣٤ ٩٨٨	صافي عمولات
٤٧٠ ٠٧٠	٥٦٤ ٠٩١	صافي فوائد وعمولات
الإيرادات من غير الفوائد والعمولات		
١٢٥ ١١٤	١٧١ ٣٠٠	الحصة من أرباح شركات حليفة
١٥ ٨٧٦	٥٢ ٤١٥	أرباح موجودات وأدوات مالية
٧٧ ٠٥٠	٩١ ٨٥٤	إيرادات تشغيلية أخرى
٢٦٨ ٠٤٠	٢١٥ ٥٦٩	مجموع الإيرادات من غير الفوائد والعمولات
٦٨٨ ١١٠	٨٧٩ ٦٦٠	صافي الإيرادات التشغيلية
المصروفات		
١٩٤ ٠٤٠	١٨٧ ١٩٤	نفقات الموظفين
١٠٦ ٧١٨	١٥٩ ٧٩٤	مصاريف تشغيلية أخرى
٢٠ ٩٧٤	٢٦ ٣٣٨	إستهلاكات وأطفاءات
١٩ ٩٩٣	٢٤ ٢١٦	مخصص تسهيلات ائتمانية
١ ٠٦٧	٣٤	مخصص استثمارات محتفظ بها لتاريخ الاستحقاق
---	٧ ٧٠١	مخصصات أخرى
١ ٤٥٧	١ ٣٩٣	ديون معدومة
٢٤٤ ٢٤٩	٤٠٦ ٦٧٠	مجموع المصروفات التشغيلية
٢٤٢ ٨٦١	٤٧٢ ٩٩٠	صافي الدخل قبل الضريبة
٧٦ ١٨٨	٨٧ ١٦٢	ينزل: ضريبة الدخل
٢٦٧ ٦٧٣	٢٨٥ ٨٢٨	صافي الدخل بعد الضريبة

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

مجموعة البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) - زيورخ - جنيف	(مملوك بالكامل تساهمي البنك العربي)
البنك العربي استراليا المحدود - سيدني	١٠٠٪
البنك العربي (التمسا) ش.م. - قينا	١٠٠٪
البنك العربي ش.م. - فرانكفورت	١٠٠٪
البنك العربي الإسلامي الدولي - عمان	١٠٠٪
مجموعة أطلس الإستثمارية - عمان	١٠٠٪
الشركة العربية الوطنية للتأجير - عمان	١٠٠٪
البنك العربي للأعمال ش.م.ل. - بيروت	٦٦,٦٦
البنك العربي لتونس - تونس	٦٤,٤٢
البنك العربي الفلسطيني للاستثمار - رام الله	٥٥,٥٠
بنك عمان العربي - عمان	٤٩,٠٠
البنك العربي - سوريا	٤٩,٠٠
البنك العربي الوطني - الرياض	٤٠,٠٠
شركة التأمين العربية - بيروت	٣٦,٦٨
شركة الأبنية التجارية - بيروت	٣٢,٦٨

إتصلوا بنا في أي من مراكزنا الرئيسية التالية:

عمان ٤٦٣٨١٦١ (٩٢٢-٦) البحرين ١٧٥٤٩٠٠٠ (٩٧٣) القاهرة ٥٧٤٦٣٩٩ (٢٠-٢) بيروت ٩٨٠١٥٣ (١-٩٦١)؛
الدوحة ٤٣٨٧٧٧٧ (٩٧٤) دبي ٢٩٥٠٨٤٥ (٤-٩٧١) باريس ٤٥٦١٦٠٠٠ (٣٢-١) نيويورك ٧١٥٩٧٠٠ (١-٢١٢)؛
سيدني ٩٣٧٧٨٩٠ (٦١-٢) فرانكفورت ٢٤٢٥٩٠٠ (٤٩-٦٩) رام الله ٢٩٨٩٤٨٩ (٩٧٢-٢) ستغافورة ٥٥ (٥٥)؛
لندن ٧٣١٥٨٥٠٠ (٤٤-٢٠) زيورخ ٢٦٥٧١١١ (٤٤-٤٤) قينا ٥١٣٤٢٤٠ (١-٤٣) جنيف ٧١٥١٢١١ (٢٢-٤١)

الميزانية العامة كما في ٣٠ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٥ و ٢٠٠٤

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)		الموجودات
٢٠٠٤	٢٠٠٥	
٣ ٠٥٩ ٠٧٧	٢ ٢٠٠ ٤٧٩	نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية
٣ ٨٩١ ٧٤٩	٤ ٦٥٩ ٢١٩	أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
١ ٣٧٥ ٥٠٢	٦٢٩ ٢٩٤	إيداعات لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
١ ٥٧٥ ٠٣٧	١ ٧٦٠ ٨٤٣	موجودات مالية للمتاجرة
١٠ ٥٦٥ ٣٠١	١١ ٣٦٨ ٤٧٩	تسهيلات ائتمانية مباشرة - صافي
٢ ٧٠٩ ٤٥٧	٢ ٧١٢ ٣٧٦	موجودات مالية متوفرة للبيع
١ ٥١٦ ٣٨٣	١ ٥٦٣ ٤٠٥	إستثمارات محتفظ بها لتاريخ الاستحقاق - صافي
٦٣٧ ٩١٤	٧٩٧ ٢٤١	إستثمارات في شركات تابعة وحليفة
٢٤٦ ٤٨٢	٢٦٨ ٧١٠	موجودات ثابتة - صافي
٤٧٢ ٣١٢	٥٩١ ٧٤٩	موجودات أخرى
٣١ ٢٩٥	١٩ ٠٨١	موجودات ضريبية مؤجلة
٢٦ ٠٧٠ ٥٠١	٢٧ ٥٧٠ ٨٧٦	مجموع الموجودات
٨ ٧١٢ ١٧٦	٩ ٧٧٣ ٢٨٨	تعهدات مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)
٢٤ ٧٨٢ ٦٧٧	٢٧ ٣٤٤ ٢٦٤	المجموع

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)		المتطلبات وحقوق المساهمين
٢٠٠٤	٢٠٠٥	
٣ ١٠٣ ٥٣٣	٢ ٦٢١ ٢١٩	ودائع بنوك ومؤسسات مصرفية
١٧ ٢٩٢ ٥٤٥	١٧ ٤٧٢ ٢٤١	ودائع عملاء
١ ٥٠٤ ٣٩٥	١ ٧٤٠ ٧٥٦	تأمينات نقدية
٥٧ ٧٦٣	٤١ ٥٢٢	أموال مقترضة
٢٢٧ ٤٣٩	١٩٢ ١٥٦	مخصصات متنوعة
٩٢ ٦١٨	١٠٨ ٧٤٦	مخصص ضريبة الدخل
٦٦١ ٢٩٧	٧٤٠ ٣٠٢	مطلوبات أخرى
٢٢ ٩٤٠ ٥٩٠	٢٣ ٩٢٦ ٩٦٢	مجموع المتطلبات
حقوق المساهمين		
٢٧١ ٠١٧	٢٧١ ٠١٧	رأس المال المدفوع
١٤٩ ٣٥٣	١٧٧ ١٩٩	احتياطي قانوني
٢٥١ ٨٧٦	٤٠٥ ٩٠٨	احتياطي اختياري
١ ٤٢٩ ٧٢٩	١ ٥١٥ ٠٩٤	احتياطي عام
٣١ ٥٦٨	٢٢ ٤٨٩	حقوق الأقلية
٤٥٦ ٦٣٣	٥٢٣ ٠٢٦	احتياطيات لدى شركات حليفة
٧٦ ٨٧٣	٧٥ ٠٧٨	فروعيات ترجمة عملات أجنبية
٥٣ ٣٦٥	٢١٣ ٣٣٢	التغير التراكمي في القيمة العادلة
٤٦ ٩١٥	٤٤ ٩٤٣	أرباح مدورة
٣٦٧ ٦٧٣	٢٨٥ ٨٢٨	أرباح الفترة الحالية
٢ ١٢٩ ٩١١	٣ ٦٣٤ ٩١٤	مجموع حقوق المساهمين
٢٦ ٠٧٠ ٥٠١	٢٧ ٥٧٠ ٨٧٦	مجموع المتطلبات وحقوق المساهمين
٨ ٧١٢ ١٧٦	٩ ٧٧٣ ٢٨٨	كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)
٢٤ ٧٨٢ ٦٧٧	٢٧ ٣٤٤ ٢٦٤	المجموع

